الباب الثانى

البناء التطبيقى للدراسة.

- الفصل السادس:- الدراسات السابقه.
- الفصل السابع:-الإجراءات المنهجية للدراسة.
- الفصل الثامن:- نتائج الدراسة.

الفصل السادس

الدراسات السابقة

- مقدمـــــة

أولاً: دراسات تتعلق بدور الخدمة الإجتماعية فى السجون

- تعقيب

ثانياً: دراسات تتعلق بالأثار الإجتماعية والنفسية للعقوبه السالبة للحرية على المسجونين.

- تعقيب

ثالثاً تعقيب عام على الدرسات السابقة

الفصل السادس

الدراسات السابقة

مقدمـــة:-

لقـد قـــام البـــاحث بعمليـــة مســـح للمكتبـــات للتعـــرف علـــى الدراســـات الســـابقة فـــى هـــذا المجـــال (مجـــال الســـجون ومعاملـــه المجرميـــن)فوجـــد أن هنـــاك بعـــض الدراسـات التـى تمـت فـى هـذا المجـال والتـى تتصـل بموضـوع الدراسـه الحاليـة ويمكـن الاسـتفاده منهـا.، وقـد قـام البـاحث بتقسـيمها وفقـاً للجوانـب التـى أهتمـت بهـا هـذه الدراسـات والـى مجـال تخصصهـا.

فكـان تقسيمه لهـا كمـا يلـى:-

أولاً:- الدراسـات التـى تنـاولت الخدمـة الإجتماعيـة فـى السـجون.

ثانيـاً:- الدراسـات التـى تتعلـق بالآثـار الاجتماعيـة والنفسـية للعقوبـات السـالبة للحريـة علـى المسـجونين.

وسـوف يتنـاول البـاحث فـى هـذا الفصـل عـرض الدراسـات السـابقه وفقـاً لتصنيـف السـابق وتعليقـاً علـى كـل جـزء منهـا ثـم يختـم هـذا الفصـل بمـا إسـتفاده البـاحث مـن هـذه الدراسـات فـى دراسـته الحاليـة.

أولاً:- الدراسـات التـى تنـاولت دور الخدمـة الإجتماعيـة فـى السـجون:-

لقـد قـام البـاحث بـالاطلاع علـى مجموعـة مـن الدراسـات التـى تتصـل بـدور الخدمـة الإجتماعيـة فـى السـجون والتـى يمكـن عـرض بعـض مـن هـذه الدراسـات مـن خـلال الآتـي:-

أ- الدراسة الأولى:- دراسه نبيلة شفيق عبد الملك. "١٩٧٦" [١]

إستهدفت دراسة الباحثة نبيلة شفيق عبد الملك دراسة العلاقة بين العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الإجتماعية وتعديل سلوك السجين.

لذلك قامت الباحثة بدراسة تجريبية حاولت الباحثة من خلالها أختبار فرضين أساسيين هما:-

- أن ممارسة العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الإجتماعية لا يؤدى إلى تعديل سلوك النزيل.

- أن ممارسة العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الإجتماعية يؤدى إلى تعديل سلوك النزيل.

ولاختبار هذين الفرضين إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على أساس مجموعتين من السجينات على أساس التكافؤ والتماثل النسبى الأولى عينه تجريبيه والأخرى ضابطة بإستخدام الاسلوب العشوائى كما أنها صممت نموذجاً لقياس سلوك السجينات مستخدمه فى ذلك مجموعه من الأدوات هى مقياس سلوك السجينات؛ الملاحظة الموضوعية؛التقارير الدورية وتحليل المحتوى لهذه التقارير.

وطبقت الباحثة هذه الادوات على عينة قوامها ٣٠ سجينة ممن تتراوح أعمارهن بين ٣٥ عام إلى ٥٠ عام، ولا تقل عقوباتهن عن ١٠ سنوات فى جريمة القتل.

ولقد توصلت هذه الدراسه إلى مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها:-

- أن ممارسة العمل مع الجماعات يؤثر تأثيراً إيجابياً فى سلوك السجينات.

- أهمية أن يكون أخصائى العمل مع الجماعات فى السجون على درايه بمهارات مهنة الخدمة الإجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة.

- إنه يمكن إستخدام طريقه العمل مع الجماعات فى العمل مع الأعضاء حتى يمكن من خلالها الوصول الى تشخيص سليم لطبيعة العوامل الداخلية والخارجية التى تؤثر فى جوانب شخصيات الاعضاء والتكوين النفسى الذى يعانون منه.

- ان طريقه خدمة الفرد ليست كافيه للعمل مع السجينات.

---

[١] نبيلة شفيق عبد الملك:- علاقة العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الإجتماعية بتعديل سلوك السجين، ماجستير غير منشورة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٧٦.

- ضرورة توفير العدد اللازم من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال السجون.

ويتضح من العرض السابق أن هذه الدراسة دراسة تجريبية قامت من خلالها الباحثة بالتدخل المهني مع السجينات لتعديل سلوكهن ثم بعد ذلك قامت بتقويم فاعلية هذا التدخل أما الدراسة الحالية هي دراسة تقويمية يقوم الباحث من خلالها بتقويم فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في السجون بناءً على الدور المرسوم للخدمة الاجتماعية من قبل وزارة الداخلية مستخدماً في ذلك مقياس لفاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في السجون، وثلاث إستمارات إستبيان لتعرف على المعوقات الخاصة بالممارسه من وجهه نظر النزلاء وفريق العمل والاخصائيين الاجتماعيين، معتمداً على منهج دراسه الحاله.

ولقد طبقت الباحثه في الدراسه السابقة دراستها على عينه من السجينات المتهمات بجريمه القتل ولا تقل مده عقوبتهن عن عشر سنوات.
أما الدراسة الحالية يسعى الباحث إلى تطبيقها على المسجونين الرجال وذلك لأن الرجال يعتبرون أكبرنسبه من مرتكبي الجرائم هذا بالاضافه إلى أن الرجل هو الذى يحمل على عاتقه الجزء الاكبر في دفع عجله التنميه داخل المجتمع.

ولقد أخذ الباحث على عينه المسجونين من الجرائم كلها مستبعد الجرائم في الاداب والمخدرات والجرائم السياسية- بناء على توجيه وزارة الداخلية- وأن لاتقل مدة عقوبتهم عن ٣سنوات حتى يمكن القول بأن هذه المدة تبعد الجدل الذى يثار حول مدى كفاية المدة التى يستطيع فيها النزيل أن يقرر أنه قد مارس معه الخدمة الأجتماعية.

"ب" الدراسة الثانية :- دراسة عادل محمد أنس "١٩٧٧" [١]

استهدفت دراسة الباحث عادل أنس التعرف على الخدمةالاجتماعية في السجون لذلك قام بدراسة وصفية للخدمة الاجماعية في سجون المنطقة المركزية لتعرف على طرق الخدمة الاجتماعية التى تمارس داخل السجون

---

[١] عادل محمد أنس:- الخدمة الاجتماعية فى السجن؛ رسالة ماجستير؛ غير منشورة؛ كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٧٧ .

وكيفية ممارستها وأهم البرامج والخدمات الاجتماعية التى تقدم للمسجونين داخل وخارج السجن ودور الاخصائى الاجتماعى فى إعداد السجين للتوافق والتكيف مع مجتمع السجن ودوره فى إعداد السجين للإفراج عنه ودوره مع المفرج عنه من النزلاء وتهيئة البيئة الخارجية لإستقبال المفرج عنه وإدماجه مرة أخرى بعيداً عن الانحراف؛ لذلك قام الباحث بدراسة وصفية حاول من خلالها الاجابة على عدد من التساؤلات وهي:-

- ما هى طرق الخدمة الاجتماعية التى تمارس فى السجون؟
- ما هى مسئوليات الاخصائى الاجتماعى المرتبطة بممارسة طرق الخدمة الاجتماعية المتعلقة بطبيعه عمله فى السجون؟
- ما هى أشكال وبرامج الخدمة الاجتماعية فى السجون؟
- ما مدى تطبيق قواعد الحد الأدنى لمعامله المذنبين فى السجون؟
- هل هناك صعوبات تواجه الاخصائى الاجتماعى فى تناوله لمسئولياته فى عمله وما هى أسبابها ووسائل التغلب عليه؟
- ما مدى كفاية إعداد الاخصائى الاجتماعى لممارسة طرق الخدمة الاجتماعية الثلاث فى عمله بالسجون؟

وللإجابة على هذه التساؤلات إستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعى مستعيناً بمجموعه من الادوات وهى إستمارة إستبار موجهة إلى النزلاء وإستمارة موجهة إلى الاخصائيين الاجتماعيين مطبقاً دراسته على عينة متمثلة فى جميع نزلاء السجون بالمنطقة المركزية وكان حجمها ٦٥ مسجون تم إختيارهم على أساس عشوائى يتوافر فيهم شروط مضى فترة زمنية على وجودهم فى السجن لا تقل عن ثلاث سنوات وباق على إطلاق سراحهم ١٠ سنوات.

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:-

- أن نسبة عالية من نزلاء السجون تتراوح أعمارهم بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنه وهذا هو سن العمل والقدرة على الانتاج.
- أن نسبه كبيرة من السجون متزوجين ولديهم أبناء مما يزيد من توترهم وقلقهم النفسى أثناء فترة الإيداع.

- أوضحت الدراسه عدم وضوح الدور الذى يمارسه الاخصائى الاجتماعى داخل السجن نتيجة عدم فهم الإدارة داخل السجن لطبيعة الدور الذي يمارسه وعدم إيمانهم بالاتجاه الاصلاحى فى معاملة المسجونين.

ويتضح من العرض السابق أن هذه الدراسه وصفية تعتمد على المسح الاجتماعى فهى تحاول التعرف على عدد كبير من المتغيرات فى وقت واحد دون محاولة التعمق فى دراسة أحد هذه المغيرات وهى تتم فى عدد من المسجون فى وقت واحد.

فى حين أن الدراسة الحالية هى دراسة تقويمية متعمقه مستخدمة المدخل التقويمى معتمدة على دراسة الحاله ويسعى الباحث فى الدراسة الحالية إلى بحث ودراسه متغير واحد هو فاعليه الممارسه المهنية للخدمة الاجتماعية وتتم هذه الدراسة أى الدراسة الحالية فى سجن واحد فقط بالنسبة للنزلاء.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى شرط الثلاث سنوات كحد أدنى للعينة. ولكن الباحث فى الدراسة الحالية أكتفى بأن يجعل الفترة الباقية غير محدده بشرط ألا تكون فترة ما قبل الافراج والمتعارف أن تكون سته أشهر فى حين ان الدراسة السابقة وضع الباحث شرط أن تكون الفترة الباقية ١٠ سنوات.

كما إستخدم الباحث فى الدراسة السابقة إستمارة الاستبيان لجمع البيانات فى حين أن الدراسة الحالية إستخدم الباحث فيها مجموعة من الادوات محققاً مبدأ المرونة المنهجية وهذه الادوات هى المقياس الذى طبق مع النزلاء وإستمارة استبيان خاصه بالاخصائيين الاجتماعيين لتعرف على معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية من وجهة نظرهم وكذلك استماره إستبيان لكل من النزلاء وفريق العمل الذى يعمل مع الاخصائى الاجتماعى داخل السجن للتعرف على المعوقات التى قد تعوق الممارسه المهنية للخدمة الاجتماعية من وجهة نظرهم.

وأيضاً الملاحظة والمقابله اللذان إستخدمهما مع النزلاء والاخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل الذين يعملوا مع الاخصائيين الاجتماعيين.

ولقد تعرض الباحث فى الدراسة السابقة إلى بعض الجوانب التى تمس فاعلية الممارسة وإن كان تعرضه لها غير كافٍ لأن يلقى الضوء على فاعلية الممارسة حيث أن هذه الدراسة كانت تدرس عدد كبير من المتغيرات. أما الدراسة الحالية فهى مقتصرة على التعرف على مدى فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون والمعوقات التى قد تعوق الممارسة المهنية.

"جـ" الدراسة الثالثة:-دراسة فونتانا وأخرون "Fontana and Others" "١٩٨١"[١]

إستهدفت هذه الدراسة تدريب النزلاء داخل سجون ولاية نيويورك الامريكية على برامج الخدمة الاجتماعية للتأثير على النزلاء للخضوع للبرامج الاصلاحية.

ولقد طبقت هذه الدراسة على ٢٠ نزيل/ طالب فى مجال العمل وقد تم تصميم حجره دراسيه لتكون شبيهه بالعالم الخارجى وليتمكن الاخصائيون الاجتماعيون والفنيون من التأثير الفعال على تأهيل النزلاء منذ حبسهم وتعتمد هذه الدراسة على إعتبار أن النزيل الخاضع للتدريب كالند أو النظير فى المشوره فى المجتمع العلاجى (الجلسات العلاجية) وفى جانب أخر عملوا كمستشارين فى برامج الافراج ويساعدوا النزلاء الذين يستعدون للأفراج.

وإقترحت هذه الدراسة أن يستخدم المعالج التبصير والاساليب العلاجية التى تعتمد على إكساب النزيل الثقة فى الذات.

"د" الدراسة الرابعة :دراسة الغمرى محمد عبده الشوادفى "١٩٨٢"[٢]

إستهدفت دراسة الغمرى محمد عبده التعرف على دور الاخصائى الاجتماعى فى التعامل مع أسر المسجونين لذلك قام الباحث بدراسة وصفية على جمعيه رعاية المسجونين وأسرهم بمحافظة كفر الشيخ.

---

[١]- Fontana and Others:- Training Prison inmates in Social Works International Journal of Affender Therapy and Comparative Criminology. 1981, 25-2- Sept- 168. 174.

[٢] الغمرى محمد عبده الشوادفى - دور الاخصائى الاجتماعى فى التعامل مع أسر المسجونين رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية اخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٢.

وقد حاول من خلالها الاجابه على التساؤلات الاتيه:-

- ما هى الحاجات الأساسية لأسر المسجونين التى قد تتهدد نتيجة فقد العائل؟
- ما هى توقعات أسر المسجونين من أخصائى خدمة الفرد المتعامل معها؟
- ما هو الدور الفعلى الذى يؤديه أخصائى خدمة الفرد مع أسر المسجونين؟
- ما هى المعوقات التى قد تحول دون أداء أخصائى خدمة الفرد لدورة مع أسر المسجونين؟
- ما هو الدور المقترح لأخصائى خدمة الفرد فى التعامل مع أسر المسجونين؟

وللإجابة على هذه التساؤلات إستخدم الباحث فى هذه الدراسة عدد من الأدوات وهى المقابلة والملاحظة البسيطة وتحليل المحتوى ومحددات لقياس نمو العلاقة المهنية وكذلك محددات لقياس التغير فى سلوك الام التى تعول الاسره بعد سجن الأب ولقد طبق الباحث هذه الدراسه بإستخدام أسلوب الحصر الشامل للأسر التى تتعامل مع جمعية رعاية أسر المسجونين وكذلك مديرية الشئون الاجتماعية.

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:-

- إن المشكلات التى تواجه أسر المسجونين والمترتبه على سجن عائلها هى مشكلات إقتصادية؛ عائلية؛ مشكلات دراسية؛ مشكلات صحية؛ ومشكلات عملية.
- أوضحت الدراسة أن الدور المقترح الذى مارسه الباحث مع أسر المسجونين قد أدى إلى نتائج إيجابية مع هذه الأسر.

وهكذا يتضح لنا من العرض السابق أن الباحث فى الدراسه السابقة قد ركز على التعرف على المشكلات التى تواجه أسر المسجونين والتى تنعكس بصوره غير مباشرة على السجين داخل السجن، فى حين أن الدراسة الحالية يسعى فيها الباحث إلى تقويم فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون ووحده المعاينه الاساسية هنا هى السجين نفسه بالاضافه إلى فريق العمل فى السجن والاخصائى الاجتماعى.

فـــى حيـــن أن الدراســـة الســـابقة وحـــده المعاينـــه فيهـــا هـــى أســـر المســـجونين والاخصـــائيون الاجتمـــاعيون العـــاملون فـــى مجـــال العمـــل مـــع أســـر المســـجونين.

" هـــ" الدراســـة الخامســـة:- دراســـة فاطمـــة محمـــد الحســـينى. "١٩٨٤" "١"

لقـد أسـتهدفت الباحثـة مـن دراسـتها هـذه وصـف وتحديـد المشـكلات التـى تواجـه المسـجونين سـواء داخـل السـجن أو خارجـه دون محاولـة منهـا للتدخـل لمواجهـة هـذه المشـكلات. لـذا جـاءت دراسـتها وصفيـة، وقـد إنطلقـت هـذه الدراسـه مـن تسـاؤلاً أساسـياً مـؤداه:-

- مـا هـى المشـكلات الفرديـة المختلفـة (مـن حيـث نوعيتهـا وأعدادهـا) التـى يواجههـا السـجين داخـل السـجن وخارجـه؟

وقـد اشـتقت مـن هـذا التسـاؤل مجموعـه مـن الفـروض الفرعيـة وهـي:-

- كلمـا زادت عـدد مـرات دخـول السـجين السـجن (العـود) كلمـا زادت المشـكلات التـى يواجههـا السـجين داخـل السـجن وخارجـه (والعكـس صحيـح)
- كلمـا زادت مـدة الحكـم المحكـوم بهـا علـى السـجين كلمـا زادت المشـكلات التـى يواجههـا السـجين داخـل السـجن وخارجـه (والعكـس صحيـح)
- كلمـا زادت مـدة الحكـم المنقضيـة للسـجين داخـل السـجن كلمـا قلـت المشـكلات التـى يواجههـا السـجين داخـل السـجن وخارجـه (والعكـس صحيـح)

ولإختبـار هـذه الفـروض اسـتخدمت الباحثـة مجموعـه مـن الادوات المتمثلـه فـى المقابلـة سـواء مـع المسـجونين أو زوجـاتهم والملاحظـة ودراسـة الوثـائق والمسـتندات.

ولقـد إعتمـدت الباحثـة علـى منهـج دراسـه الحالـه بجـانب المسـح الاجتمـاعى مطبقـة علـى جميـع المسـجونين الرجـال المـتزوجين بصـرف النظـر عـن مـرور أى فـترة زمنيـة علـى حبسـهم مـع إسـتبعاد مـن هـم فـى الحبـس الاحتيـاطى أو المسـجونين السياسـيين وكذلـك المسـجونين لتنفيـذ الاكـراه البدنـى.

"١" فاطمـة محمـد الحسينى:- المشـكلات الفرديـة لنـزلاء السـجون، رسـالة ماجسـتير، غـير منشـورة، كليـة الخدمـة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٤.

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهى أن السجين يعانى من العديد من المشكلات التى تحدث داخل السجن وخارجه ويكون لها أثاراً عليه، منها مشكلات إقتصادية ومشكلات العلاقات الأسرية والتنشئة الاجتماعية والمشكلات الصحية وكذلك داخل السجن كمشكلات الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية ومشكلات العلاقات غير السوية.

ومن العرض السابق يتضح أن الدراسة السابقة هى دراسه وصفيه تتناول المشكلات التى تواجه السجين داخل وخارج السجن فى حين أن الدراسه الحالية دراسه تقويميه لمدى فاعليه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون.

وتعتمد الباحثه فى الدراسة السابقة على منهج دراسة الحالة والمسح الاجتماعى فى حين يعتمد الباحث فى الدراسة الحالية على منهج دراسة الحاله للحصول على دراسه متعمقه حول فاعليه الممارسه المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون.

وقد إستخدمت الباحثه فى الدراسة السابقة طريقة واحده من طرق الخدمة الاجتماعية وهى طريقة خدمه الفرد فى حين يستخدم الباحث فى الدراسة الحالية الاتجاه التكاملى للخدمة الاجتماعية وفى الدراسة السابقة كانت عينه الدراسة ممثله من جميع المسجونين الرجال المتزوجين بصرف النظر عن مرور أى فترة زمنية على حبسهم مع إستبعاد من هم فى الحبس الاحتياطى والمسجونين السياسيين وكذلك المسجونيين لتنفيذ الاكراه البدنى وكانت هذه الدراسة فى سجن المنصورة أما فى الدراسة الحالية نجد أن عينة الدراسه مكونه من ٧٥ حاله من المسجونين لأول مره وأمضوا فترة لاتقل عن ثلاث سنوات مع إستبعاد الذين حكم عليهم فى قضايا الاداب والمخدرات والقضايا السياسيه كما أن الدراسه الحالية تجرى فى سجن المنيا العمومى.

تعقيب الباحث على الدراسات التى تناولت دور الخدمة الاجتماعية فى السجون:-

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أن الخدمة الاجتماعية بطرقها الثلاث أهتمت بدراسة السجين أثناء مرحله تنفيذ العقوبة السالبة للحرية وذلك بهدف تعديل سلوكه وإصلاحه وتأهيله والاهتمام بدراسة المشكلات التى يواجهها بصوره مباشره داخل السجن أو التى يواجهها بصوره غير مباشرة متمثله فى تلك المشكلات التى تواجه أسرته وتنعكس عليه داخل السجن.

فعلى سبيل المثال فى دراسه نبيلة شفيق ١٩٧٦ أهتمت بتعديل سلوك السجين عن طريق العمل مع الجماعات وهى إحدى طرق الخدمة الاجتماعية وقد خرجت هذه الدراسه بمجموعه من النتائج أهمها أن الخدمة الاجتماعية يمكن أن تمارس بفاعلية من خلال طريقه العمل مع الجماعات فى التأثير الايجابى فى تعديل سلوك السجينات.

فى حين أهتمت دراسه عادل أنس ١٩٧٧ بوصف ممارسة الخدمة الاجتماعية المسجونين أثناء فترة العقوبة وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعه من النتائج أهمها أن نزلاء السجون يعانون من العديد من المشكلات ومن هذه المشكلات ما يختص بسوء التغذية وقلة الامكانيات المادية والفنية وسوء إعداد الطعام وعدم توافر المواصفات الصحية فيه ومشكلات خاصة بالعمل المهنىالذى لايراعى قدرات وإحتياجات السجين وعدم وجود مدربين فنيين مؤهلين لتدريب النزلاء التدريب المهنى اللازم، وهذه المشكلات قد تؤدى إلى عدم تكيف النزلاء داخل السجن مما قد يهدد نجاح عملية التأهيل والاصلاح بل وقد تسهم فى خروج النزيل إلى المجتمع ولدية العديد من المشاكل التى قد تعوق حياته فى المجتمع كمواطن صالح.

فى حين أهتمت فونتانا فى دراستها فى ١٩٨١ بتدريب النزلاء على برامج الخدمة الاجتماعية للخضوع للبرامج الاصلاحية التى تم داخل السجون والتى تهدف إلى اصلاح وتأهيل المسجون لأن يعود إلى المجتمع مواطناً صالحاً، ولقد توصلت هذه الدراسه إلى أن هناك بعض الأساليب العلاجية التى أثبتت أهميتها فى البرامج العلاجية ومن هذه الاساليب

ضرورة تكوين البصيرة لدى النزيل لإكسابه الثقة فى الذات وضروره إشراك النزلاء فى الجلسات العلاجية.

كما أهتم محمد عبده فى دراسته ١٩٨٢ بالتعرف على دور الاخصائى الاجتماعى فى التعامل مع أسر المسجونين وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن أسرة السجين تعانى من العديد من المشاكل الاقتصاديه والعائلية والمشكلات الدراسية والصحية ومشكلات عملية مما قد تنعكس على النزيل وتعرقل تكيفه داخل السجن وتؤدى إلى اصابته بالعديد من الامراض النفسية التى قد تؤثر سلباً على البرامج الاصلاحية داخل السجن.

كما أن دراسة فاطمة الحسينى ١٩٨٤ أهتمت بتحديد ووصف المشكلات التى تواجه المسجونين سواء داخل السجن أو خارجه ولقد توصلت هذه الدراسه إلى أن النزيل يعانى من العديد من المشكلات داخل السجن كالقلق والتوتر النفسى وكذلك المشكلات الاجتماعية هذا بالاضافه إلى أن النزيل دخل السجن يعانى من أثار مشكلات تواجهها الاسره خارج كمشكلات إقتصادية وغيرها وهذا كله يؤثر ولاشك على نفسيه النزيل وكذلك على نجاح عملية التأهيل والاصلاح التى يتعرض لها النزيل داخل السجن بقصد إعادته إلى المجتمع فى صوره مواطناً صالحاً.

ولذلك فإن الدراسه الحاليه تسعى إلى تقويم ما تساهم به الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية داخل السجون فى العملية العلاجية أو التحويلية التى يتعرض لها النزيل والتى ترمى الى إصلاح وتأهيل النزيل لأن يعود إلى المجتمع فى صورة مخرجات تم علاجها لتكون ذات أثراً فعالا فى المجتمع.

ثانياً:- دراسات عن الأثار الاجتماعية والنفسية السالبة للحرية على المسجونين:-

---

قام الباحث بالإطلاع على بعض الدراسات التى تناولت الأثار الاجتماعية والنفسية للعقوبات السالبة للحرية على المسجونين. والتى أمكن الباحث الإستفاده منها.

أ- الدراسة الأولى:- دراسة مصطفى أحمد تركى "١٩٦٨" "١"

إستهدفت دراسة مصطفى أحمد تركى التعرف على سيكولوجية المجرم العائد للجريمة، لذلك قام الباحث بهذه الدراسة محاولاً من خلالها إختبار عدة فروض هى:-

أولاً الفرض الأساسى:- والذى مؤداه:-

إن شخصية المجرم العائد أكثر اضطراباً من شخصية المجرم غير العائد.

ومن هذا الفرض وضع من التنبؤات.

١- سوف يحصل المجرمون العائدون على درجات أعلى من الانبساط من درجات المجرمين غير العائدين.

٢- سوف يحصل المجرمون العائدون على درجات أعلى من العصابية من درجات غير العائدين.

٣- نتوقع أن يحصل المجرمون العائدون على درجات أعلى فى الميول العدوانية من درجات المجرمين غير العائدين.

٤- لاتوجد علاقة بين العود للإجرام وتصدع الاسرة.

٥- لاتوجد علاقة بين العود للاجرام والحرمان من الام.

ولإختبار هذه الفروض إستخدم الباحث عدد من المقاييس فإستخدم مقياس الانطواء والانبساط من إستخبار برنرويتز للشخصية ومقياس الميل العصابى من إستخبار برنرويتز للشخصية أيضاً ومقياس الانحراف السيكوباتى من إستخبار مبتوموتا متعدد الاوجه للشخصية وكذلك مقياس

"١" مصطفى أحمد تركى:- سيكولوجية المجرم العائد؛ رسالة ماجستير؛ غير منشورة؛ كلية الآداب؛ جامعة القاهرة، ١٩٨٦.

السيطره من إستخبار عوامل الشخصية للراشدين لكاتل ومقياس العدوان من البد-الاسقاطى؛ هذا بالاضافه إلى إستخدام إستمارة المقابلة مع أفراد العينة.

مطبقاً هذه الأدوات على عينه مكونة من مجموعة ضابطة وأخرى تجريبيه قوامها ٥٠ سجين موضحاً أن هذا العدد هو ما إستطاع الحصول عليه من السجون الثلاث وهى ليمان طره، سجن مصر، وسجن القناطر رجال"، وكان الشرط الوحيد هو أن يكون المسجون من المسلمين ولقد أنتهت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج الاساسية التى تشير إلى أن العائدين إلى الجريمة أكثر عدوانية من غير العائدين.

كما أشارت أيضاً إلى أنه لاتوجد علاقة بين العود إلى الاجرام وبين تصدع الاسرة هذا بالاضافه إلى انها أوضحت إلى أنه لا توجد علاقه بين العود والاجرام والحرمان من الام.

كما أظهرت هذه الدرا سة أيضاً عدم وجود فرق له دلالة فى الانطواء والانبساط والعصابيين بين المجرمين العائدين وغير العائدين. على حين أنها أوضحت وجود فرق ذى دلالة بين العائدين والغير عائدين فى الانحراف السيكوباتى.

ومن خلال العرض السابق يتضح لنا أن الدراسة السابقة ركزت على الاسهام فى إعادة وتقنين بعض المقاييس وبعض الاستخبارات السيكولوجية التى نقلت إلى اللغة العربية وكذلك التعرف على سيكولوجية المجرم العائد.

فى حين أن الدراسة الحالية تسعى إلى قياس فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون. ولقد إستخدم الباحث فى الدراسة السابقة عدد من المقاييس النفسية المنقولة إلى اللغة العربية فى حين إستخدمت الدراسه الحالية مقياس لفاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون قام الباحث بإعداده بعد الاطلاع على عدد من المقاييس السابقة، هذ بالاضافه إلى إعداد الباحث فى هذه الدراسة ثلاث إستمارات لتعرف على معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون من وجهه نظر النزلاء والاخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل الذى يعمل معهم.

ولقد أخذ الباحث عينه في الدراسه السابقة من ثلاث سجون ليمان طره، سجن مصر، سجن القناطر رجال.

في حين أخذ الباحث عينه الدراسه الحالية بالنسبة للنزلاء من سجن المنيا العمومي أما الأخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل الذى يعمل معه أخذه من سجن ليمان طره وسجن القناطر روجال وسجن المنيا.

ب- الدراسة الثاني:- دراسة شاكلين هارزوكيلى جيردر "Chaiklin Harris and Kelly. Gerardr" "١" "١٩٧٥"

إستهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر العلاقات الاسرية على الخطوره الاجرامية التى يشكلها المجرم معتمده في ذلك على تحليل التقارير حول المسجونين ومقارنتها ولقد اثبتت هذه الدراسة أن المسجونين الذين لهم علاقات عائلية سويه ولديهم إقتناع بأهمية هذه العلاقات سواء كانوا متزوجين أو غير متزوجين يكونوا أقل عنف في أهاناتهم الاجرامية وجرائمهم.

ولقد أوصت هذه الدراسة بضرورة وجود بحوث ودراسة شامله للنزيل حتى تتمكن المؤسسات الاصلاحية من القيام بدروها في الاصلاح والرعاية.

جـ- الدراسة الثالثة:- دراسة كهان وأخرون "Khan- M- Z and Other" "٢" "١٩٧٨"

سعى الباحثون في هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية العمل والفائدة التى تعود على المجتمع عندما يتوحد النزيل مع المجتمع بما لديه من قدرات وطاقات تستثمر لصالح المجتمع.

لذا أهتمت الدراسة بتحليل السمات المتنوعة الخاصة بقدرات "٩٥" من النزلاء الذكور في السجن المركزى لولاية مودرس في الهند Modras- India كالعمر، سمات المجرمين المدة المخدومة؛ معرفه القراءه والكتابه؛ التهذيب.

"١" - Chaiklin- Harris and Kelly. Gararder:- The Domestic Relations Offender, Umaryland School Social Work, Battimore, Veterans, Administration Hospital, Perry Point, MD, 1975.

"2" - Khan- M- Z, Unnithan- N- Prabha:- Incentive Pattern Work Programmes at the Centeral Prison, Madras, The Indian Journal of Social Work, 1978. 39, 2, July, 175-185.

ولقد أوضحت هذه الدراسه الأهمية والفائدة الكبرى التى تعود عندما يكون عمل السجين نابع من إختياره وإقتناعه بهذا العمل.

- الدراسة الرابعة:- دراسة يونتن وأخرون "Unnithan- N- Prabhan and Others" "١٩٨٧" "١"

أستهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير العوامل المتعددة على اكتساب المهارات فى برامج العمل فى السجن وركزت على دراسه السمات الشخصية والحالة التعليمية فقط، ولقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها "١٠٥" نزيل من نزلاء السجن المركزى لولاية موردس الهندية ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الجانب النفسى والرغبة فى العمل لهما تأثير هام فى البرنامج العلاجى الذى يتعرض له النزيل داخل السجن.

جـ- الدراسة الخامسة:- دراسة عبد الحميد محمود سعد. ١٩٨٢:- "١"

لقد تعرضت هذه الدراسة إلى تعريف الجريمة والمحاولات المفسره للاسباب المؤدية إليها وكذلك تعرضت إلى أنواع المجرمين وفقاً للعوامل التى أدت إلى إرتكاب الجرائم كما تناولت العقاب وفلسفته وأغراضه والسجون وتطورها ثم تناولت الرعاية الاجتماعية بصفة عامه وتطورها فى مصر وتناولت هذه الدراسة صور الرعاية الاجتماعية داخل سجنى المنيا والمنصورة.

ولقد أوصت هذه الدراسة بزيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين فى سجن المنيا وتحسين نوعيه الطعام مع زيادة كمياتها وحسن إعدادها وتقديمها.

"1" - Unnithan- N- Prabha, Khan- M- Z:- The Acquisition of Skills by inmates in Work Progtammes at the Central Prison, Madras, The Indian Journal of Social Work, 1979, 40, 1, Apr, 1-14.

"٢" عبد الحميد محمود سعد:- الجريمة والمشكلات الاجتماعية للرعاية فى المؤسسات العقابية فى سجنى المنيا والمنصورة؛ دراسة مقدمه إلى مؤتمر الرعاية الاجتماعية للمسجونين ١٥/٤/١٩٨٢، دار جي جي للطباعة ١٩٨٢.

ص- الدراسة السادسة: دراسة إنجل كاثلين وروثمان ستانلى Engel- Kathleen and Rothman- Stanley " ١٩٨٣ " "١"

استهدفت هذه الدراسه زيادة معدلات العنف فى سجون الرجال فى السبعينات وقد أوضحت هذه الدراسة أن زيادة العنف إنما تعكس التغيرات التى حدثت فى البناء الاجتماعى للسجن وبدأت فى أواخر الستعينات.

كما أن هذه الدراسة أظهرت ان الاصلاحات كانت ضرورية للتخفيف من الاساءات الادارية وسوء معاملة الحرس وتعسف موظفى السجن وأيضاً ضروره إصلاح نظام المعيشة داخل السجن.

كما أظهرت أيضاً ان اتحاد النزلاء داخل السجن قد يؤدى الى إضعاف سلطة السجن الادارية كما أن الوفاء بين الجماعات المتماثلة فى السجن قد يؤدى الى الإحساس بالتضامن بين المسجونين الذين حكم عليهم بالسجن المؤبد كما أوضحت هذه الدراسة أيضاً أن سياسة الاصلاح أهتمت بسهولة الحركة وسهوله الاتصال فى السجن إلا أن وجود جماعات عدائية وإرهابية داخل السجن أسهمت فى إرتفاع العنف داخل السجن وألقت هذه الدراسه الضوء على مشكله علي جانب كبير من الأهمية ألا وهى كيفيه ضمان حقوق النزلاء لكى يكونوا أحراراً بعيداً عن الإساءات الادارية وكذلك الإساءات التى تكون من النزلاء الأخرين داخل السجن.

ط- الدراسة السابعة:- دراسة عبد الله عبد الرسول النقيرة:- "١٩٨٣" "١"

أستهدفت دراسة الباحث عبد الله عبد الرسول النقيرة التعرف على الاثار الاجتماعية والنفسية للعقوبات السالبة للحرية على المسجونين وأسرهم، لذلك قام الباحث بدراسة تجريبيه حاول من خلالها الاجابه على عدة تساؤلات هي:-

---

"1 "- Engel- Kathleen, Rothman- Stanley:- Prison Violence and the Paradox of Reform, The Public Interest, 1983. 73, Fall, 91-105.

" ٢ " عبد الله عبد الرسول النقيرة:- الاثار الاجتماعية والنفسية للعقوبات السالبة للحرية على المسجونين وأسرهم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كليه الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٣.

التساؤل الأول:- هل العقوبات السالبة للحرية تأثيرات إجتماعية سيئة وضارة علي المسجونين وأسرهم؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هى:-

- هل تؤدى العقوبة السالبة للحرية إلى تفكك أسر المسجونين؟

- إلى أى مدى يمكن أن تؤثر العقوبة السالبة للحرية على أسر المسجونين من ناحية الدخل والتعليم والمهن؟

التساؤل الثاني:- هل للعقوبات السالبة للحرية تأثيرات نفسية سيئة وضارة علي المحكوم عليهم؟ مثل

- أصابتهم بأمراض نفسية تحول دون عودتهم أسوياء للمجتمع بعد الافراج عنهم.

- فقدهم الاعتزاز بالنفس وتقديرهم الشخصى لأنفسهم.

ولاختبار هذين الفرضين استخدم بالاضافه إلى المنهج التجريبى المنهج المقارن عند تناوله بالعرض للعقوبه والسجن بصوره عامه وفى مصر بخاصة. على أساس مجموعتين المجموعه التجريبيه من المسجونين حجمها ١٠٠ مسجون من مختلف الجرائم والأحكام فضلاً عن تباينهم من حيث الاعمار والمستويات الاقتصادية مما يحقق للعينه صفه التمثيل لمجموعة المسجونين.

ولقد حدد الباحث أن يكون السجين متزوج وأمضى ٦ أشهر داخل السجن فهو يرى أنها الحد الأدنى للمده التى يمكن أن تؤثر نفسياً وإجتماعياً على السجين. أما المجموعة الضابطة فهى متماثلة ومتكافئة فى كافه المتغيرات عدا متغير واحد فقط هو تنفيذ العقوبه السالبه للحرية.

ولقد طبق الباحث دراسته من خلال مجموعه من الادوات وهى الاستبار كأداه أساسية فى البحث إلى جانب القياس من خلال استخدامه لمقياسيين بقصد التعرف على الأثار النفسية للعقوبات السالبة للحرية طبقت على المجموعتين بالاضافه إلى المعالجات الاحصائية والملاحظة بغير المشاركة بقصد التعرف على حياة المسجونين وأثر العقوبة السالبة على أسرهم.

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الاساسية أهمها:-

- أن العقوبة السالبة للحرية تؤثر تأثيراً سلبياً على شبكة العلاقات الاجتماعية بين أسر المسجونين وغيرها من الأسر حيث عدم تقبلها في مجتمعها المحلي وظهر ذلك من رفض الاسر السكنى بجوارها أو مصاهرتها أو قبول العمل لديهم أو قبول الحاق المسجون بالعمل لديهم بعد الأفراج عنه.

- أن العقوبة السالبة للحرية لها أثار إجتماعية سالبة على مستوى دخل الأسرة.

- أن العقوبة السالبة للحرية لها أثار سلبية على مستوى تعليم أفراد المجموعة التجريبية فقد تبين حدوث التسرب بين افراد الاسر من ناحية الانتظام في التعليم.

- ان العقوبة السالبة للحرية أثاراً نفسية سيئة وضارة على المحكوم عليهم بها حيث انها تؤدى إلى أصابة المحكوم عليهم بأمراض نفسية.

- أن العقوبة السالبة للحرية تؤثر تأثيراً سلبياً على شخصية المحكوم عليهم.

ويتضح من العرض السابق أن الدراسة السابقة هي دراسة تجريبية تستهدف التعرف على الأثار النفسية والاجتماعية للعقوبات السالبة للحرية في حين أن الدراسة الحالية هي دراسة تقويمية تستهدف تقويم فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في السجون ولتحقيق مزيد من التعمق إستخدم الباحث في هذه الدراسة منهج دراسة الحالة.

ع- الدراسة الثامنة:- هارستون وأخرين: ١٩٨٧ "١"

استهدفت هذه الدراسة رسم نموذج للخدمات كمساعدة للأباء الذين تم سجنهم من أجل مساعده أطفالهم ولقد أوضحت هذه الدراسة خصائص برامج المساعدة الذاتية للوالدين في السجن ومناقشة وتزويد الاسرة بالخدمات المنزلية في حالات سجن الرجال وأوضحت هذه الدراسة الفائدة التي تعود من خلال إرشاد الاب وهو داخل السجن عن وضع الاسرة

"1 " - Hairston- Creasie- Finney, Lockttt. Patricia. W:- PArents in Prison: New Directions for social services, Social Work 1987. 32, 2. Mar- Apr, 162. 164.

وكذلك تعاون إدارة السجن ومتطوعى المجتمع المحلى لمساعده أسر وأطفال المسجونين وقد إستمرت هذه الدراسة لمدة ٦ سنوات.

ل- الدراسة التاسعة :- دراسة لاف شرستيف Christive Love. "١٩٩٢" "١"

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن التقارير المقدمه عن المتهمين والتى يتم إعدادها بواسطة الاخصائيين الاجتماعيين من اجل الاستفاده من فترة الاختبار القضائى وذلك لتوسيع درجة حرية الاختيار فى الاحكام القانونية الموجوده ولقد تم الحصول على البيانات عن طريق المقابله مع رئيس المحكمة والقضاء والمحامين والمسئولين عن السجن ومسئولى الخدمة الاجتماعية - الأخصائيين الإجتماعيين - وعددهم "١٣".

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أهمية هذ التقارير والدور الذي يلعبه الاخصائيين الاجتماعيين فى السياسة الاصلاحية.

ولقد إستفاد الباحث من هذه الدراسة فى دراسته الحالية فى القاء الضوء على ان الخدمة الاجتماعية لها دوراً هاماً فى التوصل للحكم المناسب فى الحالات التى تتطلب ذلك أو يرى القاضى ضرورة تدخل الخدمة الاجتماعية وهذه خطوة نحو التأهيل والإصلاح فالعقاب ليس مجرد دخول السجن ومن هنا يمكن القول أن للخدمة الاجتماعية دوراً هاماً داخل السجن.

م- الدراسة العاشرة:- دراسة طريف شوقى :- "١٩٩٢"

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الأثار النفسية للعقوبة السالبة للحرية وذلك بإستخدام مجموعة من المقاييس منها ما قام الباحث بتصميمها كمقياس الصحة ومقياس المجاراة الاجتماعية ومقياس السلوك الدينى ومقياس التعاطى ومقايس السلوك الجنسى.

ومنها مقياس قام الباحث بتعديلها لتتلائم وطبيعة بحثة كمقياس صوره الذات ومنها مقاييس إستخدمها الباحث كما هى كمقياس إيزنك للشخصية ومقياس بيك للإكتئاب.

"1 "- Love Christive:- Court Sentencing in Botswana: ARole for Probation, Journal of Social Develpment in Africa 1992, 7, 2, 5. 17.

وطبق الباحث دراسته هده على عينه قوامها ثلاث مجموعات:- الأولى عينة الطلقاء، والثانية المودعين حديثاً، والثالثة هم السجناء الذين أمضوا مدد أطول من العقوبة داخل السجن بشرط أن لا تقل عن عام ميلادى. وهذه العينة قوامها ٧٠٢ فرد.

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن السجناء يعانون من العديد من المشاكل أبرزها الاحساس بالدونيه والاكتئاب وإنخفاض القدرة على المجاراة الاجتماعية.

- تعقيب الباحث على الدراسات التى تناولت الآثار النفسية والاجتماعية للعقوبات السالبة للحرية على المسجونين:-

يتضح من خلال العرض السابق أن هناك أهتمام بدراسه الاثار النفسية والاجتماعية للعقوبة السالبة للحرية على المسجونين أثناء مرحله التنفيذ العقابى داخل المؤسسه العقابيه وقد ركزت هذه الدراسات على الجوانب النفسية وكذلك الاجتماعية حتى يتم الوصول إلى برنامجاً علاجياً يتناول إصلاح وتأهيل وعلاج المسجونين بصوره كليه شاملة.

فمن هذه الدرسات على سبيل المثال دراسه مصطفى أحمد تركى ١٩٦٨ الذى اهتم بالتعرف على سيكولوجية المجرم العائد فوجد أن هناك عوامل أخرى تتفاعل مع السمات النفسية لتكون سبباً فى العودة إلى الاجرام مما يوجب معه محاوله التعرف على اتجاهات المجرمين العائدين نحو أسرهم وكذلك نحو الاخرين.

فى حين أهتمت دراسه شاكلين هارزوكيل جيردر بالتعرف على أثر الاسرية على الخطورة الاجرامية التى يشكلها المجرم ولقد أوضحت هذه الدراسة أن العلاقات الطيبه للمسجون سواء كان متزوج أو غير متزوج لها أثارها فى التخفيض من العنف والجرائم التى تتسم بطابع العنف.

فى حين أهتمت بعض الدراسات بعلاج النزيل من خلال العمل فدراسه يونتن مثلاً أكدت على أن الجوانب النفسية والرغبة فى العمل لهما تأثير هام فى البرنامج العلاجى الذى يتعرض له النزيل داخل السجن.

فى حين أوضحت دراسه عبد الله عبد الرسول النفيرة ١٩٨٣ أن العقوبة السالبة للحرية لها أثاراً سلبية على الأسرة تتمثل فى علاقاتها

الاجتماعية بغيرها بل قد يصل الامر لرفض الاسر السكنى بجوارها وكذلك أثاراً سلبية على مستوى دخل الأسرة وكذلك التعليم، وهذا يؤثر كما أثبتت الدراسه تأثيراً سلبياً على شخصية المحكوم عليه.

لذلك فإن الباحث يسعى إلى تقويم مدى فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى مجال السجون، وذلك بهدف التعرف على مدى فاعليتها فى التعاون مع غيرهما من مهن تقوم بالعملية التحويلية داخل نسق السجن لإخراج السجين كمواطن صالح بعد علاجة وتأهيله.

ثالثاً:- التعقيب العام على الدراسات السابقة:-

ان السجين بالرغم مما إقترفه من جرم فى حق المجتمع إلا انه قد حظى بالكثير من الاهتمام العلمى حيث تناولته كثير من الدراسات والبحوث العلمية وإن إختلفت من حيث التخصص إلا أن هدفها الاساسى هو الوصول إلى الاجابه عن تساؤلاً مؤداه كيفيه تأهيل السجين وإصلاحه وعلاجه من مرضه الممثل فى الجريمة.

فمنها من حاول التعامل مع النزيل بأساليب وطرق مهنية لتأهيلة وإصلاحه كدراسه نبيلة شفيق ١٩٧٦ وقد توصلت هذه الدراسة بالفعل بأن طريقه العمل مع الجماعات وهى إحدى طرق الخدمة الاجتماعية لها أثراً فى تعديل سلوك النزيل.

ومنها من رأي بأنه يمكن إصلاح النزيل وتأهيله من خلال إكسابه القدره على العمل كدراسه يونتن ١٩٧٨ التى أثبتت أن الجانب النفسى والرغبه فى العمل لهما أثراً هاماً فى البرنامج العلاجى.

ومن هذه الدراسات من يرى ضرورة التعرف على المشكلات التى يعانى منها السجين داخل المؤسسة الاصلاحية فلا يمكن إصلاح وتأهيل سجين لدية العديد من المشاكل ومن هذه الدراسات دراسة فاطمة الحسينى ١٩٨٤ حيث أوضحت أن السجين يعانى من العديد من المشاكل منها المباشرة التى يعانيها داخل السجن ومنها غيرالمباشر التى تعانيها اسرته ويكون لها أثراً سلبياً عليه.

ومن هذه الدراسات من يرى ضرورة التعرف على الجوانب السيكولوجية للمجرم وهل هناك فروق بين المجرم العائد وغيره ومن هذه الدراسات دراسه مصطفى أحمد تركى ١٩٦٨.

ومنها من يرى ضرورة التعرف على الجوانب النفسية للعقوبة السالبة للحرية للحد منها للوصول بالسجين إلى قدر يمكن معه تجنب الامراض النفسية والوصول إلى أفضل برنامج يمكن معه تأهيل وإصلاح السجين ومن هذه الدراسات دراسه طريف شوقي ١٩٩٢.

ويمكن القول أيضاً:-

أن هناك بعض الدراسات التى أهتمت بدراسة السجين كمدخل In Put أى أهتمت بعض هذه الدراسات بدراسه هذا المدخل (السجين) وما يعانيه من مشكلات ومن هذه الدراسات دراسة فاطمة الحسينى ١٩٨٤.

فى حين أن هناك دراسات أخرى اعتبرت ان هذا السجين نسق أن أسرته نسق عام أخر، وبإحداث خلل فى النسق الفرعى الاول وهذا الخلل متمثل فى دخوله المؤسسه العقابية أدى بالتالى إلى حدوث خلل فى النسق العام وهو الاسره ويتمثل هذا الخلل فيما تعانيه هذه الاسرة من مشكلات فى العلاقات الاجتماعية ومشكلات إقتصادية ومشكلات تعليمية وغيرها من مشكلات، بل أن هذا الخلل الذى يعانى منه النسق العام ينعكس على النسق الفرعى وهو السجين فى صورة أثار سلبية على شخصيته ومن هذه الدراسات دراسه عبد الله عبد الرسول النقيرة ١٩٨٣.

ومن هذه الدراسات من أهتم بدراسه العمليات التحويلية التى تتم داخل النسق العلاجى وهو المؤسسه الإصلاحيه. فقد أهتمت دراسة نبيلة شفيق ١٩٧٦ بدور الخدمة الاجتماعية فى تعديل سلوك السجينات، أى أن هذه الدراسه أهتمت بدراسه دور إحدى المهن التى تقوم بالاسهام فى العملية التحويلية وهذه العملية يقصد بها داخل السجن بعمليات تأهيل وإصلاح المسجون.

وتقوم الدراسة الحالية بتقويم دور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون أى أنها تقوم بتقويم الممارسة المهنية ودورها فى العملية التحويلية داخل السجون والتى تهدف إلى إصلاح وتقويم السجين

بحيث يخرج إلى المجتمع فى صورة مخرجات تم تأهيلها وإصلاحها لتقوم بدورها كمواطن صالح داخل المجتمع.

وبعد هذا العرض للدراسات السابقة والتعقيب عليها نجد أن مجموعة الدراسات السابقة لم تتناول موضوع تقويم فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون بنفس الشكل الذى يعتزم الباحث القيام به **إلا أن الباحث إستفاد من هذه الدراسات على النحو الآتى :-**

١- ان هذه الدراسات وجهت نظر الباحث إلى اختيار موضوع البحث وتحديد المشكلة فقد أظهرت هذه الدراسات أن السجين يتعرض لمشكلات نفسية وإجتماعية متعددة نتيجة قضاء فترة السجن وهذه المشكلات تعوقه عن الاستفاده من فرص التأهيل والاصلاح داخل السجن ولهذا فإن الباحث يسعى إلى دراسه وتقويم فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون.

٢- أن هذه الدراسات كانت بمثابة الدراسات الاستطلاعية والوصفية للباحث والتى مكنته من إدراك حقيقه الموقف الكلى مما دفع الباحث إلى تحديد نوع الدراسة ونمطها والاتجاه فى الدراسه إلى تقويم مدى فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون، وهذا بدوره يؤثر فى نوع المنهج والطرق والادوات التى سيعتمد عليها الباحث فى دراسته.

٣- يعتمد الباحث فى إنتقاء وبناء الاطار النظرى الموجه لدراسته على مجموعه الكتابات النظريه التى نشرت فى المؤتمرات والمراجع العلمية هذا بالاضافه إلى الكتابات التى وردت فى الدراسات السابقة فقد تناول معظمها نظام السجون والعقوبات وتطورها وقواعد معامله المسجونين. مما أفاد الباحث فى صياغة البناء النظرى للدراسة.

٤- أن الدراسات السابقة أفادت الباحث فى إختيار عينة البحث، ففى إحدى الدراسات حددت الباحثه عينه الدراسه على أن يتراوح أعمارهن بين ٣٥ عام إلى ٥٠ عام ولا تقل عقوباتهن عن ١٠ سنوات وان يكونا ممن ارتكبن جريمة القتل. فى حين حدد باحث أخر فى دراسه أخرى عينيه على أساس وجودهم فى السجن لفترة لا تقل عن ثلاث سنوات وباق على إطلاق سراحهم ١٠ سنوات. فى حين حددت دراسة أخرى عينه الدراسه على أساس أشتمالها لجميع المسجونين الرجال المتزوجين ولم تتقيد بفترة زمنية

محـدده علـى حبسـهم مـع اسـتبعاد مـن هـم فـى الحبـس الاحتيـاطى والمسـجونين السياسـيين وكذلـك المسـجونين لتنفيـذ الاكـراه البدنـى.

كـل هـذا وجـه نظـر البـاحث إلـى إختيـار عينـة الدراسـة بحيـث تمثـل مجتمـع السـجن فـى الجرائـم المختلفـة إلاأن وزارة الداخليـة أوصـت بعـدم التعـامل مـع المجرميـن فـى جرائـم سياسـية وأداب ومخـدرات وأن يكونـوا قضـوا ثـلاث سـنوات علـى ايداعهـم فـى السـجن وذلـك حتـى يمكـن القـول بـأن الخدمـة الاجتماعيـة مارسـت عملهـا مـع السـجين.

الفصل السابع

الاجراءات المنهجية للدراسة.

أولاً:- نـــوع الدراســـة

ثانيـــا:- المنهـــج المســـتخدم

ثالثـــاً:- تســـاؤلات الدراســـة

رابعـــاً:- أدوات الدراســـة وخطـــوات تصميمهـــا

خامســاً:- مجـــالات الدراســـه

أ- المجـــال البشـــرى

ب- المجـــال المكـــانى

الاجـــراءات المنهجيـــة للدراســـة

أولاً:- نـــوع الدراســـة:-

تعتـــبر هـــذه الدراســـة مـــن الدراســـات التقويميـــة حيـــث أنهـــا تســـعى الـــى معرفـــة مـــدى فاعليـــة الممارســـة المهنيـــة للخدمـــة الاجتماعيـــة فـــى الســـجون.

فـــالتقويم كمـــا يعرفـــه اكســـفورد هـــو "ايجـــاد تعبـــير رقمـــى عـــن الشـــىء المـــراد تقويمـــه ليعـــبر عـــن كـــم هـــذا الشـــىء" "١"

ويعـــرف أيضـــاً بأنـــه "قيـــاس النتـــائج المرغوبـــة وغـــير المرغوبـــه لعمـــل – برنـــامج– مشـــروع) يحقـــق أهـــداف مبتغـــاه" "٢"

كمـــا يعـــرف بأنـــه "عمليـــة اصـــدر حكـــم علـــى مـــدى تحقيـــق الأهـــداف ودراســـة الاثـــار التـــى قـــد تحدثهـــا بعـــض العوامـــل أو الظـــروف لتيســـير أو تعطيـــل الوصـــول إلـــى تلـــك الاهـــداف" "٣"

وغالبـــاً مـــا يكـــون هـــذا الحكـــم أساســـاً يعتمـــد عليـــه فـــى تقديـــر مخرجـــات البرنـــامج (تحقيـــق الاهـــداف) أو المخرجـــات الجزئيـــة لمكونـــات البرنـــامج. "٤" وهنـــاك تعريـــف يـــرى أن التقويـــم هـــو تحديـــد القيمـــة الفعليـــة للتغـــيرات المصاحبـــة للجهـــود التـــى تبـــذل فـــى ضـــوء أهـــداف ووظيفـــة المؤسســـة والتـــى تحـــدد علـــى أســـاس حاجـــة البيئـــة، وعمليـــة التقويـــم هـــذه لازمـــة وضروريـــة لانهـــا تســـاعدنا علـــى معرفـــه مـــدى مـــا أحرزنـــاه مـــن نجـــاح أو فشـــل. "٥" وإلـــى نفـــس المعنـــى يذهـــب المؤتمـــر الامريكـــى للصحـــة العامـــه علـــى أن التقويـــم هـــو العمليـــة التـــى تحـــدد مقـــدار النجـــاح لاهـــداف ســـبق تقديرهـــا وإنجازهـــا ويشـــتمل علـــى الاجـــراءات التاليـــة:-

أ- صياغـــه الأهـــداف.

ب- وضـــع المعـــايير المناســـبة التـــى يمكـــن إســـتخدامها فـــى قيـــاس درجـــه النجـــاح.

"1" - N. S. Doniach, The Oxford. English. Arabic. Dictionary Oxford University Press, 1984. P. 398.

"2" - Edward A.Suchman:- Evaluation Research, N. Y. Ressell Sage Foundation, 1974, P28

"٣" فؤاد ابو حطب، امال صادق:- علم النفس التربوى، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثالثة، ١٩٨٤، ص ٥٤٩.

"4" - Neil Glebart & Harry Specht:- Planning for Social Welfare: IssvesP Models and Tasks, New Jersy Prentic Hall, Inc, 1977. P30.

"٥" محمد شمس الدين أحمد:- العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية؛ القاهرة مطبعة يوم المستشفيات، ١٩٨٢، ص ٣١٥.

جـ- تحديد وبيان وشرح لدرجات النجاح.

د- تزكية أقصى البرامج الفعلية.

وفي ضوء ما سبق من تعريفات يمكن ان يحدد الباحث مفهوماً إجرائياً يعتمد عليه في دراسته.

فالتقويم هو:-

١- تحديد الاهداف التى تم تحقيقها والتى لم يتم تحقيقها فى ضوء الأهداف المحدده لدور الخدمة الاجتماعية فى السجون.

٢- تحديد الصعوبات والمعوقات التى حالت دون تحقيق بقية الاهداف.

٣- الوصول إلى مؤشرات لتحسين الممارسة لتحقيق أهدافها بفاعلية.

ويستهدف من ذلك أكتشاف مدى فاعلية تأثير متغير مستقل وهو ممارسة الخدمة الاجتماعية على متغير تابع هو إصلاح النزيل وتأهيله داخل المؤسسة الاصلاحية.

فالفاعلية كما عرفها معجم العلوم الاجتماعية هى " أنها الظاهرة التى تقوم على القدرة على انتاج أثر حاسم فى زمن محدد؛ بينما الكفاءة Efficiency فيقصد بها القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة." "١"

بينما يعرف قاموس علم الاجتماع الفاعلية بأنها " يوصف بها فعل معين وهى تعكس إستخدام أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف محدد. ولا تمثل خاصية فطرية فى أى فعل من الافعال، بل تتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة والاهداف وفقاً لترتيب اولويات" "٢"

وهناك من يرى أن مفهوم الفاعلية يشير إلى نتائج برامج المؤسسة التى تحقق الأهداف المحددة سلفاً وتؤكد الفاعلية على مخرجات البرنامج أو النتائج الحالية لجهود البرنامج وما إذا كانت هذه المخرجات هى كما كانت متوقعة أو مساوية للأهداف. "٣"

"1 " - Edward A. Suchman OP. Cit ... P28

"٢" أحمد زكى بدوى:- معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٢، ص ١٥٣.

"3 " - James-E. veney & Arnold,D. Kalazny:- Evaluation and Decision making For Health services Program Prentice. Hall. N. J. 1984. P3.

كما أن هناك تعريف يرى أن الفاعلية هى أن تتحقق الأهداف فى أطار الموارد المتاحه والمحددة بينما الكفاءة هى أن تكون المنظمة أكبر من التكاليف التى تحملتها بالمقارنة بمنظمة أخرى، وعلى الرغم من أن المفهومين متصلان ببعضهما اتصالاً وثيقاً إلا انهما لا يستخدمان بمعنى واحد، فالمشروع يمكن أن يكون فعالاً ولكنه ليس على درجة من الكفاءة وهو يمكن أيضاً ان يكون على درجة كبيرة من الكفاءة ولكنه لا يحقق اهدافه فى إطار الموارد المتاحه أى إنه ليس بمشروع فعال "١"

ومن خلال العرض السابق يميل الباحث إلى تبنى التعريف الذى يرى أن الفاعلية هى التى تشير الى برامج المؤسسة التى تحقق الاهداف المحددة سلفاً وتؤكد على مخرجات البرنامج أو النتائج الحالية لجهود البرنامج وما إذا كانت هذه المخرجات هى كما كانت متوقعة أو مساوية للأهداف.

وبناء على هذا الأساس فالتقويم فى الدراسة الحالية هو التعريف على مدى ما حققته الخدمه الاجتماعية داخل السجن فى مواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية للمسجونين وكذلك ما حققته فى عمليات التأهيل الاجتماعى والمهنى والنفسى للمسجونين وتحديد المعوقات التى قد تعوق فاعلية الممارسة المهنية داخل السجن وكذلك التعرف على المؤشرات التى قد تساعد على تحسين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون.

ثانياً :- المنهج المستخدم:-

ويسترشد الباحث فى دراسته هذه بدراسة الحاله كمدخل منهجى حيث يعتقد الباحث ان دراسه الحاله هو المدخل المنهجى المناسب لهذه الدراسه وذلك يرجع إلى عدة أسباب أهمها:- "٢"

"١" رياض أمين حمزاوى:- تقويم فاعلية مشروعات الأسر المنتجة؛ المؤتمر العلمى الرابع لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٣-٢٥ أبريل ١٩٩١، ص ٧٤٢. نقلاً عن:-

- Caplow theoiore:- How to run and Organization (Halt,Rinehart and Winston NewYork 1976. P 90.

(٢) محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،١٩٨٨، ص ١٩٥.

أ- ان الدراسة الحالة قادرة على التحليل المتعمق للحالة موضوع الدراسة من خلال التحليل والوصف الدقيق الذى تعتمد عليه. وهذا ما يحاول الباحث القيام به حيث أنه يحاول التعمق وتحليل ووصف مجتمع البحث لتحديد مدى فاعلية الخدمة الاجتماعية فى السجون على نحو دقيق.

ب- كما أنه من الممكن عن طريق التحليل المتعمق أن يتوصل إلى تعميمات قابله للتطبيق على حالات أخرى تتدرج تحت نفس النموذج لأن هذا المدخل يقوم على أفتراض أن الحاله المدروسه تصلح نموذجاً لحالات أخرى متشابهة أو من نفس النمط. وهذا ما ينطبق على هذه الدراسه حيث ان الباحث يطبق دراسته على عينة من المسجونين ويخرج من دراسته بنتائج معممه على مجتمع السجن مجال الدراسه-سجن المنيا- أى أن الباحث يأخذ عينه من المسجونين فى سجن المنيا وليس كل المسجونين فى سجن المنيا.

جـ- أن هذا المدخل يحاول ان يستكشف كافة المتغيرات والمظاهر الداخلية والخارجية للحاله موضوع الدراسه.

ثالثاً:- تساؤلات الدراسة:-

تقوم هذه الدراسة على تساؤلاً رئيسياً مؤداه:-

" إلى أى مدى تحقق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الاهداف المتوقعة منها فى السجون"؟

ويمكن الاجابة على هذا التساؤل من خلال التعرف على:-

أ- الواقع الفعلى للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون.

ب- المعوقات التى قد تعوق فاعلية الممارسة المهنية الاجتماعية فى تحقيق الاهداف المتوقعة منها فى السجون.

جـ- كيفيه تطوير الممارسة فى السجون فى ضوء الواقع الفعلى لهذه الممارسه داخل السجون وفى ضوء نتائج الدراسة.

رابعـــاً:- أدوات الدراســـة :-

إعتمـدت الدراسـة علـى مجموعـه مـن الادوات هـى:-

١- مقيـاس فاعليـة الممارسـة المهنيـة للخدمـة الاجتماعيـة فـى السـجون:- فقـد قـام البـاحث بـإعداد مقيـاس فاعليـة الممارسـة المهنيـة للخدمـة الاجتماعيـة فـى السـجون وذلـك لعـدم توافـر أداه لقيـاس فاعليـة الممارسـة المهنيـة للخدمـة الاجتماعيـة فـى السـجون.

ويهدف المقياس الى قياس درجة الفاعلية الخاصة بالممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون وفقاً لتعريف الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون

ولقـد مـر المقيـاس فـى إعـداده وتقنيتـه بـالخطوات التاليـة:-

أولاً:- قـام البـاحث بوضـع عبـارات مقيـاس فاعليـة الممارسـة المهنيـة للخدمـة الاجتماعيـة فـى السـجون بالاسـتعانة ببعـض المقـاييس التـى رأى البـاحث أنهـا تفيـده فـى هـذا المجـال وذلـك للتعـرف علـى النواحـى الفنيـة لبنـاء مثـل هـذا النـوع مـن المقـاييس مـن جهـة ولمعرفـة أهـم المجـالات التـى تضمنتهـا وأجمعـت عليهـا تلـك المقـاييس مـن وجهـة أخـرى.

- المقـاييس التـى إطلـع عليهـا البـاحث:-

١- مقيـاس ايزنـك للشـخصية بعـد التعديـلات التـى أجراهـا طريـف شـوقى فـى ١٩٩٢ ليتواكـب مـع دراسـته للاثـار النفسـية للعقوبـات السـالبة للحريـة.

وهـذا المقيـاس مكـون مـن خمـس مقـاييس فرعيـه هـى الذهانيـة، الانبسـاطية، العدوانيـة، والكـذب.

وفيمـا يلـى وصـف موجـز لكـل مقيـاس منهـا، ثـم بعـض الأمثلـة للعبـارات قبـل التعديـل وبعـد التعديـل الـذى حـرص عليـه طريـف شـوقى كـى يتناسـب المقيـاس الاصلـى وطبيعـه نـزلاء السـجون.

أ- مقيـاس الانبسـاط :-

وهـو يقيـس الانبسـاط بإعتبارهـا بعـد مـن أبعـاد الشـخصية ويوضـح أن ايزنـك قـد أشـار إلـى أنهـا عـامل قطبـى يمتـد مـن الانبسـاط إلـى الانطـواء. فالدرجـة المرتفعـة تلـك التـى يحصـل عليهـا الشـخص المرتفـع فـى الانبسـاط وهـو مـن لـه أصدقـاء عديـدون ويميـل إلـى المـرح ويحـب الحفـلات والتغـير. أمـا الانطـواء فهـو يكـون الشـخص الـذى يحصـل علـى درجـات منخفضـه وهـو يميـل إلـى العزلـه ولا يحـب الإثـارة منظـم وعدوانـى.

ب- مقيـــاس العصابيـــة :-

يقيـس بعـد العصابيـة بإعتبارهـا البعـد الثـانى للشـخصية- مـن وجهـة نظـر إيزنـك- ويشـير هـذا البعـد إلـى اسـتعداد الفـرد للإصابـة بـالمرض النفسـى وهـو عـامل قضبـى يبـدأ مـن العصابيـة وينتهـى بالاسـتقرار الانفعـالى والشـخص الـذى يميـل لأن يكـون عصابيـاً حينمـا تكـون اسـتجاباته تتسـم بقـدر منخفـض مـن الضبـط الانفعـالى والقـدرة التعبيريـة وقـابل للإيحـاء وتنقصـة المثـابرة وبطـىء فـى التفكـير والعمـل ومنخفـض الطاقـة "١"

جـ- مقيـاس الذهانيـة:-

هـذا المقيـاس يقيـس البعـد الثـالث مـن ابعـاد الشـخصية- مـن وجهـة نظـر إيزنـك- وهـو يضـع الذهانيـة عنـد طـرف المقيـاس والاسـوياء عـن الطـرف الاخـر وهنـاك مجموعـة مـن الصفـات التـى يتسـم بهـا الفـرد الـذي يطلـق عليـه ذهـانى وهـذه الصفـات هـى ضعـف الذاكـره والانخفـاض الشـديد فـى التركـيز وعـدم القـدره علـي القيـام بالاعمـال اليدويـة وعـدم الاتصـال بـالواقع.

د- مقيـاس العدوانيـة:-

وهـذا المقيـاس يقيـس الاتجاهـات العدوانيـة نحـو الأخريـن ومنهـا الرغبـة فـى إلحـاق الضـرر بـالأخرين وكذلـك إلحـاقه بـالذات.

هـ- مقيـاس الكـذب :-

يعـد هـذا المقيـاس بمثابـه مؤشـر لصـدق المبحـوث فـى إجاباتـه علـى المقيـاس ككـل ويكـون الاسـاس فـى التصحيـح فىهـذا المقيـاس هـو إن الفـرد الـذى يحصـل علـى درجـات مرتفعـه يعنـى ان إجاباتـه تتسـم بإنخفـاض الصـدق والعكـس صحيـح ويمكـن تفسـير تلـك الدرجـه فى بعـض الأحيـان إلـى أنهـا تعـبر عـن الاندفاعيـة وخاصـة لـدى الأميين.

ويتكـون مقيـاس إيزنـك مـن تسـعين بنـد يتـم الاجابـة عليهـا بنعـم ولا. والمقيـاس الاصلـى باللغـة العربيـه الفصحـى وقـد صممـ أساسـاً ليطبـق علـى

"١" طريف شوقى:- الأثار النفسية للعقوبات سابة الحرية، مرجع سابق، ص ٤٥.

الطلقاء وقد قام طريف شوقى بتحويل المقياس الى اللغة العامية حتى يسهل فهمها. وهذه الأمثلة لبعض البنود قبل وبعد التعديل.

- **البنود قبل التعديل.**
- قبل ما بتعمل أى حاجة بتفكير كويس.
- بتقفل عليك بابك بعنايه بالليل.
- بتعتبر نفسك شخص عصبى.

- **البنود بعد التعديل.**
- فى العاده قبل ما بتعمل أى حاجة بتفكر كويس؟
- لما بتعمل حاجة ترجع وتتأكد إنك عملتها مرة أو أثنين؟
- بتعتبر نفسك شخص عصبى (يعنى بتنرفز بسرعة)؟

٢- مقياس أسامه سعد أبو سريع:- "١"

لقد تم تطبيق هذا المقياس على عينه من التلاميذ فى المراحل العمرية الثلاثه وهى مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة والمراهقة المتأخره.

ويتكون هذا المقياس من ست أبعاد وتحتوى هذه الأبعاد الست على ثلاثة عشر فقرة موزعه لكل من البعد الأول وحتى الخامس فقرتين لكل بعد. والبعد السادس يحتوى على ثلاث فقرات. والمقياس تمثل فقراته اسئلة مفتوحة ولقد أخذ المقياس الشكل التالى:-

- بعد وظيفة الصداقة فى الحياة الشخصية والاجتماعية.

١- لماذا تعتبر الصداقة شيئاً مهماً فى حياتنا؟

٢- أيهما أفضل العزلة والانفراد بالنفس أو تكوين علاقات إجتماعية؟

- بعد الخصال المرغوب فيها فى الصديق والمسئوله عن التجاذب بين التلاميذ.

١- ما الصفات الحسنة التى يجب أن تتوافر فى الصديق؟

"١" أسامة سعد أبو سريع:- الصداقة من منظور علم النفس، عالم المعرفة، العدد ١٧٩، نوفمبر/ تشرين الثانى، ١٩٩٣، ص ١٧٦.

٢- ما الصفات السيئة التى يجب ألا تتوافر فى الصديق؟

- بعد مهارات بدء الصداقة:-

١- عندما تقابل شخصاً لأول مرة وترغب فى بدء صداقه معه. ما التصرفات التى تقوم بها لبدء تلك الصداقة؟

٢- كيف تكسب أصدقائك؟ وما التصرفات التى تقوم بها لكى تكون محبوبا منهم؟

- بعد طبيعة الخلافات بين الاصدقاء:-

١- ما المشكلات التى يمكن أن تقع بين الأصدقاء؟

٢- وما الأسباب التى يمكن أن تؤدى إلى قطع أو أنتهاء صداقه؟

- بعد أساليب حل الخلاف مع الصديق:-

١- كيف يمكنك التغلب على المشكلات التى تقع بينك وبين صديقك؟

٢- ما أفضل أساليب حل الخلاف بين الأصدقاء؟

- بعد الإفصاح عن الاسرار للصديق.

١- ما الموضوعات التى تتكلم فيها مع الزملاء عموماً؟

٢- وما الموضوعات التى تتكلم فيها مع صديقك المقرب فقط؟

٣- هل تكشف لصديقك عن كل أسرارك؟ وما الموضوعات التى تتعلق بها هذه الاسرار؟

٣- مقياس كوثر الحسينى:- "١"

وهذا المقياس صمم ليقيس التوافق النفسى والاجتماعى للمفرج عنهم.

ويتكون هذا المقياس من شقين أساسين هما:-

أولاً: التوافق النفسى.

ثانياً: التوافق الاجتماعى.

وهذا المقياس مكون من ست مقاييس فرعية، كل مقياس يحتوى على عشرة عبارات وتكون الاستجابة لهذه المقاييس بـ (نعم، أحيانا، لا).

وقد تم تطبيقها على عينة من المسجونين المفرج عنهم.

"١" كوثر محمد الحسينى:- مرجع سابق

ويمكن إعطاء أمثلة لفقرات هذا المقياس في الآتي:-

أولا:- التوافق النفسي:-

وهو يتكون من ثلاثة من المقاييس الفرعية كالآتي:-

أ- الاعتماد على الذات:- وهو يشتمل على عشرة عناصر منها:-

- لما بتقابلك مشكلة بتبقى قادر تلاقى لها حل فى أوقات كثيرة.
- لو فيه حاجة خاصة بيك تأخذ فيها قرار لوحدك.

ب- التوجية والضغط الذاتي:- وهو يشتمل على عشرة عناصر منها:-

- لما تخطر على بالك فكرة تنفذها على طول من غير ما تفكر فيها كويس.
- لما تيجى تعمل أى شغلانه بتراجع نفسك كثير قبل ما تعملها.

جـ- الشعور بالذنب:- ويشتمل على عشره عناصر منها:-

- يا ترى أنت ندمان على الوقت اللى ضاع من عمرك فى السجن.
- حاسس أن ضميرك بيأنبك على اللى حصل منك.

ثانياً: التوافق الاجتماعى:-

وهو يتكون من ثلاثة من المقاييس الفرعية هى:-

أ- العلاقات مع أفراد الأسرة:-

- بتحس انك مبسوط لما بتكون بين أفراد أسرتك.
- بتفضل انك تكون بعيد عن بعض أفراد أسرتك.

ب- العلاقات فى البيئة المحلية:- ومنها:-

- بتحب يكون لك أصحاب من جيرانك.
- شايف أن الأحسن الواحد يبعد عن الناس.

جـ- المهارات الاجتماعية وإتجاهاته نحو المجتمع:- ومنها:-

- تفتكر ان القانون أتوجد علشان يحاسب الناس الضعيفة.
- يا ترى أنت موافق الناس اللى بيعملوا حاجات مخالفة للقانون.

ويشير الباحث إلى أنه قد استفاد من هذه المقاييس فى تحديد وتعريف أبعاد مقياس الدراسة الحالية وكذلك فى صياغه عبارات هذا المقياس.

ويتضمن مقياس فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون الابعاد الاتية:-

أ- العلاقات الاجتماعية:-

وهى تشمل قياس المشكلات التى تواجه السجين فى تفاعلاته وإتصالاته داخل السجن مع زملائه المسجونين والادارة والاخصائى الاجتماعى وفريق العمل وخارج السجن مع الأسرة والمجتمع الخارجى أثناء تنفيذ العقوبة ومدى قدرته على تكوين علاقات إجتماعية جديدة داخل السجن وكذلك المحافظة على العلاقات الاجتماعية خارج السجن.

ب- الجوانب النفسية:-

وهى تقيس الاضطرابات النفسية التى يعانى منها النزيل فقد تظهر فى صوره اعراض نفسية وجسمية مختلفة تؤثر على سلوك النزيل وتعوق توافقه مع نفسه وتعوق ممارسته لحياته الطبيعية.

جـ- الجوانب الاقتصادية:-

و هى تقيس الموارد المالية حيث أن ضيقها يجعل الإنسان فى كثير من الاحوال عاجز عن إشباع إحتياجاته الاساسية على نحو مقبول.

د- الجوانب الصحية.

وهى تقيس إختلال صحة السجين داخل السجن ومدى تأثير هذا الخلل على سلوكه الاجتماعى ومدى الاستفاده من الخدمات الاصلاحيه والتأهيلية.

هـ- الجوانب التأهيلية:-

وهى تقيس ما يعوق فاعلية عمليات التأهيل والاصلاح فى إعداد النزيل مهنياً ونفسياً وعقلياً وجسمانياً وإجتماعياً للتوافق والاندماج مع المجتمع عقب خروجه إليه والاسهام بفاعلية فى دفع عجلة التنمية.

ولقد بلغ مجموع عبارات المقياس فى صورته الأولى (٨٩) عبارة.

ثانياً:- قام الباحث بعرض المقياس على نخبه من الاساتذه المتخصصين فى الخدمة الاجتماعية، علم الاجتماع، علم النفس، الممارسين فى مجال السجون، رجال الشرطة، رجال القضاء. وقد بلغ عددهم ١٤ (ملحق رقم ٢)

وذلك لإستطلاع أرائهم فيه، وذلك من حيث سلامه العبارات من حيث الصياغة وارتباط العبارات بالبعد المراد قياسه أو إرتباط العباره بممارسه المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون وقد استبعدت عبارة واحدة حتى يتمكن الباحث من ايجاد التجزئة النصفية التى لم تحصل على نسبه إتفاق أقل من ٨٥٪.

ثالثاً:- لتقدير ثبات المقياس قام الباحث بإستخدام الطرق الاتية:-

١- طريقة التجزئه النصفيه:- حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينه قوامها ١٥ من نزلاء سجن المنيا العمومى وتم حساب ثبات المقياس بإستخدام طريقه سبيرمان حيث كان معامل ثبات المقياس هو ٠,٩

٢- طريقه إعادة الاختبار Test- Retest حيث طبق المقياس على نفس العينة السابقة وذلك بعد مرور خمسه عشرة يوماً من التطبيق الأول وتم حساب ثبات بطريقة معامل بيرسون حيث كان معامل الثبات ٠,٥٣.

هذا ويشير الباحث إلى أن مقياس فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون يتكون من صورته النهائية من ٨٨ عبارة (ملحق رقم ١)

هذا وقد رتبت عبارات المقياس بطريقة عشوائية وقد طلب من نزلاء السجن الإجابة على كل عبارة من عبارات المقياس بإحدى الإستجابات الاتية:-

(نعم ؛ أحياناً؛ لا)

أما عن تصحيح هذا المقياس كان كالتالى:- (ملحق رقم ٢)

نعم = ٣ ؛ أحياناً = ٢ ؛ لا= ١

وهنا ملحوظة جديره بالذكر هى أن الدرجة الكبرى تشير إلى عدم فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية داخل السجون والعكس صحيح.

وبهذا يكون الحد الأدنى هو ٨٨ درجة، والحد الأقصى هو ٢٦٤ درجة.

٢- إستمارة إستبيان:-

لقد رأى الباحث أنه خلال المقياس يمكن التعرف على فاعلية الممارسة المهنية أو عدم فاعليتها. ولكن لتعرف على المعوقات

التى قد تعرقل أو تحول دون فاعلية الممارسة المهنية من عدمها قام الباحث بتصميم إستمارة لكل من نزلاء السجون وفريق العمل الذى يعمل داخل السجن ويعمل معه الأخصائى الاجتماعى وكذلك إستمارة للاخصائى الاجتماعى.

وقد قام الباحث بعرض هذه الاستمارات على نخبة من اساتذة الجامعه للتأكد من سلامه العبارات من حيث الصياغة وإرتباط العبارات بالهدف الذى وضعت من أجله. وكان عددهم ١٠ (ملحق رقم ٧)

أ- إستماره إستبيان خاصة بنزلاء السجون:-

لقد قام الباحث بوضع إستمارة إستبيان خاصة بنزلاء السجون وذلك لأن نزلاء السجون قد يرون معوقات لا يراها الاخصائى الاجتماعى فهم الذين يتلقون المساعدات والخدمات ويرى الباحث أن رأى مستفيد الخدمة له أهمية فىالتعرف على المعوقات التى تعوق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون بل وله أثره فى النهوض بها وذلك لأنهم قد يساهمون بقدر كبير فى توجية الممارسة تجاه الاحتياجات الفعلية الخاصة بهم كمستفيدى خدمة. (ملحق رقم (٤))

وهذه الاستمارات تدور حول ما إذا كان النزلاء تعاملوا مع الاخصائى الاجتماعى داخل السجن أم لا؟ وما هو سبب عدم تعاملهم؟، والذين تعاملوا معه كم عدد المقابلات وما هو شكل هذه المقابلات هل فردية أو جماعية أو مشتركة؟، وهل هناك صعوبات تقابلهم فى الحصول على الخدمات داخل السجن؟. وما هى هذه الصعوبات؟، وهل البرامج التى تم وضعها بمساعده الاخصائى الاجتماعى مناسبة لهم أم لا؟ وما هو سبب عدم مناسبتها لهم؟

٢- إستمارة إستبيان خاصة بفريق العمل:- وإيماناً من أن الاخصائى الإجتماعى لا يعمل بمفرده داخل المؤسسة العقابية وإنما عمله ما هو إلا جزء من عمل فريقى داخل هذه المؤسسة التى تسعى إلى تأهيل وإصلاح النزيل، ومن ثم فإن فريق العمل قد يحدد بفاعلية المعوقات التى قد تعوق أحد أعضائه من ممارسه عمله المتوقع منه داخل الفريق بفاعلية بإعتبار إنهم كل متفاعل معاً لتحقيق الهدف الاصلاحى.

لذا حرص الباحث على وضع إستمارة خاصة بفريق العمل (ملحق رقم(٥)) تدور حول ما إذا كان فريق العمل قد تعامل مع الاخصائى أم لا؟ وأسباب عدم التعامل؟ وإذا كان يرى فريق العمل أهمية لوجود الاخصائى الاجتماعى أم لا؟ وهل يقوم بعمله على مستوى جيد أم لا؟

وكيف يتصرف فريق العمل عندما يقوم أحد النزلاء بشكوى هل يحول إلى الاخصائى الاجتماعى أم يتعامل معه فريق العمل؟ وهل يلجأ فريق العمل إلى التشاور مع الاخصائى الاجتماعى قبل توقيع الجزاءات على النزيل أم لا؟ وما هى مقترحاتهم للتغلب على هذه المعوقات؟

٣- إستمارة إستبيان خاصة بالاخصائى الاجتماعى:-

كما قام الباحث بتصميم إستمارة لمعرفة المعوقات التى قد تعوق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين بإعتبار أنهم ممارسون لهذه المهنة (ملحق رقم(٦)

فمما لاشك فيه أن ممارسى المهنة لهم رأى لا يستهان به عند تحديد المعوقات التى قد تعترض الممارسة المهنية أو تحد من فاعليتها لذا وضع الباحث إستمارة معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين والتى تدور حول سبب تعيينهم فى مجال السجون وكيف تم تعيينهم فى مجال السجون؟ وهل هناك رضا عن عملهم داخل السجون أم لا؟ وسبب عدم رضائهم عن عملهم داخل السجون؟ وسبب رضائهم عن عملهم؟. واذا كانوا قد تلقوا تدريباً متخصصاً فى مجال الجريمة والسجون أثناء دراستهم الاكاديمية أم لا؟ وإذا كانوا تلقوا دراسه نظرية أثناء دراستهم الاكاديمية أم لا؟ وهل تلقى الاخصائيون الاجتماعيون العاملين فى السجون تدريباً قبل استلامهم العمل وأثناء عملهم أم لا؟ وما هى عدد الدورات التدريبية وما هى نوعيتها وما هى الاستفاده من الدورات التدريبيه؟ وما نوعية المحاضرات؟ وهل هناك تعاون داخل السجن بين فريق العمل أم لا؟ وما هو سبب عدم وجود التعاون بين فريق العمل داخل السجن؟ وهل هناك صعوبات تحول دون تطبيق الاخصائيين الاجتماعيين للمبادىء والمفاهيم المهنية أثناء العمل أم لا؟ وما هى هذه الصعوبات؟ ثم يختتم الباحث الإستمارة بالسؤال عن مقترحاتهم للتغلب على هذه المعوقات؟

ومن خلال العرض السابق يتضح أن الباحث حرص على التعرف على المعوقات التى قد تعوق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية من الزوايا المختلفة فقد حاول التعرف على هذه المعوقات من ناحية مستفيدى الخدمة (النزلاء). ومن ناحية مقدمى الخدمه وهم الأخصائيين الاجتماعيين.
ومن ناحية المحيطين بكل من النزلاء والاخصائيين الاجتماعيين وهم فريق العمل.

٣- المقابلة:- إستخدم الباحث المقابلة كأداه معاونة لجمع البيانات أثناء إستخدام مقياس فاعلية الممارسة المهنية للخدمة فى السجون وكذلك أثناء إستخدام إستمارات معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون.
٤- الاساليب الإحصائية:- المتوسط الحسابى، الانحراف المعيارى معاملات الارتباط.

خامساً:- مجالات الدراسة:-

أ- المجال البشرى:- لقد طبقت هذه الدراسة على عينة قدرها ٧٥ من المسجونين وفيما يلى خطوات إختيار وتحديد ووصف عينه الدراسه:-
أتضح للباحث أن عدد نزلاء سجن المنيا العمومى وفقاً لتمام يوم ١٩٩٤/٧/٦ كان حوالى ١٦٥٤ نزيل.
وبتطبيق شروط عينة الدراسة عليهم والتى كانت كالآتى:-
١- أن يكون قضى النزيل فترة من العقوبة لا تقل عن ثلاث سنوات.
٢- أن لا يكون من المسجونين فى قضايا الآداب والمخدرات والقضايا السياسية وفقاً لتعليمات وزارة الداخلية.
٣- ان يكون ممن ينفذ العقوبات السالبة للحرية للمرة الأولى وذلك لأن النزيل الذى يدخل السجن للمرة الأولى يكون من السهل قياس مدى فاعلية الممارسة المهنية التى تعرض لها وطبقت عليه وقد تبين للباحث أن من ينطبق عليه شروط العينة ٣٠٣ نزيل بعد إستبعاد ١٣٥١ نزيل كانوا لا ينطبق عليهم شروط العينةفكانوا ممن تم حبسهم قبل ذلك بالاضافة إلى من كان ينفذ الحكم بسلب حريته فى قضايا الأداب والمخدرات والقضايا

السياسية هذا بالاضافة إلى من كان الحكم بسلب حريته مدة أقل من ثلاث سنوات.

ولقد قام الباحث بتحديد حجم العينة بواقع ٢٥٪ ممن ينطبق عليهم شروط إختبار العينة وذلك بما يتناسب وإمكانيات الباحث، وقام الباحث بإختبار مفردات البحث وهم ٧٥ حاله من عدد الحالات وهم ٣٠٣ حاله التى ينطبق عليهم شروط العينة وقام الباحث بإختبارهم بطريقة عشوائية.

والجداول الآتية توضح عينه الدراسة من حيث السن، الجريمة، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، المهنة:

١- توزيع عينة الدراسة من نزلاء السجون من حيث السن

جدول رقم "١"

"يوضح توزيع حالات الدراسة من حيث السن"

السن	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
-٢٠	٥		
-٢٥	٢٠		
-٣٠	٨		
-٣٥	٢٥		
-٤٠	٦	٣٥,٩	٩,٢
-٤٥	٥		
-٥٠	٢		
-٥٥	٢		
٦٠- ٦٥	٢		
المجموع	٧٥		

يتضح من الجدول ان المتوسط الحسابى لأعمار المسجونين ٣٥,٩ بإنحراف معيارى قدره ٩,٢، هذا ويتضح أيضاً أن نسبة الذين يتراوح أعمارهم من ٢٥-٣٥ سنة نسبتهم المئوية قدرها ٧٠,٦٪ وهذا يعنى إنهم

يقعون فى الفئة العمرية المنتجة والممثلة للقوى العاملة، وهذا يتفق مع ما توصلت له كل من دراسه عادل أنس "١" حيث اشارت إلى أن أعلى نسبة من المسجونين يقعون فى الفئة العمرية من ٣٠ إلى٤٠ سنة كما أنها تتفق مع دراسة أخرى "٢" ترى أن أعلى نسبة من المسجونين يقعون فى قمة منحنى العمر أى فى الفترة العمرية التى يطلق عليها مرحله الانتاج والقدره على العمل.

وهذا ما يؤكد على ضرورة العمل على تأهيل هؤلاء النزلاء وذلك لهدفين الأول حتى يتمكنوا بعد الافراج عنهم من أن يستردوا أماكنهم فى قوى الانتاج مما يمكنهم من سد احتياجاتهم بطريقة شريفة وحتى لا يتجهون إلى الجريمة مرة أخرى هذا جانب، ومن جانب أخر حتى يقللون من تكلفة وجودهم والاعباء التى تتحملها الدوله عندما ينتجوا وهم داخل المؤسسه العقابية وتقوم المؤسسة أو الجهات المختصة بتسويقها.

٢- توزيع عينة الدراسة من نزلاء السجون من حيث نوع الجريمة

جدول رقم " ٢ "

"يوضح توزيع حالات الدراسة من حيث نوع الجريمة"

الجريمة	العدد	النسبةالمئوية
سرقة	٣٠	٤٠٪
قتل (عمد ، خطأ)	٢٥	٢٩,٣٪
شيك	١١	١٦٪
نصب	٤	٥,٣٪
تزوير	٥	٦,٧٪
خطف أنثى	١	١,٣٪
حريق عمد	١	١,٣٪

"١" عادل محمد أنس :- مرجع سابق.

"2 " - Steven Box:- OP. Cit. P 219.

هـذا الجـدول يوضـح أن نسـبة كبـيرة مـن مجتمـع البحـث قـد ترجـع جرائمهـم إلـى عـامل اقتصـادى حيـث ان السـرقة تمثـل ٤٠٪ مـن عينـة البحـث بالاضافـة إلـى جرائـم إصـدار شـيك بـدون رصيـد تمثـل ١٦٪ هـذه الجرائـم يظهـر فيهـا العـامل الاقتصـادى بوضـوح، وهـذا يتفـق مـع مـا أوضحتـه دراسـة فاطمـة الحسـينى "١" حيـث أوضحـت ان ضيـق المـورد المـالى وضألـه الأجـر وعـدم قـدرة الأسـرة علـى إعالـة نفسـها، قـد يدفعهـا هـذا إلـى طلـب المسـاعدة والمعونـة وهـى ظـروف تتيـح للفـرد فرصـاً مواتيـة لإرتكـاب الجريمـة والانحـراف.

وهـذا مـا قـد يوحـى بـأن هـؤلاء الـنزلاء إذا مـا تدخلـت الخدمـة الاجتماعيـة لتمكينهـم مـن الاسـتفادة مـن التـأهيل المهنـى بمـا يتناسـب وميولهـم وإحتياجـاتهم وقدراتهـم فإنهـا بذلـك تكـون قـد خطـت بهـؤلاء الـنزلاء خطـوة عظيمـة نحـو العـلاج مـن الجريمـة.

٣- توزيـع عينـة الدراسـة مـن الـنزلاء مـن حيـث إقـتران الجريمـة بـأخرى

جدول رقم "٣"

" يوضح توزيع حالات الدراسة من حيث إقتران الجريمة بأخرى"

الجريمة	العدد	النسبة المئوية
سرقة وقتل	٥	٦,٧٪
سرقة وحيازة سلاح	٣	٤٪
قتل وإغتصاب	١	١,٣٪
المجموع	٩	١٢٪

هـذا الجـدول يوضـح أن الـنزيل لديـة إسـتعداد لإرتكـاب الجريمـة بأنواعهـا المختلفـة مهمـا كـانت بدوافـع العوامـل الإقتصاديـة، حيـث يتضـح مـن الجـدول أن ٦,٧٪ مـن عينـة الدراسـة إقـترنت السـرقة لديهـم بـالقتل، فـالدافع الأساسـىللجريمة كـان السـرقة، وهـذا عـامل إقتصـادى وهـذا يدلـل علـى أهميـة

"١" فاطمة الحسينى:- مرجع سابق

التأهيل المهني وحده لايكفي في كثير من هذه الحالات حيث أنهم يحتاجون إلى من يرسخ لديهم الايمان بالقيم والمثل المجتمعية.

٤- توزيع عينة الدراسة من النزلاء من حيث الحالة الاجتماعية

جدول رقم (٤)

"يوضح توزيع حالات الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية."

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
متزوج	٦٣	٨٤٪
أعزب	١٢	١٦٪
المجموع	٧٥	١٠٠٪

يوضح هذا الجدول أن ٦٣ نزيل من حجم العينة بواقع ٨٤٪ من حجم العينة في فئة المتزوجين. وهذا يعني ان النزيل بعد خروجه من السجن يكون لدية التزامات وإحتياجات أسرية يجب إشباعها وتعويض ما قد فاتهم هذا بالاضافه إلى إحتياجاته هو مما يلزمه بأن يكون لهمصدر دخل يمكنه من إشباع هذه الاحتياجات، خاصة وان هناك حالات تفقد عملها بمجرد دخولها إلى المؤسسة العقابية كمن يعمل في وزارة المالية ويحبس في جريمة شيك بدون رصيد. هذا عندما يخرج أما أثناء تنفيذه للعقوبة السالبة للحرية فإنه يكون عرضة للعديد من المشاكل والاضطرابات النفسية والتي قد تكون الاسره إحدى أسبابها.

٥- توزيع عينة الدراسة تبعاً لمستوى التعليم.

جدول رقم (٥)

"يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمستوى التعليم."

النوع	العدد	النسبة المئوية
أمى	٥١	٦٨٪
يقرأ ويكتب	٧	٩,٣٪
متوسط	١٠	١٣,٣٪
فوق متوسط	٥	٦,٧٪
عالى	٢	٢,٧٪
غير مبين	--	--
المجموع	٧٥	١٠٠٪

يشير هذا الجدول إلى أن النسبة الكبرى من المسجونين هم من فئة الأميين حيث تشتمل عينة الدراسة على حوالى ٦٨٪ أميين، وهذا ما يؤكد على وجود علاقة عكسية بين التعليم وإرتكاب الجريمة التقليدية وهذا قد يدفع إلى القول بأن هناك بعض الافراد الذين إرتكبوا الجرائم وليسوا على علم بان هذا الفعل مجرم، أو أن هؤلاء إرتكبوا الجرائم لجهلهم بما هى حقوقهم وواجباتهم فى بلادهم.

٦- توزيع عينة الدراسة من النزلاء من حيث المهنة.

جدول رقم (٦)

" يوضح توزيع حالات الدراسه من نزلاء السجون وفقاً للمهنة."

المهنة	العدد	النسبة المئوية
رجال إدارة عليا	--	--
مهنيين	٣	٤٪
كتابيون	٦	٨٪
طلبه	٢	٢,٦٪
بائعون	٣	٤٪
عمال غير مهره	٦١	٨١,٣٪
المجموع	٧٥	١٠٠٪

هذا الجدول يشير إلى أن النسبة الكبرى من العينة ممن يشغلوا أعمال المهن التافهة التى تتمثل فى أعمال الفلاحه والاعمال التى لا تتطلب قدر من المهاره الذهنية والثقافية والمعرفه كقياده السيارات والسباكة والنقاشة وغيرها.

ولعل هذا يجعل الفرد لا يخشى على ضياع مستقبله مما يجعله لا يتردد فى إرتكاب الجريمة على العكس ممن يشغل مهنة ذات مكانه مجتمعيه.

ثم تأتى فى المرتبة الثانية الكتابيون بسنبة ٨٪ حيث أنهم إرتكبوا جرائمهم وكان فى إعتقادهم بأنهم لن يتم كشفهم ولم تسوقهم أقدارهم إلى السجن فمنهم من تم سجنه فى قضايا شيك وكان فى إعتقاده بأنه يستطيع الوفاء بدينه إلا أن حظه السيء دفع به إلى الدخول فى هذا المكان، هذا بالاضافه إلى من أرتكب جريمه القتل وكان يرى أن جريمته تمت لظروف خارجه عن إرادته ولا ذنب له فيها كالأخذ بالثأر.

ثم يأتى فى المرحلة الثالثة كل من المهنيين والبائعين بنسبة ٤٪ لكل منهما.

ولعل هذا كله يؤكد أن إنخفاض مستوى التعليم قد يرتبط بإرتفاع معدل الجريمة.

- أما بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين فى السجون:- فقد إستخدم الباحث عينة من ٧ أخصائيين إجتماعيين بواقع٩٥٪ على إعتبار أن الاخصائيين الاجتماعيين العاملين فى مصلحة السجون هم ٧٤ أخصائى إجتماعى.

ولقد تم تصميم هذه العينة بطريقة المسح الشامل لكل الاخصائيين الاجتماعيين العاملين فى السجون الآتية:- ليمان طره- سجن القناطر رجال- سجن المنيا.

وقد إستخدم الباحث إستمارة معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية داخل السجون مع كل عينة الاخصائيين الاجتماعيين فيما عدا الأخصائية الاجتماعية فى سجن المنيا التى لم تقوم بملىء إستمارة إستبيان حول معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون.

٧- توزيع عينة الدراسة من حسب مناطق العمل

جدول رقم (٧)

"يوضح توزيع حالات الدراسة حسب مناطق العمل."

منطقة العمل	العدد	النسبة المئوية
ليمان طره	٣	٥٠٪
سجن القناطر رجال	٣	٥٠٪
المجموع	٦	١٠٠٪

هذا الجدول يوضح أن ٥٠٪ من الاخصائيين الاجتماعيين من عينة الدراسة يعملون فى ليمان طره وهذا الليمان يقترب عدد نزلائه من أن يصل إلى حوالى خمسة الاف نزيل.

كما يوضح أيضاً أن ٥٠٪ من الاخصائيين الاجتماعيين من عينة الدراسة يعملون فى سجن القناطر رجال منهم أخصائى اجتماعى سوف يخرج على المعاش فى شهر يوليو ١٩٩٥.

ولم يستطع الباحث تحديد عدد نزلاء سجن القناطر وذلك لأن هناك جناح من السجن يتوقع سقوطه لذا تم توزيع عدد كبير جداً من نزلاء السجن إلى سجون أخرى.

ولقد اتجه الباحث إلى تصميم عينه من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين فى سجون أخرى بالاضافه إلى سجن المنيا لانه كان يحاول الوصول إلى حقائق موضوعية حول معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون ومن المعروف ان ليمان طره وسجن القناطر من أكبر سجون مصر لذا حرص الباحث على أن تشملهم عينة.

والجداول الآتية توضح وصفاً لمفردات العينه من حيث المؤهل الدراسى وسنوات الخبرة وطريقة التعيين وسبب التعيين:-

٨- توزيع عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين حسب المؤهل الدراسى.

جدول رقم (٨)

"يوضح توزيع أفراد العينة من الاخصائيين الاجتماعيين حسب المؤهل الدراسى."

المؤهل	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس خدمه اجتماعية	٤	٦٦,٧٪
ليسانس أداب	٢	٣٣,٣٪
المجموع	٦	١٠٠٪

يتضح من هذا الجدول أن النسبة العظمى من الاخصائيين الاجتماعيين من عينة الدراسه قد حصلوا على بكالوريوس خدمة اجتماعية وهذا قد يعطى دلاله بانهم ينبغى أن يكونوا قد جمعوا فى دراستهم بين شقى الدراسة النظرية والعملية مما قد يعطى إيحاء بأن هذا قد أهمل من مهاراتهم فىالعمل المهنى.

٩- توزيع عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين حسب سنوات الخبره.

جدول رقم (٩)

" يوضح توزيع الاخصائيين الاجتماعيين حسب سنوات الخبره."

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية
-٥	٢			٣,٣٪
-١٠	--	١٦,٧	٦,٧	--
-١٥	١			١٦,٧٪
٢٠ فأكثر	٣			٥٠٪

ومن هذا الجدول يتضح أن ٦٦,٧٪ من عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى السجون من عينة الدراسه يعملوا فى مجال السجون منذ فترة زمنية لا تقل عن ١٥ عاماً. وهذا ما يعطى إيحاء بأنهم بحكم الممارسة قد إكتسبوا مهارة عالية فى العمل المهنى وخبره واسعه تكسبهم مهاره وفاعلية فى التعامل مع عملائهم.

١٠- توزيع عينة الدراسة من الاخصائين الاجتماعيين العاملين فى السجون حسب طريقة التعيين

جدول رقم (١٠)

"يوضح توزيع الاخصائين الاجتماعيين العاملين فى السجون وفقاً لطريقة التعيين"

طريقة التعيين	العدد	النسبة
عن طريق القوى العامله	٦	١٠٠٪
عن طريق المسابقة	--	--
عن طريق الانتداب	--	--
أخرى تذكر	--	--

ومن هذا الجدول يتضح ان كل عينة من الاخصائيين الاجتماعيين فى السجون قد تم تعينهم عن طريق القوى العاملة وهذا قد يعطى دلاله بأن

التعيين عن طريق القوى العامله لا يراعى فيه المهارة والقدرات والصفات الواجب توافرها لدى الاخصائيين الاجتماعيين للعمل فى هذا المجال الخصب من مجالات الخدمة الاجتماعية وهذا يتفق مع أشارت إليه دراسه عادل أنس "١" من أن ٩٥٪ من الاخصائيين الاجتماعيين التحقوا بالعمل فى مجال السجون عن طريق القوى العامله.

١١- توزيع عينه الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين وفقاً لسبب اختيار العمل فى السجون

جدول (١١)

"يوضح توزيع الإخصائيين الإجتماعين وفقاً لسبب إختيار العمل فى السجون"

سبب إختيار العمل فىالسجن	العدد	النسبة
١- لعدم توافر فرص عمل أحرى	٦	١٠٠٪
٢- بناء على رغبتى	--	--
٣- نظراً لوجود حوافز إقتصادية		
وحوافز أخرى مقارنة بالميادين الأخرى	--	--
٤- أخرى تذكر	--	--

ومن هذا الجدول يتضح أن كل أفراد العينة من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين فى السجون قد أرجعوا سبب تعيينهم فى السجون إلى عدم توافر فرص عمل أخرى وهذا قد يكون له أثره على ممارستهم للعمل المهنى داخل السجون.

جـ- أما بالنسبة لفريق العمل:-

قد رأى الباحث ان عملية تقويم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فىالسجون وكذلك التعرف على المعوقات التى قد تعوق عمل الاخصائى الاجتماعى يستلزم التعرف على وجهة نظر فريق العمل الذى يعمل معه الاخصائى الاجتماعى لانه -أى- الاخصائى الاجتماعى- لا يعمل بمفرده

"١" عادل محمد أنس:- مرجع سابق

هـذا بالاضافـه إلـى أن عمليـة التـأهيل وإصـلاح السـجين تحتـاج إلـى تضـافر جهـود العـاملين داخـل السـجن وتنسـيقها بحيـث تخـرج الخدمـة كوحـدة واحـدة كـى تحقـق الهـدف المنشـود منهـا وهـو التـأهيل والإصـلاح.

وقـد أخـذ البـاحث عينـة عشـوائية ممـن أسـتطاع الالتقـاء بهـم مـن فريـق العمـل وكـانوا جميعـاً ضبـاطاًوذلـك لصعوبـة الاتصـال بـالطبيب والواعـظ الدينـى (حيـث اوضـح بعـض عينـة الدراسـة مـن فريـق العمـل ان الـذى يتعـامل مـع السـجين هـم الضبـاط والطبيـب والواعـظ الدينـى).

ويبلـغ عـدد أفـراد عينـة فريـق العمـل عشـرة أفـراد موزعيـن سـتة أفـراد مـن ليمـان طـره وأربعـة مـن سـجن المنيـا أمـا سـجن القنـاطر رفـض المـأمور أن يتصـل البـاحث بـأى ضـابط داخـل ولا أى عضـو مـن أعضـاء فريـق العمـل بـل أنـه كـان يرفـض أن يتصـل البـاحث بالاخصـائى الاجتمـاعى داخـل القنـاطر لـولا اتصـال البـاحث بمصلحـة السـجون التـى مكنـت البـاحث مـن الاتصـال بالاخصـائى الاجتمـاعى.

وقـد راعـى البـاحث فـى فريـق العمـل أن يكـون هنـاك تنـوع مـن كـل النواحـى سـواء مـن حيـث الرتبـه أو مجـال العمـل أو سـنة التخـرج وكـانت البيانـات كمـا اوضحتهـا الجـداول فـى الشـكل التـالى:-

١٢- توزيـع فريـق العمـل وفقـاً للوظيفـة

جدول (١٢)

« يوضح توزيع فريق العمل وفقاً للوظيفة »

الوظيفة	العدد	٪
نقيـب	٣	٣٠٪
رائـد	٤	٤٠٪
مقـدم	٣	٣٠٪
المجموع	١٠	١٠٠٪

هـذا الجـدول يوضـح أن العينـة التـى أتخذهـا البـاحث تمثـل مـن يقـع عليـة عـبء العمـل داخـل السـجون حيـث يتضـح أن ٣ أعضـاء مـن فريـق العمـل بواقـع ٣٠٪ يشـغلوا رتبـه نقيـب و٤ أعضـاء بواقـع ٤٠٪ يشـغلوا رتبـة رائـد. وهـم الذيـن يقـع عليهـم مسـئولية ممارسـه البـرامج داخـل السـجون فـى حيـن أن هنـاك

٣ أعضاء بواقع ٣٠٪ من أعضاء فريق العمل يشغلون رتبة مقدم وهم الذين يقع علية عبء إدارة البرامج بل وإدراة المؤسسة الاصلاحية حيث أن منهم نائب مأمور سجن ليمان طره كما أن مأمور سجن المنيا نفسه برتبه مقدم ومأمور سجن القناطر بنفس الرتبة.

وهذا يعنى أن عينة الدراسة من فريق العمل راعى الباحث أن تكون مشتملة على مسئولى الممارسة للبرامج داخل السجن بل والمسئولين عن إدراتها وتوجيهها ومما لاشك فيه أنهم أقدر اعضاء الفريق فى الحكم من وجهة نظرهم على كفاءة وفاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية داخل السجن بحكم أنهم يعملون معاً وذات طبيعة علاجية تأهيلية إصلاحية مترابطة وأى خلل قد يؤدى إلى خلل فى العملية نفسها. كما انهم لديهم نفس القدرة على التعرف على المعوقات التى قد تعوق عضو من أعضاء فريق العمل مضافاًالى ذلك ان لديهم من الخبرة داخل السجون ما يمكنهم من اعطاء ارائهم حول معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ويكون هذا الرأى نتيجة للاحتكاك الذى يتم بينهم وبين النزيل وهذا الاحتكاك الذى يمكنهم من ملاحظة التطورات التى قد تصاحب الممارسة المهنية.

١٣- توزيع فريق العمل حسب المؤسسات العقابية التى قاموا بالعمل بها.

جدول رقم (١٣)

" يوضح توزيع فريق العمل حسب المؤسسات العقابية التىقاموا بالعمل بها "

المؤسسةالعقابية	العدد
مصلحة السجون	٥
ليمان طره	٧
سجن أسيوط	٢
سجن الإسكندرية	١
سجن الزقازيق	١
سجن الطور	١
سجن المنيا	٥
سجن القناطر	٢
سجن أبو زعبل	٢
سجن بنى سويف	١

يتضح أن أقل عدد من أعضاء فريق العمل قد مارس عمله فى سجن ومصلحة السجون وهم كانوا برتبة نقيب وكان عددهم ٢ ، وبرتبه رائد كان عددهم ٣ وبرتبة مقدم كان عضو واحد.

وهناك من عمل فى ثلاث سجون وهو عضو واحد برتبة نقيب.

وهناك من عمل فى ثلاثة سجون بالاضافه إلى عمله فى مصلحه السجون وكان عضوا واحداً برتبه نقيب وهناك من عمل فى سبع سجون وهو عضو واحد برتبه مقدم وكان يشغل نائب مأمور ليمان طره.

وقد كان من عينة الدراسه من عمل فى المباحث داخل السجن ومنهم من كان يعمل فى الأمن وهم الغالبية العظمى من عينة الدراسه كما هو فى الواقع فى فريق العمل.

وهذا الجدول يوضح ان هناك خبرات متنوعة داخل عينة الدراسة

١٤- توزيع فريق العمل وفقاً لسنوات الخبرة.

جدول رقم (١٤)

"يوضح توزيع فريق العمل وفقاً لسنوات الخبره."

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية
-٤	٢			٢٠٪
-٨	٤	١٠,٨	١١,١٥	٤٠٪
١٢- ١٦	٤			٤٠٪

ومن هذا الجدول يتضح أن عينة الدراسه من فريق العمل له الخبرة الزمنية التى تمكن من القول أنه عمل داخل الفريق العلاجى داخل السجن فترة تكفى لأن يُؤخذ رأيه فى التعرف على المعوقات التى قد تعوق الاخصائى الاجتماعى أثناء ممارسته لعمله المهنى داخل السجن، حيث أن العاملين فىالسجون ولهم خبره أكثر من ١٢ عام كانوايمثلون ٤٠٪ من العينة وأن العاملين فى السجون ولهم خبرة أكثر ٩ سنوات كانوا ٤ أعضاء بواقع ٤٠٪. أى أن ٨٠٪ من عينة الدراسة من فريق العمل كانوا يعملوا فى السجون بخبرة أكثر من ٩ سنوات وهذا يوضح بأن لهم خبرة طويلة فى السجون وبكيفيه معامله نزلاء السجون.

ب- المجال المكانى:-

أولاً:- لقد تم تطبيق هذه الدراسة بالنسبة للمقياس واستماره معوقات الممارسه المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون الخاصة بالنزلاء على نزلاء سجن المنيا العمومى وذلك لما يلى:-

أ- أن كل من الفيوم وبنى سويف لا يوجد بهما سجون عمومية وإنما السجون الموجودة هى سجون مركزية أقصى مدة بها لا تتجاوز الثلاث شهور ما لم يكن مطلوب لقضايا أخرى.

ب- أن سجن المنيا من السجون التى تخدم نطاق جغرافى واسع حيث إنه يخدم محافظات المنيا وبنى سويف والفيوم.

جـ- أن سجن المنيا من السجون التى لم تجرى عليها الدراسات بكثرة مما لايؤثر على نسبة صدق البحث.

وهذا السجن من السجون التى تم إنشائها فى الثلاثينات على النمط الانجليزى- وقد سبق الحديث عن السجون الانجليزية فى العقوبات السالبة للحرية من حيث السمة المعمارية.

ثانياً:- بالنسبة لإستمارة معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الخاصة بالاخصائيين الاجتماعيين فقد تم تطبيقها فى عدد من السجون هى سجن المنيا وسجن القناطر وسجن ليمان طره.

وذلك لأن الباحث رأى أن سجن المنيا لا يوجد به إلا اخصائية إجتماعية واحده تخدم السجن رجال ونساء وهذا لا يكفى لتوضيح معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات العقابية.

لذا اتجه الباحث إلى أتخاذ الاخصائيين الاجتماعيين فى كل من سجن ليمان طره وسجن القناطر بالاضافه الى الاخصائية الاجتماعية الموجودة فى سجن المنيا.

ثالثاً:- بالنسبة لإستمارة معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون الخاصة بفريق العمل قد تم تطبيقها فى سجون المنيا والقناطر وطره وذلك حتى لا تنحصر المعوقات فى نقص الاخصائيين الاجتماعيين إذا ما أخذنا سجن المنيا فقط ولمزيد من التوضيح والصدق حول معوقات الممارسه المهنية للخدمة الاجتماعية فى السجون.

سادساً:الاساليب الإحصائية المستخدمه فى الدراسة:-

١- معامل إرتباط بيرسون.

٢- معامل إرتباط سبيرمان.

٣- $\sqrt{\frac{\text{مجـ س ٢}}{\text{ن}} - \left(\frac{\text{مجـ س}}{\text{ن}}\right)}$

٤- δ س = $\frac{١}{\text{ن}}$ { مجـ ك س٢ ت $\frac{(\text{مجـ ك س})}{\text{ن}}$ }

$$ت = \frac{ق١ - ق٢}{\text{الخطأ المعيارى}}$$

$$ت = \frac{ق١ - ق٢}{\sqrt{\frac{ق١\,(١ - ق١)}{ن١} + \frac{ق٢(١-ق٢)}{ن٢}}}$$

الفصـــل الثامـــن

نتـــائـــج الـدراســـة

لقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج التى تحققت من خلالها الإجابة على التساؤل الرئيسى والذى كان مؤداه :-

"الى أى مدى تحقق الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية الأهداف المتوقعه منها فى السجون"؟

والتى تحققت من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية. فالبنسبة للتساؤل الأول الذى كان مؤداه

"ما هو الواقع الفعلى للمارسة المهنية للخدمة الإجتماعية داخل السجون"؟

١٥- توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارىعلى مقياس فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون.

جدول (١٥)

يوضح المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لدرجات عينة الدراسة على مقياس فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون.

رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	ملاحظات
١٠	١٥٠	١٤	١٦١	٢٧	١٥٣	٤٠	١٧٢	٥٣	١٦١	٦٦	١٤٤	س=
٢	١٥٧	١٥	١٩٥	٢٨	١٥٣	٤١	١٥٥	٥٤	١٧٧	٦٧	١٥٥	١٦٣
٣	٢٠٦	١٦	١٩٥	٢٩	١٥٠	٤٢	١٨٧	٥٥	١٤٣	٦٨	١٦٦	
٤	١٩٩	١٧	٢٠٠	٣٠	١٥٨	٤٣	١٩٨	٥٦	١٤٨	٦٩	١٥٠	
٥	٢٠٧	١٨	١٥٣	٣١	١٥٥	٤٤	١٤٨	٥٧	١٥٥	٧٠	١٦٢	
٦	١٥٩	١٩	١٧٦	٣٢	١٥٦	٤٥	١٩١	٥٨	١٥٦	٧١	١٦٠	ع=
٧	١٦٢	٢٠	١٧٦	٣٣	١٣٣	٤٦	١٨٨	٥٩	١٤٣	٧٢	١٥٩	١٧,٤
٨	١٦٦	٢١	١٧٠	٣٤	١٥٨	٤٧	١٥١	٦٠	١٦٤	٧٣	١٦٠	
٩	١٥٣	٢٢	١٩٥	٣٥	١٥٤	٤٨	١٤٩	٦١	١٤٩	٧٤	١٦٣	
١٠	١٥٢	٢٣	١٩٢	٣٦	١٦٢	٤٩	١٦٧	٦٢	١٦٣	٧٥	١٥٣	
١١	١٥٠	٢٤	١٤٨	٣٧	١٦٨	٥٠	١٦٢	٦٣	١٤٤	ــــ	ــــ	
١٢	١٥٠	٢٥	١٥٢	٣٨	١٦٣	٥١	١٨٠	٦٤	١١٣	المجموع	١٢٢٢٥	
١٣	١٥٧	٢٦	١٥٣	٣٩	١٧٥	٥٢	١٥٧	٦٥	١٦٠			

يتضح من هذا الجدول أن متوسط درجة أفراد العينة على مقياس فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون كان يساوى ١٦٣ درجة بإنحراف معيارى قدره ١٧,٤ درجة وكانت الدرجة الكلية على

مقياس فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية تساوى ٢٦٤ درجة، ومن هذا يتضح أن نسبة متوسط درجة أفراد العينة على مقياس فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون كان ٦٢٪ وهذه تعتبر نسبة كبيرة الى حد ما، مما يوضح أن الخدمة الإجتماعية داخل السجون تكاد لا تمارس على الوجه الأكمل، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة عبد الله عبد الغنى غانم(١) حيث أوضحت أن السجن لا يقوم بعلاج المجرم وانما تعتبر مدرسة يتعلم فيها فنون الإجرام. كما تتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة فاطمة الحسينى.(٢) حيث أوضح أن نزلاء السجون يعانون من العديد من المشاكل.

وهذا يعنى أن هناك قصورا واضحاً فى العملية التحويلية التى تتم داخل السجن .هذا فىالوقت الذى أشارت السياسة الجنائية الحديثة أشارت الى أن المجرم هو مريض إجتماعى يدخل السجن للعلاج والإصلاح والتأهيل ولذلك عهد المجتمع الى الخدمة الإجتماعية القيام بمهام الإصلاح والتأهيل الإجتماعى وفى كثير من الإحيان النفسى وكذلك العمل مع الإخصائى المهنى ليتواكب التأهيل المهنى مع التأهيل الإجتماعى والنفسى لخلق النزيل من جديد كمواطن صالح متعاونه فى ذلك مع المهن الأخرى التى وكل إليها المجتمع للعمل فى هذا المجال. ونتيجه لهذا القصور فى دور الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية قد تكون المخرجات غير سليمة وغير مؤهله على النحو المتوقع، بل وتعانى من العديد من المشاكل التى تؤثر على عملية إصلاحه وإعادته للمجتمع كمواطن صالح.

والجداول التالية توضح مدى فاعلية الخدمة الإجتماعية فى العمل المهنى للحد من المشاكل التى يعانى منها النزلاء داخل السجون ودورها فى تأهيل النزيل.

---

(١) عبدالله عبد الغنى غانم: مرجع سابق.

(٢) فاطمة الحسينى: مرجع سابق.

١٦- بالنسبة للممارسة الخدمةالإجتماعية مع المشكلات الإجتماعية التى يواجهها النزيل داخل السجن.

"توزيع المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لدرجات عينة الدراسة على بعد المشكلات الإجتماعية"

جدول (١٦)

يوضح توزيع المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارة لدرجات عينة الدراسة على بعد المشكلات الإجتماعية.

رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	الملاحظات
١	٤٣	١٧	٥٤	٣٣	٤١	٤٩	٤٥	٦٥	٥٠	س= ٤٧,٧
٢	٤٩	١٨	٤٩	٣٤	٥٠	٥٠	٤٩	٦٦	٤٢	
٣	٥٨	١٩	٥١	٣٥	٤٩	٥١	٤٨	٦٧	٤٧	
٤	٥٦	٢٠	٤٠	٣٦	٤٨	٥٢	٤٧	٦٨	٤٨	
٥	٥٤	٢١	٥٦	٣٧	٤٦	٥٣	٣٩	٦٩	٤٦	ع = ٤,٦
٦	٤١	٢٢	٥٠	٣٨	٥٠	٥٤	٤٣	٧٠	٥٢	
٧	٤٥	٢٣	٤٦	٣٩	٥٠	٥٥	٤٨	٧١	٤٨	
٨	٤٦	٢٤	٤٦	٤٠	٥٧	٥٦	٤٦	٧٢	٤٢	
٩	٤٦	٢٥	٤٥	٤١	٤٩	٥٧	٤٩	٧٣	٥٢	
١٠	٤٦	٢٦	٥٥	٤٢	٥٠	٥٨	٥١	٧٤	٥٠	
١١	٤٦	٢٧	٤٦	٤٣	٥٥	٥٩	٤٥	٧٥	٤٧	
١٢	٤٦	٢٨	٤٧	٤٤	٤٤	٦٠	٤٤	ـــ	ـــ	
١٣	٤٩	٢٩	٤٣	٤٥	٥٥	٦١	٤٥	المجموع	٣٥٧٧	
١٤	٤٦	٣٠	٤٨	٤٦	٥٤	٦٢	٤٢			
١٥	٥٤	٣١	٤٨	٤٧	٤٨	٦٣	٤٣			
١٦	٥٢	٣٢	٤٦	٤٨	٤٧	٦٤	٢٩			

يتضح من هذا الجدول أن متوسط أفراد العينة على بعد العلاقات الإجتماعية كان يساوى ٤٧,٧ بالدرجة وبإنحراف معيارى قدرة ٤,٦ وكانت الدرجة الكلية على المقياس على بعد العلاقات الإجتماعية ٦٦درجة ومن هذا يتبين أن نسبة متوسط درجات أفراد العينة على مقياس البعد الإجتماعى بالنسبة للدرجة الكلية لمتغير المشكلات الإجتماعية كان ٧٢,٣ ٪

وتعتبر هذه النسبة كبيرة جداً، وهذا يعنى قصور واضح فى فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى التخفيف من حدة المشكلات الإجتماعية التى يواجهها النزيل داخل المؤسسات العقابية خاصة إذا ما وضعنا فى الإعتبار أن النزيل هو كائن إجتماعى يميل الى التعامل والمخالطة لغيره من البشر سواء تم معهم ممارسة الخدمة الإجتماعية أو لم يتم، وإنما الهدف هنا من الممارسةالمهنية للخدمة الإجتماعية فى هذا المجال هو الإستفادة من هذهالمخالطة وتوجيه التفاعل الإجتماعى إلى إكتساب الفرد الخبرات الجماعية والإجتماعية التى تنمى شخصيته الإجتماعية وتنمى شخصيتة المتكاملة وتساعده على التفاعل الإجتماعى فى المواقف الإجتماعية الأخرى بفاعلية داخل المؤسسة العقابية تمهيداً لإكسابه القدرة على التفاعل بكفاءة وفاعلية فى المجتمع الخارجى وكانت نتيجة المقابله أن النزلاء أوضحوا أنهم يميلوا إلى المخالطة لكسر حدة الملل والتغلب على الوقت وإعادة الإطمئنان لأنفسهم داخل مجتمع واحد وأن ما سيجرى عليه كنزيل سوف يجرى ويحدث للأخرين هذا بالإضافة لطول الفترة التى يقضونها معا وهذا يحدث دون تدخل من الخدمة الإجتماعية.

وبالرغم من هذا فقد أثبتت الدراسة أن عينة الدراسة من نزلاء السجون يعانون من العديد من المشاكل الإجتماعية وأن هناك قصور فى فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى التخفيف من حدتها.

وهذه بعض الأمثله من المشكلات الإجتماعية التى أثبتت الدراسة أن المسجونين يعانون منها وأن هناك قصور فى فاعلية الخدمة الإجتماعية للتصدى لها :-

- أتضح من الدراسة أن ٦٤٪ من عينةالدراسة من النزلاء يعانون من سوء العلاقات الإجتماعية بينهم وبين الإدارة مما قد يعوق عملية التأهيل والإصلاح حيث أن القائمين بالإدارة يمثلون بالنسبة للنزيل رموز السلطة والمجتمع ومن ثم فإن النزيل ينظر إليهم كما أوضح أحد النزلاء خلال المقابله مع الباحث بأنهم أى الإدارة (الضباط والإداريين داخل السجن) "هم الحكومة" لذلك فإنهم يلعبون دوراً ذا أهمية فى عملية الإصلاح. فبمعاملتهم الحسنة والإسهام الفعال فى البرامج التأهيلية

والإصلاحية التى تتم داخل السجن يشعر النزيل بأنهم (السلطة والمجتمع) يسعون الى علاجه وتأهيلة وليس عقابة والقصاص منه.

- إتضح من الدراسة أن ٤٣٪ من عينة الدارسة يعانون من فقد الثقه فى زملائهم داخل السجن. فالعلاقات بين النزلاء يسودها جوا يشوبه عدم الثقه فقد أوضح ذلك أحد النزلاء بقوله" أن الواحد داخل السجن مش بيقدر يحكى لأحد أصدقائة المقربين عما بداخله لأن الحيطان لها ودان" وهذه العبارة أن دلت على شيء أنما تدل على تشكك النزيل فى الأخرين وأبرز ذلك نزيل أخر بقوله "داخل السجن مفيش سر" وأكد ذلك نزيل ثالث بقوله" أن السر لو خرج من داخل الواحد ميبقاش سر"

وهذا النوع من العلاقات قد يؤدى الى وجود العديد من المشاكل الإجتماعية والنفسية فالإنسان بطبيعة لا يستطيع الحياة داخل مجتمع يسوده نوع من العلاقات المشكوك فيها و غير سوية وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة فاطمة الحسينى.(١) حيث أوضحت أن ١٠٪ من عينة الدراسة علاقاتهم الإجتماعية غير متوافقه. وقد يرجع السبب فى عدم الثقة وسوء العلاقات الى كثر عدد النزلاء وضيق السجن بهم حيث بلغ عددهم ١٦٥٤نزيل ، وهذا العدد كبير جداً بالنسبة لسجن كسجن المنيا، أو قد يرجع السبب الى طبيعة المجتمع الذى وجد النزيل نفسه مجبراً على الحياة داخله وهو قد يكون مقتنع بأن هذا المجتمع هو مجتمع المنحرفين والمجرمين الذين يغلب على علاقاتهم الإجتماعية طابع الإنحراف .

- إتضح من الدراسة أن ١٣٪ من عينة الدراسة لديهم شعور بأنهم مبعدون عن المجتمع والأسرة وهذا ولا شك له التاثير السلبى على نفسية هؤلاء النزلاء،ولذا لا يهتمون بمتابعة الإحداث التى تحدث فى المجتمع الخارجى وربما قد يرجع ذلك الى عدم توافر السبل التى تمكنهم من ذلك، وهذا يتفق مع ما توصلت إلية عادل أنس. (٢) فقد توصلت الى أن النزلاء يعانون من مشكلات فى المراسلات والزيارات.

---

(١) فاطمة محمد الحسينى: مرجع سابق.

(٢) عادل محمد أنس: مرجع سابق.

١٧- بالنسبة لممارسة الخدمة الإجتماعية مع المشكلات النفسية التى يواجهها النزيل داخل السجن:

"توزيع المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لدرجات عينة الدراسة على بعد المشكلات النفسية"

جدول (١٧)

يوضح توزيع المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لدرجات عينة الدراسة على بعد المشكلات النفسية"

رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	الملاحظات
١	٣٣	١٧	٤٩	٣٣	٣٤	٤٩	٤٥	٦٥	٣٣	س
٢	٣٢	١٨	٤٢	٣٤	٣٨	٥٠	٤٤	٦٦	٣٢	=٣٩,٧
٣	٤٦	١٩	٤٥	٣٥	٤٢	٥١	٥٢	٦٧	٣١	
٤	٥٢	٢٠	٥٠	٣٦	٤٢	٥٢	٤٠	٦٨	٤٠	
٥	٦٠	٢١	٣٨	٣٧	٤٤	٥٣	٣٦	٦٩	٣٠	
٦	٣٣	٢٢	٥٢	٣٨	٤٢	٥٤	٤١	٧٠	٣١	
٧	٣٧	٢٣	٤٨	٣٩	٤٣	٥٥	٣٤	٧١	٣٣	
٨	٤٠	٢٤	٣١	٤٠	٤٤	٥٦	٢٩	٧٢	٣٢	ع= ٧,٢
٩	٣٤	٢٥	٤٠	٤١	٤٢	٥٧	٤٠	٧٣	٢٩	
١٠	٣٤	٢٦	٣٠	٤٢	٤٥	٥٨	٣٦	٧٤	٣٣	
١١	٣٤	٢٧	٤٣	٤٣	٥٣	٥٩	٣٨	٧٥	٢٩	
١٢	٣٣	٢٨	٤٠	٤٤	٣٩	٦٠	٤٤	ـــ	ـــ	
١٣	٣٥	٢٩	٣٨	٤٥	٥٣	٦١	٤٢	المجموع	٢٩٧٨	
١٤	٣٦	٣٠	٤٢	٤٦	٥٢	٦٢	٥٢			
١٥	٤٦	٣١	٤٠	٤٧	٣٧	٦٣	٣٦			
١٦	٤٩	٣٢	٤٣	٤٨	٣٢	٦٤	٢٩			

وإتضح من هذا الجدول أن متوسط أفراد العينة على بعد الجوانب النفسية كان يساوى ٣٩,٧ بأنحراف معيارى قدرة٧,٢ وكانت الدرجة الكلية للمقياس على بعد الجوانب النفسية ٦٦ درجة، ومن هذا يتبين أن نسبة متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الجوانب النفسية للدرجة الكلية

للمتغير النفسى كان ٦٠,٢ وهذه النسبةتعد نسبة كبيرة مما يتضح معه أن هناك قصور فى فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون فى التخفيف من حدة المشكلات النفسية التى يواجهها النزلاء داخل المؤسسة الإصلاحية بالرغم من أهمية الجانب النفسى فى عملية تأهيل وإصلاح النزلاء، ولهذه الأهمية إهتم القانون بأن يكون هناك نصاً قانونياً مباشراً بضرورة وجود أخصائى نفسى وإجتماعى ليخفف من حدة المشكلات النفسية التى يعانى منها النزيل فلا يعقل أن يكون هناك تأهيل أو إصلاح لإنسان محطم نفسياً .

وهذه بعض الأمثلة للمشكلات النفسية التى أثبتت الدراسة أن المسجونين يعانون منها ولم تتعامل الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون فى التخفيف من حدتها بالفاعلية المطلوبة:-

فلقد أثبتت الدراسة أن عينة الدراسة من نزلاء السجون يعانون من القلق، ولقد إتضح أن هذا القلق يرجع الى القلق على الأسرة حيث إتضح أن ٨٤ ٪ من عينة الدراسة متزوجين ويمثلون العائل لأسرهم فالقلق يكون ناتجاً عن القلق على مصدر الإنفاق للأسرة، وقد يكون ناتجاًعن القلق على الزوجه أو الأبناء خشية الإنحراف وقد يكون القلق ناتج عن معاملة المجتمع للأسرة وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة عبدالله عبد الرسول(١) حيث أوضحت أن النزلاء يعانون من مشكلات تتمثل فى القلق على الأسرة، كما تتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت دراسة فاطمة الحسينى(٢) حيث أوضحت الدراسة أن ٩٣٪ من عينة الدراسة يعانون من القلق على الاسرة. كما تتفق مع ما أوضحته دراسة عرفات زيدان خليل(٣) حيث أوضحت أن نزلاء السجون يعانون من الإحساس بفقد محبة الأسرة وكذلك تتفق مع ما اشار إليه فاطمة الحسينى(٤) حيث أوضحت أن ٢٤٪ من عينة الدراسة يشعرون بفقد محبة الأسرة. كماأثبتت الدراسة أن ٥٣٪ من عينة الدراسة يعانون من القلق نتيجة الإحساس بضياع الأمل فى المستقبل وهذا يتفق مع

---

(١) عبد الله عبدالرسول النقيرة: مرجع سابق.

(٢) فاطمة الحسينى: مرجع سابق.

(٣) عرفات زيدان خليل: مرجع سابق.

(٤) فاطمة الحسينى: مرجع سابق.

ما توصلت إليه دراسة فاطمة الحسينى(١) حيث أوضحت أن ٣٢٪ يعانون من القلق بشعرهم بضياع الأمل.

- كما أثبتت الدراسة أن ٩٨٪ من عينة الدراسة يعانون من المشكلات النفسية كالسرحان بدرجة تفقدهم الشعور بمن حولهم والتوتر والحزن الشديد، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة عبد الله عبد الرسول النقيرة(٢) حيث أشارت الى أن للعقوبة السالبة للحرية أثار نفسية سيئة وضاره على المحكوم عليهم بها حيث أنها تؤدى الى إصابة المحكوم عليهم بأمراض نفسية.

كما أثبتت الدراسة أن ٨١٪ من عينة الدراسة لديهم قدر كبير من مشاعر الإحساس بالدونية وعدم القيمة مما يجعلهم فى مناخ يزخر بالمشاعر المحبطة، وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دارسة طريف شوقى(٣) حيث أوضحت أن نزلاء السجون لديهم قدر كبير من المشاعر الدونية.

---

(١) فاطمة الحسينى: المرجع السابق.

(٢) عبد الله عبد الرسول النقيرة: مرجع سابق.

(٣) طرف شوقى : مرجع سابق الذكر

١٨- بالنسبة لممارسة الخدمة الإجتماعية مع المشكلات الصحية لتى يواجهها النزلاء داخل السجن

" توزيع المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لدرجات عينة الدراسة على بعد المشكلات الصحية"

جدول (١٨)

يوضح توزيع المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لدرجات عينة الدراسة على بعد المشكلات الصحية

رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	الملاحظات
١	٢٢	١٨	١٥	٣٥	١٧	٥٢	١٥	٦٩	١٧	س =
٢	١٩	١٩	١٩	٣٦	١٧	٥٣	٢٧	٧٠	١٩	١٩,٠٥
٣	٣٣	٢٠	٢٦	٣٧	٢١	٥٤	٢٦	٧١	١٩	
٤	٣٤	٢١	١٣	٣٨	١٠	٥٥	١٧	٧٢	١٧	
٥	٣٢	٢٢	٣٢	٣٩	١٨	٥٦	٢١	٧٣	١٨	
٦	٢٣	٢٣	٣٣	٤٠	٢٠	٥٧	١٦	٧٤	١٩	ع = ٣,٨
٧	١٩	٢٤	١٧	٤١	١٥	٥٨	١٧	٧٥	١٨	
٨	١٥	٢٥	١٣	٤٢	٢٤	٥٩	١٥	ـــ	ـــــ	
٩	١٦	٢٦	١٣	٤٣	٢٤	٦٠	١٦	المجموع	١٤٢٩	
١٠	١٣	٢٧	١٥	٤٤	١٧	٦١	١٣			
١١	١٧	٢٨	١٥	٤٥	٢٣	٦٢	٢٠			
١٢	١٦	٢٩	١٣	٤٦	٢١	٦٣	١٧			
١٣	١٥	٣٠	١٤	٤٧	١٥	٦٤	١٣			
١٤	١٧	٣١	١٧	٤٨	١٥	٦٥	١٩			
١٥	٢٣	٣٢	١٦	٤٩	٢٢	٦٦	١٣			
١٦	٢٩	٣٣	١٥	٥٠	١٥	٦٧	١٦			
١٧	٢٩	٣٤	١٥	٥١	٢٣	٦٨	٢١			

يتضح من هذا الجدول أن متوسط أفراد العينة على بعد الجوانب الصحية كان يساوى١٩,٠٥ بإنحراف معيارى قدرة ٣,٨ وكانت الدرجة الكلية للمقياس على بعد الجوانب الصحية ٣٩ درجة ومن هذا يتبين أن نسبة متوسط درجات أفرادالعينة بالنسبة للدرجة الكلية للمتغير الصحى كانت ٤٩,٤٪ وهذه النسبة تعنى أن الممارسة المهنية

للخدمة الإجتماعية لا تمارس على النحو المتوقع منها فى التخفيف من حدة المشكلات الصحية وأثارها على النزلاء حيث أتضح أن ٥٧٪ من عينة الدراسة لديهم مشكلات صحية، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة فاطمة الحسينى(١) حيث أشارت الى أن ٤٦٪ من عينة الدراسة لديهم مشكلات صحية .

هذا على الرغم من أهمية ممارسة الخدمة الإجتماعية فى هذا المجال، فالسجين إذا ما شعر بتدهور حالتة الصحية فإنه يشعر بأن السجن هو السبب فى تدهور حالتة هذه، ومن ثم فإنه يرجع السبب فى سجنه وفىالحالة الصحية التى وصل إليها الى المجتمع فلو لم يسلب المجتمع حريته ما أصيب بالأمراض وتدهور صحته وبناء على ذلك لا يستجيب للبرامج الإصلاحية والتأهيلية، هذا من جانب ومن جانب أخر، هو أن الإنسان المريض من الصعب ممارسة البرامج التأهيلية معه فعلى سبيل المثال عند تأهيله مهنيا كيف يتم تأهيل أوتعليم شخص مريض حرفة يتعايش منها؟. لا شك أنها عملية ذات صعوبة كبيرة هذا بالإضافه لأن إصابة النزيل بأمراض داخل السجن قد يؤدى إلى أصابتة ببعض الأمراض النفسية الأخرى، أى أن إصابتة بمرض جسمى قد تؤدى الى اصابتة بمرض نفسى كالاصابة بالإكتاب مثلا فيحاول بعد الخروج من السجن أن يصب غضبه وحقدة وكراهيته على المجتمع الذى سلبه حريته وصحته بل والاكثرمن ذلك كما إتضح من خلال المقابلة مع النزلاء أن الكثير منهم يرون أنهم دخلوا السجن ظلماً أو لأسباب لا تستدعى دخولهم السجن. فمثلاً قال أحد النزلاء الذين تم سجنهم وكانت تهمتهم القتل بدافع الثأر " لماذا يسجنونى وأنا أخذت حقى، أنت لما يكون ليك حاجة عند حد وتخودها تكون إرتكبت جريمة تدخل عليها السجن ".

ولنا ان نتصور إذا كان هذا شعور بعض النزلاء فما هو شعور إنسان قد أصابه المرض داخل السجن ويكون لدية شعور كالنزيل السابق.

---

(١) فاطمة الحسينى: مرجع سابق.

فقد يشعر هذا الإنسان إن لم يتم معاملته معاملة مهنية سليمة وعلاجه علاجاً إجتماعياً ونفسيا فعالاً، فقد يشعر بأنه عوقب مرتين على جرم واحد .

١٩- بالنسبة لممارسة الخدمة الإجتماعية مع المشكلات الإقتصادية التى يواجهها النزيل داخل السجن :-

" توزيع المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لدرجات عينة الدراسة على البعد الإقتصادى"

جدول (١٩)

يوضح توزيع المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لدرجات عينة الدراسة على البعد الإقتصادى"

رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	الملاحظات
١	١٩	١٨	١٨	٣٥	٢١	٥٢	٢٠	٦٩	٢٢	س =
٢	٢٤	١٩	٢٣	٣٦	٢١	٥٣	٢٨	٧٠	٢٥	٢٢,٢
٣	٢٨	٢٠	٢٠	٣٧	٢١	٥٤	٢٦	٧١	٢٣	
٤	٢٠	٢١	٢٢	٣٨	٢٢	٥٥	٢٠	٧٢	٢٤	
٥	٢٢	٢٢	٢٤	٣٩	٢٧	٥٦	٢٠	٧٣	٢٥	
٦	٢٦	٢٣	٢٦	٤٠	٢٠	٥٧	٢٠	٧٤	٢٤	ع = ٢,٩
٧	٢٨	٢٤	٢٠	٤١	٢٣	٥٨	٢٠	٧٥	٢٥	
٨	٢٦	٢٥	٢١	٤٢	٣٢	٥٩	٢٠	ـــ	ـــ	
٩	٢٠	٢٦	٢٠	٤٣	٢٢	٦٠	٢٣	المجموع	١٦٦٥	
١٠	٢٢	٢٧	٢٠	٤٤	١٩	٦١	٢٢			
١١	٢٠	٢٨	٢٢	٤٥	٢١	٦٢	٢٠			
١٢	٢٠	٢٩	٢١	٤٦	٢٨	٦٣	١٨			
١٣	٢٠	٣٠	٢١	٤٧	٢٠	٦٤	١٣			
١٤	٢١	٣١	١٩	٤٨	٢٢	٦٥	٢٦			
١٥	٢٩	٣٢	٢٠	٤٩	١٦	٦٦	١٨			
١٦	٢٤	٣٣	١٨	٥٠	٢١	٦٧	٢٣			
١٧	٢٤	٣٤	٢٢	٥١	٢٢	٦٨	٢٢			

يتضح من هذا الجدول أن متوسط درجات أفراد العينةعلى بعد الجوانب الإقتصادية كان يساوى ٢٢,٢ درجة بإنحراف معيارى قدة ٢,٩ درجة وكانتالدرجة الكلية للمقياس على بعد الجوانب الإقتصادية ٣٦درجة .

ومن هذا يتبين أن نسبة متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الجوانب الإقتصادية بالنسبة للدرجة الكلية للمتغير الإقتصادى كان يساوى ٦٢٪، وبالرغم من أن هذه الدرجة كبيرة نسبيا الا أن ٥١٪ من أفراد العينة أوضحوا أنه عند ذهابهم للإخصائية الإجتماعية لعمل الأبحاث الإقتصادية تستجيب لهم. وهذا هو الجانب الذى تمارسة الخدمة الإجتماعية مع المشكلات الإقتصادية فقط داخل السجن مما يدفعنا الى القول بأن الخدمة الإجتماعية تكاد تكون لا تمارس أعمالها بالفاعلية المطلوبة لأن ممارسة الخدمة الإجتماعية ليس مجرد عمل ابحاث إقتصادية للحصول على مساعدة قدرها ١٧جنية مصرى لا غير يصرف لأسرة السجين وبذلك يمكن أن نستنتج أن الإخصائى الإجتماعى بالسجن لا تمارس الأدوار المهنية للخدمة الإجتماعية للحد من المشكلات الاقتصادية، فالخدمة الإجتماعية من أدواها الهامة هنا بالإضافة الى الجوانب الفنية والمهارية مساعدة النزلاء وتهيأتهم إجتماعيا ونفسياً لتعلم وممارسة المهنة التى تتناسب وقدرتهم وبذلك تكون قدمت العديد من المساعدات للنزيل لعل من اهما فى هذا الجانب هو مساعدتهم إقتصادياً وإن كانت المساعدة غير مباشرة .

وهنا يتفق الباحث مع ما أشارة إلية فاطمة الحسينى[1] من أن نزلاء السجون يعانون من أثر المشكلات الإقتصادية التى تنعكس عليهم مسببة لهم مشاكل إجتماعية ونفسية لا حد لها .

---

(١) فاطمة الحسينى: مرجع سابق.

٢٠- بالنسبة للممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية مع مشكلات التأهيل والإصلاح.

" توزيع المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى

على بعد مشكلات التاهيل والإصلاح"

جدول (٢٠)

يوضح توزيع المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى على بعد

مشكلات التاهيل والإصلاح

رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	رقم الحالة	الدرجة	الملاحظات
١	٣٣	١٨	٢٩	٣٥	٢٥	٥٢	٣٥	٦٩	٣٥	س= ٣٤,٢
٢	٣٣	١٩	٣٨	٣٦	٣٤	٥٣	٣١	٧٠	٣٥	
٣	٤١	٢٠	٤٠	٣٧	٣٦	٥٤	٤١	٧١	٣٧	
٤	٣٧	٢١	٤١	٣٨	٢٩	٥٥	٢٤	٧٢	٤٤	
٥	٣٩	٢٢	٣٧	٣٩	٣٧	٥٦	٣٢	٧٣	٣٦	ع = ٤,٩
٦	٣٦	٢٣	٣٩	٤٠	٣١	٥٧	٣٠	٧٤	٣٧	
٧	٣٣	٢٤	٣٤	٤١	٢٦	٥٨	٣٢	٧٥	٣٤	
٨	٣٩	٢٥	٣٣	٤٢	٣٦	٥٩	٢٥	ـــــ		
٩	٣٧	٢٦	٣٥	٤٣	٤٤	٦٠	٣٧	المجموع		
١٠	٣٧	٢٧	٢٩	٤٤	٢٩	٦١	٢٧			
١١	٣٣	٢٨	٢٩	٤٥	٣٩	٦٢	٢٩			
١٢	٣٥	٢٩	٣٥	٤٦	٣٣	٦٣	٢٨			
١٣	٣٨	٣٠	٣٣	٤٧	٣١	٦٤	١٩			
١٤	٤١	٣١	٣١	٤٨	٣٣	٦٥	٣٢			
١٥	٤٣	٣٢	٣١	٤٩	٢٩	٦٦	٣٩			
١٦	٤١	٣٣	٢٥	٥٠	٣٣	٦٧	٣٨			
١٧	٤٤	٣٤	٣٣	٥١	٣٥	٦٨	٣٥			

يتضح من هذا الجدول أن متوسط درجات أفراد العينة كان يساوى ٣٤,٢ درجة وبإنحراف معيارى قدرة ٤,٩درجة وكانت الدرجة الكلية للمقياس على بعد التأهيل والإصلاح ٥٧درجة، ومن ذلك يتبين أن نسبة متوسط درجات العينة على مقياس بعد التأهيل والإصلاح بالنسبة للدرجة الكلية لمتغير التأهيل والإصلاح كانت ٦٠٪ وتعتبر هذه النسبة كبيرة مما

يعنى أن الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية لم تمارس بالفاعلية المتوقعه للتخفيف من حدة مشكلات التأهيل المهنى، بل أن جميع أفراد العينة أوضحوا أنهم لم يكن هناك تأهيلاً مهنياً على الإطلاق لإكسابهم مهنة داخل السجن، وأنما الموجود هو مجرد بعض الإعمال الخدمية التى يقوم بها النزلاء كالعمل بالمخبز لإنتاج الخبز وهذا ما يتفق مع ما توصلت إلية دراسة عادل أنس من أن نزلاء السجون يعانون من مشاكل فى العمل المهنى.

هذا على الرغم من أنه من المتوقع أن يكون الجانب الأكبرمن عمل الإخصائى الإجتماعى داخل السجون هو التأهيل الإجتماعى والنفسى الذى يجب أن يسير فى إتجاهيين أساسينً أولهما هو تأهيل وإصلاح النزيل لكى يتم شفائه من مرضه المتمثل فى الجريمة ويعود الى المجتمع فى صورة مخرجات جديده نافعه للعمل والإسهام فى تنمية المجتمع.

وثانيهما مكملاً للإتجاه الأول هو تأهيلة إجتماعياً ونفسياً لإكسابة الإقتناع والرغبة فى تعلم مهنة وحرفة يمارسها خارج السجن وبتدرب عليها داخله .

– ومن خلال كل ما سبق يمكن القول بأن الخدمة الإجتماعية لم تمارس بالفاعلية المتوقعه منها داخل قطاع يعد من أحوج القطاعات لجهود الخدمة الإجتماعية للحد من مشاكل نزلائها وهو قطاع السجون حيث أن ما سبق أوضح أن الخدمة الإجتماعية لم تمارس بالفاعلية المطلوبه للتخفيف من حدة المشكلات التى يعانى منها نزلاء السجون سواء كانت إجتماعية أونفسية أو صحية أو تأهلية وإن كانت تمارس وتبذل بعض الجهود للتخفيف من حدة المشكلات الإقتصادية ولكن ليس بالفاعلية المطلوبه فما زالت تقتصرعلى عمل الأبحاث التى تقدم لطلب المساعدات الإقتصادية.

ومن ثم يمكن القول أن هناك قصوراً وفجوه بين الدور الممارس داخل السجون (الدور الفعلى) وبين الدور الموصوف(الدورالمتوقع) للممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية داخل السجون.

ثانيا : بالنسبة للتساؤل الفرعى الثانى والذى كان مؤداه:-

" ما هى المعوقات التى قد تعوق فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعيه فى تحقيق الأهداف المتوقعه منها فى السجون؟

قد حاول الباحث الإجابة على هذا التساؤل من خلال ثلاث إستمارات مقسمة كالأتى:-

ا- إستمارة خاصة بمعوقات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون من وجهة نظر نزلاء السجون.

ب- إستمارة خاصة بمعوقات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون من وجهة نظرفريق العمل داخل السجون.

جـ- إستمارة خاصة بمعوقات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون من وجهة نظر الإخصائيين الإجتماعيين داخل السجون.

وكانت الإجابة على هذه الإستمارات كالأتى:-

ا- بالنسبة لمعوقات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية من وجهة نظر نزلاء السجون.

٢١-" توزيع عينةالدراسة من نزلاء وفقاً للتعامل مع الإخصائى الإجتماعى ."

جدول (٢١)

يوضح توزيع عينة الدراسة من النزلاء وفقاً للتعامل مع الإخصائى الإجتماعى

السؤال ن ٧٥	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
هل سبق لك التعامل مع الإخصائى الإجتماعى؟	٣٤	٤٥,٣٪	٤١	٥٤,٦٪

يتضح من هذا الجدول أن ٣٤ نزيل من عينة الدراسة بواقع ٤٥,٣٪ قد كان لهم تعامل مع الإخصائى الإجتماعى فى حين أن ٤١نزيل من عينةالدراسة بواقع ٥٤,٦٪ لم يسبق لهم التعامل مع الإخصائى الإجتماعى مع العلم أن هناك شرط من شروط العينة يوضح أن عينة البحث يجب أن تكون ممن حكم عليهم بعقوبة سالبة للحرية أكثر من ثلاث سنوات وأن يكون نفذ من هذه العقوبة ثلاث سنوات على الأقل، وهذا يعنى أن

٥٤,٦٪ من النزلاء لم يتعاملوا مع الإخصائى الإجتماعى لمدة ثلاث سنوات، بل منهم من لا يعرف ما إذا كان يوجد فى السجن أخصائى إجتماعى ذكر أو أخصائية إجتماعية أنثى.

٢٢-" توزيع أفراد عينة الدراسة من النزلاء وفقا لعدم إتصالهم بالإخصائى الإجتماعى

جدول (٢٢)

- يوضح توزيع افراد عينة الدراسة من النزلاء وفقا لعدم اتصالهم بالإخصائى الإجتماعى.

العبارة ن ٤١	العدد	٪
- لعدم رغبتى فى التعامل مع الإخصائى الإجتماعى	٥	١٢,٢٪
- لأن الحرس داخل السجن لا يمكنوا النزلاء من الأتصال بالإخصائى الإجتماعى داخل السجن.	-	-
- لأن الإخصائى الإجتماعى نفسة لم يحاول الاتصال بالنزيل.	٣٦	٨٧,٧٪
- لعدم وجود فائدة من التعامل مع الإخصائى الإجتماعى.	-	-
- أخرى تذكر		

يتضح من هذا الجدول أن ٣٦ نزيل من مجتمع البحث ممن أقرو بأنهم لم يتعاملوا مع الإخصائى الإحتماعى بواقع ٨٧,٨٪ أوضحوا أن سبب عدم التعامل مع الإخصائى الإجتماعى يرجع الى إنها - أى الإخصائية الإجتماعية لم تحاول الإتصال بهم وأنهم لم يعرفوا من هو الإخصائى الإجتماعى ولم يعرفوا طبيعة عمله، فى حين أن خمسة نزلاء ممن أشاروا بأنه لم يسبق لهم التعامل مع الإخصائى الإجتماعى بواقع ١٢,٢٪ أشاروا بأنهم لم يتعاملوا مع الإخصائى الإجتماعى لعدم رغبتهم فى ذلك وقد أوضح أحد هؤلاء النزلاء السبب فى ذلك بقوله " ده الواحد مش عارف هو(الإخصائى الإجتماعى) بيعمل إيه كما"لاحظ الباحث من خلال المقابلة أن بعض المبحوثين كانوا يتحدثون عن الإخصائية الإجتماعية وهى إنثى بضمير المذكر فقد أوضح أحد النزلاء فى إحدى عباراته" ده (الإخصائى

الإجتماعى) راجل كويس مش بيتأخر عن حد ولما الواحد بيروح له بينفذ له طلباته "

وهذا يوضح أن الإخصائية الإجتماعية لم تحاول الإتصال بالنزلاء بل وصل الحد الى أن النزلاء لم يستطيعوا التعرف عما إذا كان الإخصائى رجل أم إمرأة .

٢٣-"توزيع النزلاء وفقاً لإجتماعهم مع الإخصائى الإجتماعى"

جدول (٢٣)

- يوضح توزيع النزلاء وفقاً لإجتماعهم مع الإخصائى الإجتماعى.

السؤال ن ٧٥	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
هل إجتمع الإخصائى الإجتماعىمعكم (مع النزلاء) داخل السجن؟	٣٤	٤٥,٣٪	٤١	٥٤,٦٪

هذا الجدول يوضح ان ٣٤ نزيل من عينة الدراسة بواقع ٤٥,٣ ٪ قد إجتمعوا مع الإخصائية الإجتماعية وكانت هذه الإجتماعات تدور حول عمل الأبحاث الإقتصادية التى تقدمها أسرة المسجون أما الشئون الإجتماعية لصرف المساعدات الإقتصادية أو لجمعيات رعاية المسجونين وأسرهم أو للمدارس التى يلتحق بها أبنائهم**أويلتحقون** بها وقد أوضح النزلاء أن هذه المقابلات قاصرة على المتزوجين فقط وكانت لا تتجاوز ١٥ دقيقة .

٢٤-" توزيع النزلاء وفقا لنوع المقابلة "

جدول (٢٤)

- يوضح توزيع النزلاء وفقا لنوع المقابلة.

نوع المقابلة ن = ٣٤	العدد	النسبة
- مقابلة جماعية.	١٣	٣٨,٢٪
- مقابلة فردية.	١٩	٥٥,٩٪
- مقابلة جماعية يتخللها مقابلات فردية.	٢	٥,٩٪

يتضح من هذا الجدول أن أكبر نسبة من النزلاء الذين تعاملوا مع الإخصائية الإجتماعية وكانت تمثل ١٩ نزيل بواقع ٥٥,٩٪ من عينة الدراسة كانت مقابلاتهم معها في صورة مقابلات فردية وكانت هذه المقابلات بغرض عمل الإستمارات الإقتصادية ولم تتضمن الجوانب الفنية للمقابلة المهنية، أما المقابلات الجماعية فكانت الإخصائية الإجتماعية تجمعهم معاً عند كتابة الإستمارات أو عندما تكون هناك إستفسارات ويقوموا بالإستفسار حول إذا ما كانت الإستمارات وصلت لأسرهم وتم صرفها أم لا؟ ومتى سيتم صرفها؟

أى أن المقابلات الجماعية كانت بعيده أيضاً عن الجوانب الفنية للعمل المهنى والممارسة الفنية لخدمة الجماعة وقد أوضح أحد أفراد العينة" أن الإخصائية أرسلت الى ثلاثين نزيل فى إحدى المرات لعمل الإستمارة".

وكانت نسبة من تم مقابلتهم مع الإخصائية الإجتماعية فى مقابلات جماعية ٥٥,٩٪ بواقع ١٣ نزيل .أما المقابلات الجماعية التى كان يتخللها مقابلات فردية أوضح نزيلين بواقع ٥,٩٪ أنهم أثناء الإجتماعات الجماعية كان هناك بعض الجوانب فى الإستمارة أرادا الإستفسار عنها بمعزل عن الجماعة.

٢٥-" توزيع النزلاء وفقا لعدد المقابلات التى تمت مع الإخصائى الإجتماعى"

جدول (٢٥)

- يوضح توزيع النزلاء حسب عدد المقابلات التى تمت مع الإخصائى الإجتماعى

عدد المقابلات ن٣٤	العدد	النسبة
- مقابلة	٢٣	٦٧,٦٪
- مقابلتان	٣	٨,٨٪
- ثلاث مقابلات	٢	٥,٩٪
- أربع مقابلات	-	-
- خمسة مقابلات فأكثر	٦	١٧,٦٪

يتضح من هذا الجدول أن أكبرنسبة ممن تعاملوا مع الإخصائى الإجتماعى داخل السجن كانوا قد تعاملوا معه مرة واحدة أى فى مقابلة واحدة وقد بلغ عددهم ٢٣نزيل بواقع ٦٧,٦٪ من مجتمع الدراسة كما أشاروا بأن هذه المقابلة هى الوحيدة طوال فترة تنفيذ العقوبة التى مضت بل أن النزلاء الوافدين الى سجن المنيا من سجون أخرى أ وضحوا أنهم تقابلوا مع الإخصائى الإجتماعى فى السجون التى كانوا بها من قبل ولم يتقابلوا مع الإخصائية الإجتماعية الموجودة فى سجن المنيا بعد ترحيلهم إلية مع العلم بأن منهم من كان فى سجن المنيا بعد ترحيله من طره لمدة تجاوزت العامين كما أوضح هذا الجدول أن ستة نزلاء ممن أوضحوا أنهم تقابلوا مع الإخصائية الإجتماعية بنسبة ١٧,٦٪ أنهم تقابلوا معها خمس مقابلات فأكثر .وأوضح أحد النزلاء سبب تكرار هذه المقابلات فقال " كانت الإستمارة التى طلبت زوجتى عملها ناقصة ختم ومره الختم كان مش واضح ومره ناقص إمضاء ومرة قالوا لها أن زوجك خرج فى حين كنت فى السجن"

٢٦- توزيع نزلاء السجون وفقا للصعوبات في الحصول على الخدمات داخل السجن"

جدول (٢٦)

"يوضح توزيع نزلاء السجون وفقاً للصعوبات فى

الحصول على الخدمات داخل السجن"

السؤال ن ٧٥	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
هل تجد صعوبة فى الحصول على الخدمات داخل السجن؟	٦٦	٨٨٪	٩	١٢٪

يتضح من هذا الجدول أن هناك نسبة كبيرة فى مجتمع الدراسة تبلغ ٦٦نزيل بواقع ٨٨٪ تجد أن هناك صعوبات فى الحصول على الخدمات التى يحتاجون إليها. بل أن أحد النزلاء قد أوضح ذلك بقوله "أن الواحد داخل السجن لو مات مش هيلاقى حد يشيله" هذا بالنسبة للخدمات الصحية التى تمثل عنصراً أساسياً للحفاظ على صحة النزيل فهو بالرغم من دخوله السجن إلا أنه مازال يحتفظ بأدميته وإنسانيته التى يجب أن تحترم وأن يحظى بالرعاية الصحية.

كما أوضح أحد النزلاء بأنه كان يريد أن يرى أمه لأنها كانت مريضة وقال" عقبال لما إنتهت الإجراءات عشان أخد أجازة واشوفها كانت ماتت" . فى حين أن ١٢٪ من عينة الدراسة قالوا بأنه لا يوجد صعوبة فى الحصول على الخدمات داخل السجن أوضحوا بأن الخدمات التى كانوا يقصدوها هى عمل الإستمارات.

٢٧-"توزيع النزلاء وفقا لسبب الصعوبات التى تقابلهم فى الحصول على الخدمات داخل السجن"

جدول (٢٧)
" يوضح وزيع النزلاء وفقاً لسبب الصعوبات التى تقابلهم فى الحصول على الخدمات داخل السجن"

العبارة ن = ٦٦	العدد	النسبة
- قلة عدد الإخصائيين الإجتماعيين.	١٩	٢٨,٨٪
- قلة الإمكانيات	-	-
- لا تساعد لوائح السجن وإجراءاته فى سرعة الحصول على الخدمة.	٧	١٠,٦٪
- لا يواجه العاملين داخل السجن المشكلات التى تتعلق بالنزيل.	١٠	١٥,٢٪
- لا يسعى الإخصائى الإجتماعى الى إدراك إحتياجات النزلاء ورغبتهم.	٣٠	٤٥,٤٪

يتضح من هذا الجدول أن النسبة الأكبر ممن لم يتعاملوا مع الإخصائى الإجتماعى داخل السجن ويبلغ عددهم ٣٠ نزيل بواقع ٤٥,٤ ٪ أوضح أن الصعوبات التى كان يرجع سبب مقابلتهم الى أن الإخصائى الإجتماعى لم يحاول الاتصال بهم ويوضح لهم حقوقهم داخل السجن ولم يشرح لهم طبيعة مجتمع السجن وما هى الخدمات التى لهم الحق فى الحصول عليها وكيفية الحصول عليها.

وقد فسر ذلك أفراد العينة ان سبب الصعوبات، ترجع الى قلة عدد الإخصائيين الإجتماعيين . فقد إتضح من الدراسة أن هناك قصور شديد فى عدد الإخصائيين الإجتماعيين العاملين فى السجون فقد بلغ عددهم ٧٤ إخصائى إجتماعى فى حين بلغ عدد المسجونين ٤٩١٥٠ نزيل وقد بلغ عدد العاملين فى سجن المنيا إخصائية إجتماعية واحدة لتتعامل مع المسجونين فى سجن المنيا رجال ونساء الذى بلغ عددهم ١٦٤٥ نزيل وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية دراسة عادل أنس(١) حيث أشارت الى أن هناك قصور فى عدد الإخصائيين الإجتماعيين فى السجون، وهذا له دلاله بأن هذا العجز قد يكون موجود منذ دراسة

---

(١) عادل أنس:- مرجع سابق.

عادل أنس ١٩٧٧ حتى الأن. ولقد أوضح عشر نزلاء ممن يجدون صعوبة في الحصول على الخدمات داخل السجن أن سبب هذه الصعوبات يرجع الى أن العاملين داخل السجن لا يواجهون المشاكل التى تتعلق بالنزلاء وأن المهم هو حفظ الأمن و الشغب. كما اوضح هذا الجدول أن سبعة نزلاء بواقع ٩,٣٪ ممن قالوا بأن هناك صعوبات أشاروا بأن سبب هذا الصعوبات يرجع الى أن اللوائح والإجراءت داخل السجن لا تساعد فى سرعة الحصول على الخدمات، قد يرجع السبب فى ذلك الى قلة عدد الإخصائيين الإجتماعيين.

٢٨-" توزيع النزلاء وفقا لمناسبة البرامج التى توضع بمساعدة الإخصائى الإجتماعى لهم"

جدول (٢٨)

"يوضح توزيع النزلاء وفقاً لمناسبة البرامج التى توضع بمساعدة الإخصائى الإجتماعى لهم"

السؤال ن ٧٥	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
هل البرامج التى توضع بمساعدة الإخصائى مناسبة لك؟	٣٤	٤٥,٣٪	٤١	٥٤,٧٪

يتضح من هذا الجدول أن النسبة الأكبر من المسجونين من عينة الدراسة تبلغ ٤١نزيل بواقع ٥٤,٧٪ أن البرامج غير مناسب لهم مع العلم أن هذه البرامج التى توجد فى سجن المنيا هى كرة القدم ويمارسها النزلاء أثناء صلاة الظهر ويقوم بها من لا يريد ان يصلى ويقوم بالإعداد لها والإشراف عليها النزلاء بعيد عن إشراف وتوجية المشرف الإجتماعى أو الرياضى وهذا النشاط لم يكن موجود فى سجنى ليمان طره والقناطر الخيرية رجالوالنشاط الثانى هو المكتبة وكانت تتم تحت إشراف شيخ المسجد فى السجن الذى كان يقوم أيضاً بالوعظ وهذه الأنشطة عند السؤال الإخصائيين فى سجنى طره والقناطر الخيرية، قالوا غير موجودة لدواعى الامن.

٢٩-" توزيع النزلاء عينة الدراسة وفقا لاسباب عدم مناسبة البرامج الموضوعة بمساعدة الإخصائى الإجتماعى داخل السجن لهم"

جدول (٢٩)

"يوضح توزيع النزلاء عينة الدراسة وفقاً لأسباب عدم مناسبة البرامج الموضوعة بمساعدة الإخصائى الإجتماعى داخل السجن لهم"

العبارة ن =٤١	العدد	النسبة
-لأن الوقت المخصص لها قصير ولا يسطيع عمل شيء.	٧	٪١٧,١
- تكون فى أوقات النزيل مشغول بأعمال أخرى.	١٨	٪٤٣,٩
- لأنها تقابل الإحتياجات الفعلية الأخرى.	١٦	٪٣٩,١
- لأنها لا تشبع الإحتياجات الفعلية للنزلاء.	—	—
- أخرى تذكر	—	—

يتضح من هذا الجدول أن النسبة الكبرى ممن يرون عدم مناسبة البرامج الموضوعة داخل السجن بمساعدة الإخصائى الإجتماعى تمثل ١٨نزيل بواقع٤٣,٩٪ يرون أنها غير مناسبة لهم بسبب أنها لا تقابل الإحتياجات الفعلية فقد اثبتت المقابلة مع النزلاء أن البرامج موضوعة دون مشاركة منهم وبدون دارسة وتنظيم فمثلاً كرة القدم يمارسها النزلاء بطريقة غير منظمة وغيرمعدة بالطريقة التى تمكن النزلاء من التنفيس وإفراغ الطاقات المختزنه داخلهم كما أنها غير منظمة لأنها تمارس اثناء الظهر ولم يكن لها وقت محدد ثم يلى ذلك النسبة التالية التى تمثل ١٦ نزيل بواقع ٣٩,١٪ من العينة فقد ارجعوا عدم مناسبة البرامج لهم بسبب أنها فى أوقات غير مناسبة لهم فهم أما أن يكونوا مشغولون بغسيل ملابسهم أو إعداد الطعام..أوغيرذلك من أعمال.

ب- " **معوقات خاصة بفريق العمل** :-

فقد أوضح فريق العمل وهم الضباط العاملين(لصعوبة مقابلة الطبيب والواعظ) داخل السجون ويمثلون عينة الدراسة؛أن هناك عدد من المعوقات التى تتضح من خلال عرض الجداول الأتية:-

٣٠- " توزيع فريق العمل وفقاً لتعاملهم مع الإخصائى الإجتماعى"

جدول رقم (٣٠)

- يوضح توزيع فريق العمل وفقاً لتعاملهم مع الإخصائى الإجتماعى.

السؤال ن ١٠	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
هل تعاملتمع الإخصائى الإجتماعى داخل السجن؟	١٠	١٠٠٪	-	-

يتضح من هذا الجدول أن كل فريق العمل قد تعامل مع الإخصائى الإجتماعى بواقع ١٠٠٪ وهذا يعطى دلالة بأن هناك إحتكاك وإتصال بين الإخصائى الإجتماعى وفريق العمل وقد لاحظ الباحث أن أثنين من فريق العمل كان إحداهم برتبة رائد والأخر نقيب قد قال للإخصائى (أن لك عندى شغل كتير هارسلةلك بكرة) وهذا ما يؤكد بأن هناك علاقة عمل بين فريق العمل ككل والذى يمثل الإخصائى أحد دعائمه الإساسية، إلا أنه قد إتضح من خلال المقابلات والناقشات مع الإخصائيين الإجتماعيين وفريق العمل أن المقصود بهذه الإعمال هو عمل الإبحاث الإقتصادية .

٣١"- توزيع فريق العمل وفقا لرضائهم عن عمل الإخصائى الإجتماعى داخل السجن"

جدول (٣١)

" يوضح توزيع فريق العمل وفقاً لر ضائهم

عن عمل الإخصائى الإجتماعى داخل السجن"

السؤال ن ١٠	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
هل أنت راضٍ عن مستوى عمل الإخصائى الإجتماعى داخل السجن؟	٦	٦٠٪	٤	٤٠٪

يتضح من هذا الجدول أنه بالرغم من أن هناك إتصال وعلاقة عمل بين الإخصائيين وفريق العمل كما أوضح الجدول السابق إلا أن ٤٠٪ من عينة الدراسة ليس لديها الرضا عن مستوى عمل الإخصائى الإجتماعى فى السجون وهذا ما يعنى أنه ليس معنى أن العاملين من فريق العمل يجمعهم فريق واحد أن يكون هناك رضا عن مستوى أحد أعضاء فقد يكونوا مجتمعين فى فريق العمل بحكم طبيعة العمل الذى يؤدونه وهذا ولا شك يؤثر على جودة الخدمة المقدمة وكفاءة وفاعلية العملية العلاجية وقد يكون السبب فى عدم الرضا هذا عدم وضوح دور الإخصائى الإجتماعى لباقى فريق العمل.

٣٢ توزيع فريق العمل وفقا لأسباب عدم الرضا عن مستوى عمل الإخصائى الإجتماعى "

جدول (٣٢)

" يوضح توزيع فريق العمل وفقاً لأسباب عدم الرضا عن مستوى عمل الإخصائى الإجتماعى"

العبارة ن = ٤	العدد	النسبة
-لأن الإخصائى غير مهتم بعمله مع النزلاء.	-	-
- لان الإخصائى لم يستطيع ان يقوم بمهام عملة بمهارة.	٢	٥٠٪
- لقلة الإمكانيات المخصصة لجهاز الخدمة الإجتماعية داخل السجن	٣	٧٥٪
- أخرى تذكر		

يتضح من هذا الجدول أن السبب الإساسى من وجهة نظر فريق العمل فى عدم رضائهم عن مستوى عمل الإخصائى الإجتماعى يرجع الى قلة الإمكانيات المخصصة لجهاز الخدمة الإجتماعية سواء كانت إمكانيات مادية حيث لا تكفى لاشباع إحتياجات النزلاء داخل السجن أو إمكانيات بشرية تتمثل فى النقص الشديد فى عدد الإخصائيين الإجتماعيين حيث أن عدد الإخصائيين الإجتماعيين العامليين فى سجن ليمان طره ثلاثة أخصائيين إجتماعيين ليتعاملوا مع ما يقرب من خمسة الاف نزيل فى حين أن سجن المنيا يشتمل على إخصائية إجتماعية واحدة لتتعامل مع ١٦٤٥ سجين وسجينة. قد أوضح أحد أعضاء فريق العمل فى سجن ليمان طره" ماذا يفعل ثلاث أخصائيين مع خمس ألاف سجين" كما يتضح من هذا الجدول أيضاً أن السبب الثانى فى عدم رضائهم عن مستوى عمل الإخصائى الإجتماعى داخل السجون يرجع الى أن الإخصائى تنقصة المهارة اللازمة لعملة المهنى فى نظر ٥٠٪ من أعضاء فريق العمل بواقع عضوان وهنا حاول الباحث عقد مناقشة مفتوحه مع هذين العضوين أتضح أن لهم خبرة الى حد ما عن عمل الإخصائى الإجتماعى داخل السجون .

٣٣-" توزيع فريق العمل وفقاً لأهمية دور لإخصائى الإجتماعى من وجهة نظرهم.

جدول (٣٣)

" يوضح توزيع فريق العمل وفقاً لأهمية

دور الإخصائى الإجتماعى من وجهة نظرهم"

السـؤال ن ١٠	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
هل ترى أن هناك أهمية لعمل الإخصائى الإجتماعى فى السجون؟	١٠	١٠٠٪	--	--

يتضح من هذا الجدو ل أن كل فريق العمل بواقع ١٠٠٪ يقرون أن الإخصائى الإجتماعى داخل السجون ذو أهمية كبرى إلا أن الواقع يشير عكس ذلك ويؤكد أحد الإخصائيين الإجتماعيين فى ليمان طره بأن الضباط لا يعطون للخدمة الإجتماعيه أهميتها وأنهم يبتعالون على الإخصائيين.

٣٤- توزيع فريق العمل وفقاً لتحويل النزلاء للأخصائى الإجتماعى عند حدوث شكوى .

جدول (٣٤)

يوضح توزيع فريق العمل وفقاً لتحويل شكوى

من أحد النزلاء فهل يحول الأمر الى الإخصائى الإجتماعى.

السـؤال ن ١٠	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
إذا حدث شكوى من أحد النزلاء فهل يحول الأمر الى الإخصائى الإجتماعى.	٣	٣٠٪	٧	٧٠٪

يتضح من هذا الجدول ان هناك عدم فهم لطبيعة عمل الإخصائى الاجتماعى داخل السجن حيث أوضح ٧ افراد من عينة البحث من فريق العمل بواقع ٧٠٪ إنه إذا حدث شكوى من أحد النزلاء لا يحول الأمر الى الإخصائى وإنما يقوم الضابط بالتعامل معه بالرغم من أنه لا يملك ما يتمتع به الإخصائى الإجتماعىفمن المتوقع أنه لديه الإعداد المهنى والمهارات و القدرات التى تمكنه من التعامل الفعال والإيجابى مع النزيل بما يؤدى الى تأهيل وإصلاح، وهذا يتضح مع ما توصلت إليه دراسة ملاك الرشيدى(١) فى أن هناك بعض الأبعاد السلبية التى تؤكد على عدم وجود تكامل بين دور الإخصائى الإجتماعى وباقى أعضاء فريق العمل وهذا لا يتعارض مع نتائج الجدول رقم (٣٠)وإنما تؤكد المقابلة على أن النتيجتين متفقتان فأعضاء فريق العمل يرون أن عمل الإخصائى الإجتماعى داخل السجون هو عمل الإبحاث الإقتصادية التى تُرسل الى الشئون الإجتماعية او جمعيات رعاية أسر المسجونين ....أو غيرها من جهات يتطلب تقديمها الخدمة مثل هذه البحوث.

هذا ولا شك يؤثرعلى فاعلية عمل الإخصائى داخل السجن أمام النزلاء مما يجعلهم يتصورن أن الإخصائى الإجتماعى عمله يقتصرعلى مثل هذه الإبحاث فقد وليس من ضمن عمله أن يتعامل مع شكوى ومشاكل النزلاء.

---

(١) ملاك أحمد محمد الرشيدى: دراسة تقويمية لدور الإخصائى الإجتماعى فى تحقيق الوظيفة الإجتماعية للسجون، المؤتمر العلمى الرابع، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم، ٢٣: ٢٥ إبريل.

٣٥- توزيع فريق العمل وفقالاسباب عدم تحويل شكوى النزلاء للإخصائى الإجتماعى"

جدول (٣٥)

"يوضح توزيع أعضاء فريق العمل وفقاً لاسباب عدم تحويل شكوى النزلاء للإخصائى الإجتماعى"

العبارة ن = ٧	العدد	النسبة
-لأن السجن مؤسسة عقابية والذى يتعامل مع النزيل هوالضابط.	٥	٧١,٤٪
- لان الإخصائى الإجتماعى لا يستطيع عمل شيء فى هذه الحالات	٢	٢٨,٦٪
- أخرى تذكر	-	-

يتضح من هذا الجدول أن النسبة الإكبر والتى تمثل ٧١,٤٪ ممن يرون السبب فى عدم تحويل شكوى النزلاء للإخصائى الإجتماعى يرجع الى أنهم يرون أن السجن مؤسسة عقابية والذى يجب أن يتعامل مع النزلاء بصورة أساسية هو والضابط ، كما تأكد ذلك من خلال المقابلة مع فريق العمل حيث قال أحد الضباط للأخصائى الإجتماعى (أنت هاتعمل أيه مع المسجون الذى يعانى من توتر وهياج، ده لو حصل مع الضابط هايعرف يخلص نفسه أما أنت...؟) وقد عبر خلال سرد هذه العبارة تعبيرات يفهم منها أن الإخصائى لا يستطيع التصرف والتعامل مع النزلاء.

وهذا يوضح ان الغالبية العظمى من فريق العمل يرون أن العمل داخل السجن هو عمل يتسم بالجانب العقابى والعنف والضابط لدية الصلاحيات والقدرة التى تمكن من تعامل مع النزلاء وحل المشكلات بالقوة.

فى حين أوضح عضوين بواقع ٢٨,٦٪ أن الإخصائى الإجتماعى ليس لدية الإعداد والقدرات المهنية التى تمكنه من التعامل والتصرف فى المواقف التى تثبت أن هناك خدمة إجتماعية فعالة داخل السجن تحقق الإهداف التى يتوقعونها عند تحويلهم الى الإخصائى الإجتماعى. بل إتضح من خلال المقابلة أن أعضاء فريق العمل يرون عكس ذلك حيث اوضح احدهم ذلك بقوله " النزيل الذى لدية مشكلة أو شكوى يأتى إلي المكتب هنا (أى الى الضابط) وأنا اللى بحل مشكلته والعملية مش محتاجه إخصائى إجتماعى ولا حاجة لأنه مش هايعرف يعمل حاجة" وهذا يعنى أن ٧٠٪ من عينة الدراسة

من فريق العمل يرون عدم وجود سبب لتحويل شكوى النزلاء الى الإخصائى، أى أن هناك عدم وضوح لطبيعة دور الإخصائى الإجتماعى لدى فريق العمل. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ملاك الرشيدى(١) من ان هناك عدم وضوح لطبيعة الدور الذى يقوم به الإخصائى الإجتماعى داخل السجن.

٣٦- توزيع فريق العمل وفقاً لعقد مناقشات مع الإخصائى الإجتماعى عند توقيع الجزاءات على النزلاء.

جدول (٣٦)

يوضح توزيع فريق العمل وفقاً لعقد مناقشات مع الإخصائى الإجتماعى عند توقيع الجزاءات على النزلاء.

السؤال ن ١٠	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
عند توقيع جزاءات على النزلاء تلجأ قبل توقيعها الى عقد مناقشة مع الإخصائى الإجتماعى	٢	٢٠٪	٨	٨٠٪

يتضح من هذا الجدول أن ٨٠٪ من فريق العمل بواقع ٨ أفراد لا يعقدون مناقشة مع الإخصائى الإجتماعى عند توقيع الجزاءات على النزلاء بالرغم من أهمية الدور فى هذه الحالة، فالنزيل يجب ان يخضع لدراسة والتحليل لانة يعانى العديد من الضغوط التى يجب أن توضع فى الإعتبار عند توقيع الجزاء علية، وهذا يعنى عدم وجود تنسيق بين دور الإخصائى الإجتماعى الذى ينبغى أن يقوم بالإسهام فى الدراسة والتشخيص والعلاج.وهذه االنتيجة تتفق مع ما توصلت إلية دراسة ملاك الرشيدى(٢) من

---

(١) ملاك محمد احمد الرشيدى: مرجع سابق .

(٢) المرجع السابق.

أن هناك بعض الإبعاد السالبة التى تشير الى عدم وجود تنسيق بين الأدوار المختلفة فى فريق العمل داخل السجن. وهذا أمر له أثر بالغ الخطورة على العملية التأهيلية وعلى كفاءة وفاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية، فقد يكون هذا ناتج عن عدم الإقتناع بدور الإخصائى الإجتماعى فى هذا المجال لعدم وجود أثر ملموس لهذا الدور من وجهة نظرهم، أو قد يكون هذا ناتج عن عدم رغبة من الضباط فى إعطاء الإخصائى حقه فى الممارسة المهنية مع النزلاء وذلك قد يكون لإعتقادهم الخاطىء بان العمل داخل السجن كمؤسسة عقابية قاصر على الضباط (رجال الشرطة).

وتتضح أهمية الإخصائى الإجتماعى فى أن بعض الحالات قد يكون توقيع الجزاءات مضر وله أثار سيئة ، فى حين يتمثل الحل فى علاجها حتى لا تعود للسبب الذى إستوجب توقيع العقاب عليها، حيث أن توقيع الجزاءات والعقوبات على النزيل بصورة مستمرة داخل السجن قد يشعره بأنه دخل السجن للإذلال وليس للإصلاح مما قد يكون لديه مركب حقد وكراهية ورغبة فى الإنتقام من المجتمع مما يدفعه الى محاولة التفنن فى أساليب الجريمة.

جـ- أمـا بالنسـبة للمعوقـات مـن وجهـة نظـر الإخصـائيين الإجتمـاعيين:-

يـرى البـاحث أن الإخصـائيين الإجتمـاعيين هـم الممارسـين ومقدمـى الخدمـة وأن أفضـل مـن يشـعر بمعوقـات الشـيء هـو الممـارس بالإضافـة الـى المسـتفيد والفريـق الـذى يعمـل معـه فقـد تظهـر اثنـاء ممارسـته بعـض المعوقـات التـى تحـد مـن فاعليـة الممارسـة. والجـداول التاليـة توضـح إسـتجاباتهم

٣٧- توزيـع الإخصـائيين الإجتمـاعيين وفقـاً للرضـا عـن العمـل داخـل السـجون

جدول (٣٧)

" توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقاً للرضا عن العمل داخل السجون.

السـؤال ن ٦	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
هل أنت راضى عن عملك داخل السجن؟	٦	١٠٠٪	-	-

هـذا الجـدول يوضـح أن عينـة الدراسـة مـن الإخصـائيين الإجتمـاعيين لديهـم شـعور بالرضـا عـن عملهـم داخـل السـجون.

وإن كـان الواقـع يشـير الـى عكـس ذلـك فقـد إتضـح للبـاحث مـن خـلال المقابلـة التـى تمـت مـع العينـة أن الإخصـائى يفعـل مـا يأمربـه قـد أوضـح ذلـك أحـد الإخصـائيين الإجتمـاعيين بقولـه " أنـا حرصـت علـى التغييروأن اثبـت وجـودى واحـرص علـى تطبيـق مـا تعلمتـه وتوظيفـه لإصـلاح المسـجونين ولكـن بمـرور الوقـت راضيـت عمـا هـو كـائن لأنـه الضـابط يعطـى الأوامـر والطلبـات ونحـن ننفـذ ومفيـش فـائدة لأن السـجن مؤسسـة عقابيـة"

وهـذا لـه أثـره السـلبى علـى فاعليـة الممارسـة المهنيـة للخدمـة الإجتماعيـة داخـل السـجون حيـث انهـا تـؤدى الـى أن يـأخذ الإخصـائى عملـه علىأنـه عمـل روتينـى يؤديـه بطريقـة روتينيـة دون الإهتمـام بـالجوانب الفنيـة ولمهنيـة ممـا يـؤدى بـالنزيل الـى أن يخـرج مـن السـجن ولـم يمـارس معـه أى جـانب فنـى ومهـارى مـن الجوانـب التـى يجـب أن يمارسـها الإخصـائى الإجتمـاعى.

٣٨- توزيع الاخصائيين الإجتماعيين وفقا للعومل التى ساعدت علىالرضا عن عملهم داخل السجون.

جدول (٣٨)

يوضح توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقا للعومل التى ساعدت علىالرضا عن عملهم داخل السجون.

العبارة ن =٦	العدد	النسبة
-لشعور المجتمع بأهمية دورى.	٤	٦٦,٧٪
-لأهمية ما أقوم به من دور داخل السجن.	٦	١٠٠٪
- لان عملى يثمر قدراتى وطاقاتى.	٢	٣٣,٣٪
- أخرى تذكر		

أتضح من هذا الجدول أن كل عينة الدراسة بواقع ستة أخصائيين إجتماعيين يرون أن لهم دوراً هاماً داخل السجن وأن دورهم يعد دوراً رئسيا فى تأهيل وإصلاح النزلاء داخل السجن فى حين اوضح أربعة إخصائيين إجتماعيين يرون أن سبب رضائهم عن عملهم هو شعور المجتمع هو أهمية الدور الذى تلعبة الخدمة الإجتماعية فى تأهيل وإصلاح النزيل.

وهنا لا يوجد تعارض بين نتائج هذا الجدول السابق حيث أنهم يرون أن المجتمع ينبغى أن ينظر إليهم كذلك.

٣٩- توزيع الاخصائيين الاجتماعيين وفقا لتلقي التدريب في مجال الجريمة بصفة عامة والسجون بصفة خاصة أثناء الدراسة الإكاديمية:

جدول (٣٩)

يوضح توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقاً لتلقى التدريب فى مجال الجريمة بصفة عامة والسجون خاصة أثناء الدراسة الإكاديمية.

السؤال ن ٦	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
هل تلقيت تدريباً متخصصاً فى ميدان السجون والموسسات العقابية خاصة ومجال الجريمة بصفه عامة أثناء دراستك الإكاديمية.	٢	٣٣,٣٪	٤	٦٦,٧٪

يتضح من هذا الجدول أن هناك نسبة كبيرة تمثل ٦٦,٧٪ من الإخصائيين الإجتماعيين بواقع أربعة أخصائيين إجتماعيين لم يتلقون أى دورات تدريبية فى مجال الجريمة بصفة عامه ولا السجون بصفة خاصة أثناء الدراسة الاكادمية، مما يعطى دلاله بأن الإخصائى الإجتماعى لم ينال الإعداد والتوجيه وهو مازال طالباًحيث أن التدريب أثناء الدراسة الأكاديمية يكون خاضعا لإشراف مشترك من قبل الكلية والمؤسسة التى يتدرب فيها الطالب وهذا لهم الأثر الفعال فى إكسابه الخبرة والمهارة المهنية حيث أنه يتعرض لرافدين يمثلان عنصران أساسيان للعلم وهما:- الممارسة المهنية ويمثلها المؤسسة والجانب الإكاديمى ويمثلها الكلية.

إلا أن الواقع فى السجن يشير الى أن هذا لم يحدث لحوالى ٦٦,٧٪ من الإخصائيين الإجتماعيين العاملين فى السجون. ولا شك أن هذا له تأثيراً سلبا فى عملية التأهيل والإصلاح التى يجب أن تتم .

٤٠- توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقا لتلقى دراسات نظرية حول الجريمة بصفة عامة والإجتماعية الإجتماعية فى مجال السجون بصفة خاصة.

جدول (٤٠)

يوضح توزيع الإخصائين الإجتماعيين وفقا لتلقى دراسات نظرية حول الجريمة بصفة عامة والخدمة الإجتماعية بصفة خاصة.

السـؤال ن ٦	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
هل تلقيت دراسة نظرية فىمجال الجريمة بصفة عامة والخدمة الإجتماعية فى السجون بصة خاصة أثناء دراستك بالإكاديمية ؟	٤	٦٦,٧	٢	٣٣,٣٪

يتضح من هذا الجدول أن ٦٦,٧٪ من عينة الدراسة قد تلقت دراسة نظرية حول الجريمة بصفه عامة والخدمة الإجتماعية فى السجون بصفة خاصة وهذا له أثره الفعال فى إعداد الإخصائى الإجتماعى لأن العمل بعد تخرجه فى هذا المجال وإن كانت هذه الدراسة النظرية ليست الدعامة الأساسية أو الكافية لإصقال خبرات ومهارات الإخصائى الإجتماعى الذى يجب إن يعد لأن يعمل فى هذا المجال الهام.

٤٦- توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقا لتلقى دورات تدريبية قبل إستلام العمل وعقب صدور قرارات التعيين.

جدول (٤١)

"يوضح توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقا لتلقى دورات تدريبية قبل إستلام العمل وعقب صدور قرارات التعيين"

السـؤال ن ٦	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
هل تلقيت دورات تدريبية قبل إستلام العمل؟	٢	٣٣,٣٪	٤	٦٦,٧٪

يتضح من هذا الجدول أن النسبة الكبرى تمثل ٦٦,٧٪ من عينة الدراسة بواقع ٤ أخصائيين إجتماعيين لم يتلقوا تدريباً عملياً قبل مباشرتهم لعملهم وهذا يعطى دلالة بإن الإخصائيين الإجتماعيين كانوا قد بدأوا عملهم الفعلى فى السجون ولم يكن لهم أدنى معرفة بطبيعة هذا العمل. وهذا ولا شك له اثره السلبى على ممارستهم لعملهم.وهذا ما وصفه أحد الإخصائيين الإجتماعيين العاملين فى سجن القناطر رجال حيث قال " أننى أول ما إستلمت العمل كنت لا أعلم شيء عن عملى كأخصائى إجتماعى فى السجون بل كنت أخاف من المسجونين وفى كثير من الإحيان مكنتش بفهم اللى بيقولوه وكنت أجيب عليهم قائلاً هشوف الموضوع ومكنتش بعمل حاجة لانى مش فاهم"

ولا شك فى أن هذا يؤدى الى فقد كل من النزيل والإدارة الثقه فى إمكانية الإخصائى الإجتماعى على التعامل مع النزلاء وإحداث أثراً لديهم وأن تكون لديه القدرة على مساعدة النزلاء فى التغلب على مشكلاتهم ومن ثم القدرة على تأهيلهم وإصلاحهم.

٤٢- توزيع الإخصائيين وفقاً لدورات التدريبة أثناء العمل فى السجون.

جدول (٤٢)

يوضح توزيع الإخصائيين وفقاً لدورات التدريبية

أثناء العمل فى السجون (ن٦)

عدد دورات	عدد الإخصائيين	النسبة
١	-	-
٢	١	١٦,٧٪
٣	٥	٨٣,٣٪
٤	-	-

يتضح من هذا الجدول أن النسبة الكبرى التى تمثل ٨٣,٣٪ من عينة الدراسة بواقع خمسة أخصائيين إجتماعيين قد تلقوا ثلاث دورات تدريبية وهذا يعنى أن هناك محاولات لإصلاح الوضع فى إعداد الإخصائيين الإجتماعيين العاملين فى السجون بعد إستلامهم العمل وهذا له

اثـــرة الفعـــال والإيجـــابى فـــى تـــأهيل الإخصـــائى لأن يكـــون إخصائيـــاً إجتماعيـــاً فعـــالاً وذو كفـــاءة فـــى ممارســـة عملـــه المهنـــى داخـــل الســـجون. وأن كـــانت هـــذه الـــدورات مـــن حيـــث العـــدد لا تكفـــى لتكوين شـــخصيه مهنيـــه قـــادرة علـــى الإســـهام بفاعليـــة فـــى تكويـــن الشـــخصية المهنيـــة الفاعليـــة القـــادرة علـــى التعـــامل الفعـــال مـــع الـــنزلاء

٤٣- توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقاً لنوعية الدورات التدريبية التى حصلوا عليها.

جدول (٤٣)

" يوضح توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقاً لنوعية الدورات التدريبية التى حصلوا عليها. (ن٦)

نوعية المحاضرات	العدد	النسبة
- نظرى	١	٪١٦,٧
-عملى	-	-
-نظرى وعملى معاً	٥	٪٨٣,٣

هـــذا الجـــدول يوضـــح أن هنـــاك إهتمامـــا مـــن قبـــل المجتمـــع بضـــرورة إعـــداد الإخصـــائى الإجتمـــاعى إعـــداداً مهنيـــاً ســـليم لانـــه يعمـــل داخـــل الســـجون وتتطلـــب شـــخصيته المهنيـــة أن تكـــون مـــرت بمراحـــل مـــن التدريـــب الـــذى يجـــب أن يكـــون محتـــوى علـــى شـــقين أساســـين للإعدادهمـــا الشـــق النظـــرى والشـــق العملـــى وهـــذا لـــه أثـــره الفعـــال فـــى إنجـــاح الـــبرامج التأهيليـــة التـــى تأهلـــه تـــأهيلاً مهنيـــاً الا أن الواقـــع يشـــير أن هـــذه الـــدورات التدريبيـــة لـــم تكـــن مـــن حيـــث العـــدد والكيفيـــة لديهـــا القـــدرة علـــى تحقيـــق الاهـــداف المرجـــوه.

٤٤- توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقاً لمدة الدورات التدريبية.

جدول رقم (٤٤)

يوضح توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقاً لمدة الدورات التدريبية.

ن٦٥

المدة	العدد	النسبة
- اسبوع فأكثر	-	-
- اسبوعين فأكثر	-	-
- شهر فأكثر	٣	٥٠٪
- شهرين	٢	٣٣,٣٪

يتضح من هذا الجدول أن النسبة الأكبروالتى تمثل ٥٠٪ من عينةالدراسة بواقع ثلاث أخصائيين إجتماعيين كانت مدة الدورات التى تلقوها أقل من شهرين وهذه المدة لا تكفى لأن تعد أخصائى إجتماعى يمارس عمله العلاجى التأهيلى بنجاح وفاعلية داخل السجن خاصة أن ٦٦,٧٪ من عينة الدراسة تم تعينهم للعمل بالسجون منذ ما ١٢عاماً على الأقل.

٤٥- توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقا لتخصص الدورات التى تلقو ها

جدول (٤٥)

"يوضح توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقا

لتخصص الدورات التى تلقواها

العبارة ن ٦	العدد	النسبة
- محاضرات تميل الى الجانب النفسى.	١	١٦,٧٪
- محاضرات تتناول وتميل الى الجوانب العقابية.	١	١٦,٧٪
- محاضرات تتناول الجوانب الدينية.	-	-
- محاضرات تتناول كيفية معاملة المسجونين وكيفية علاجهم إجتماعيا.	٥	٨٣,٣٪
- أخرى تذكر.	-	-

يتضح من هذا الجدول أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة والمتمثلة فى٨٣,٣٪ بواقع خمسه إخصائيين إجتماعيين قد تلقوا تدريبهم الذى كان يركز على كيفية معاملة النزلاء وكيفية علاجهم إجتماعياً وهذا له أثره الفعال على إكسابهم القدرة على علاج النزلاء إجتماعياً إلا أن هناك قصوراً فى إعداد البرامج حيث أنها لم تكن شاملة للجوانب المتعددة التى تمكن الأخصائى الإجتماعى من فهم طبيعة السجن كمؤسسة إصلاحية حيث أن طبيعة العمل فى البرامج الإصلاحية تتطلب أن يكون العامل بها على قدر من المعرفة الشاملة لكل جوانب المؤسسة التى يعمل بها حتى يستطيع أن يفهم طبيعة دوره وأدوار الأخرين ومركز كل عضو داخل مؤسسة فى البر نامج العلاجى .

٤٦-توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقاً لضرورة تكامل أدوار فريق العمل من وجهة نظرهم داخل السجن.مجتمع السجن.

جدو ل (٤٦)

" يوضح توزيعالإخصائيين الإجتماعيين وفقا لضرورة تكامل أدوار فريق العمل من وجهة نظرهم داخل مجتمع السجن."

السؤال ن ٦	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
هل يحتاج العمل لفريق متكامل لتنظيم اوجه العمل بالسجن	٦	١٠٠٪		

يتضح من هذا الجدول أن عينة الدراسة ترى أن هناك ضرورة لتكامل ألأدوار داخل الفريق العلاجى وهذا له دلالات إيجابية حيث أن الإخصائى الإجتماعى لدية إقتناع بأن تأهيل النزيل وإصلاحه يتأتى من خلال تضافر جهود فريق العمل داخل السجن.

٤٧- توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقا للاسباب التى تؤدى من وجهة نظرهم الى تكامل الإدوار داخل السجن.

جدول (٤٧)

"يوضح توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقا للاسباب التى تؤدى من وجهة نظرهم الى تكامل الإدوار داخل السجن."

العبارة ن ٦	العدد	النسبة
-لأن عملية التأهيل تحتم أن يكون هناك تكامل بين الأدوار لإنجاح هذه العملية.	٥	٨٣,٣٪
-لأن اللوائح تحدد عمل كل عضو من الإعضاء العاملين فى السجن.	٥	٨٣,٣٪
--رغبة الإخصائى فى تقسسم وتوزيع المسئوليات والمهام داخل السجن.	-	-
- أخرى تذكر	-	-

يتضح من هذا الجدول ان النسبة الاكبر من عينة الدراسة والتى تمثل ٨٣,٣٪ بواقع خمسة اخصائيين إجتماعيين يرون أن طبيعة العمل داخل السجن تفرض التكامل بين أدوار فريق العمل لإنجاح العملية التأهيلية بالإضافة الى أن نفس النسبة قد أقرت بأن اللوائح والقوانين داخل السجن تفرض التكامل بين أدوار فريق العمل داخل السجن. إلا أن الواقع يشير إلا أنه لا يوجد تكامل بين فريق العمل والإخصائى الإجتماعى داخل السجن وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة ملاك الرشيدى[1] حيث أوضحت هناك أبعاد سلبية تؤكد على عدم التكامل بين أدوار فريق العمل داخل السجن.

٤٨- توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقاً لتطبيق المبادىء والمفاهيم المهنية.

جدول (٤٨)

"يوضح توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقاً لتطبيق المبادىء والمفاهيم المهنية "

السؤال ن٦	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
هل تجد صعوبات تحول دون تطبيق المبادىء والمفاهيم المهنية.	٢	٣٣,٣٪	٤	٦٦,٧٪

يتضح من هذا الجدول أن النسبة الإكبروالتى تمثل ٦٦,٧٪ من عينة الدراسة بواقع أربعةاخصائيين إجتماعيين قد أشاروا بأنه لا يوجد صعوبة فى تطبيق المبادئ والمفاهيم أثناء العمل المهنى فى حين أن ٣٣,٣٪ من فريق العمل بواقع أخصائيين إجتماعيين أشاروا بأن هناك صعوبات تقابلهم عند تطبيق المبادىء أثناء العمل وتشير المقابلة بأن الإخصائيين الإجتماعيين لم يستخدموا سوى مبدأ السرية فقط، وهذا يعطى دلاله بأن هناك قصور فى تطبيق المبادىء والمفاهيم المهنية.

(١) ملاك محمد احمد الرشيدى: مرجع سابق .

٤٩- توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقاً لمعوقات تطبيق المبادىء والمفاهيم المهنيه

جدول (٤٩)

"يوضح توزيع الإخصائيين لإجتماعيين وفقاً لمعوقات تطبيق المبادىء والمفاهيم المهنيه"

العبارة ن ٢	العدد	النسبة
-عدم وجود مكان مناسب للمقابلات.	-	-
-مقاومة المستفيدين من النزلاء وعدم تمكن الإخصائى الإجتماعى من مساعدتهم .	١	٥٠٪
-ضرورة إتمام العمل مع النزيل فى وقت محدد .	٢	١٠٠٪
- ضغط العمل الإدارى .		
- أخرى تذكر		

يتضح من هذا الجدول أن كل الإخصائيين الذين اشاروا بأن هناك صعوبات فى تطبيق المبادىء والمفاهيم المهنية وكان عددهم أخصائيان أرجعوا السبب فى هذه الصعوبات الى أن هناك ضرورة إتمام العمل مع النزيل فى وقت محدد وهذه الصعوبه قد ترجع الى كثرة عدد النزلاء وقلة عدد الإخصائيين الإجتماعيين وقد أوضح أحد الإخصائيين أن صعوبة تطبيق المبادى المهنية ترجع الى مقاومة النزلاء. وقد ترجع هذه المقاومه الى نقص مهارة الإخصائى الإجتماعى فى تكوين علاقة مهنية مع النزيل، أو قد ترجع الى تشكك النزيل وخوفه من الإخصائى الإجتماعى لانه يمثل الإدارة فى السجن.

٥٠- توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقاً لتطبيق المداخل والإتجاهات النظريه فى العمل المهنى داخل السجون.

جدول (٥٠)

"يوضح توزيع الإخصائيين الإجتماعيين وفقاً لتطبيق المداخل والإتجاهات النظريه فى العمل المهنى داخل السجون.

السـؤال ن٦	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
هل تستخدم المداخل والإتجاهات النظريه فى الممارسة المهنية اثناء العمل؟	٢	٣٣,٣٪	٤	٦٦,٧٪

يتضح من هذا الجدول أن النسبة الاكبرمن عينةالدراسة والتى تمثل ٦٦,٧٪ بواقع أربعة أخصائيين إجتماعيين لا يستخدمون المداخل والإتجاهات النظرية فى عملهم ويرجع ذلك كما اوضحت عينة الدراسة الى أن الدراسة النظرية ("الأكاديمية) بعيدة عن الواقع العملى وقد اوضح هذا أحد الإخصائيين بقوله أن" دراسة الخدمة الإجتماعية شىء والواقع العملى شى أخر"

د- نتائج خاصة بمدى الاتفاق والإختلافات بين الإستجابات لكل من الإخصائيين الإجتماعيين وفريق العمل والنزلاء حول معوقات الممارسة المهنية الإجتماعية فى السجون:

لقد إتضح من نتائج الدراسة أن هناك إتفاق بين إستجابات الإخصائيين الإجتماعيين العاملين فى السجون وإستجابات فريق العمل وإستجابات النزلاء على أن هناك العديد من المعوقات التى تعوق الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية وتحد من فاعليتها ويمكن توضيح ذلك من خلال توضيح العلاقات الإرتباطيه بين إستجابات كل فئة من فئات العينه:-

أولا: مدى الإرتباط بين إستجابات كل من الإخصائيين الإجتماعيين وفريق العمل على معوقات ممارسة الخدمة الإجتماعية داخل السجن.

جدول (٥١)

يوضح المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية ودلالة الفروق بين إستجابات كل من الإخصائيين الإجتماعيين وفريق العمل حول معوقات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون

ن فريق العمل =١٠

ن الإخصائيين الإجتماعين = ٦

نوع العينة	الدرجه	المتوسط الحسابى	النسبة المئوية	ملاحظات
فريق العمل	٤٢	٤,٢	,٢٣	ت المحسوبه = ,٠٤
الإخصائيين الإجتماعيين	٧٨	١٣	,٣٣	ت الجدولية (عند ١٤، ٠١,= ٢,٩٧٧

يتضح من هذا الجدول أن ت المحسوبه أقل من ت الجدولية عند [١ ٠,٤٧] وهذا يعنى عدم وجود دلاله معنويه للفروق بين نسبة إستجابات الإخصائيين الإجتماعين وفريق العمل على أن هناك معوقات حول الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون.

وقد يكون هذا الإتفاق راجع الى كثرة الأعمال التى توكل الى الإخصائى الإجتماعى داخل السجن؛ وقد يكون هذا راجعا الىعدم اقتناع فريق العمل بدور الإخصائى الإجتماعى داخل السجن.

وقد يكون راجعاً الى إفتقاد الإخصائى الإجتماعى المهارة اللازمة للقيام بعمله المهنى داخل السجن.

ثانياً: مدى الإرتباط بين إستجابات كل من فريق العمل والنزلاء حول معوقات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون.

جدول (٥٢)

"يوضح المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية ودلالة الفروق بين إستجابات كل من الإخصائيين الإجتماعيين وفريق العمل حول معوقات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون"

ن فريق العمل = ١٠

ن النزلاء = ٧٥

نوع العينة	الدرجه	المتوسط الحسابى	النسبة المئوية	ملاحظات
فريق العمل	٤٢	٤,٢	,٢٣	ت المحسوبه = ١ ,٤
الإخصائيين الإجتماعيين	٢٨٣	٣,٨	,١٣٥	ت الجدولية (عند٠١,، ٨٣)= ٢,٦٣٩

يتضح من هذا الجدول ان ت المحسوبه أقل من ت الجدولية عند (٠١,، ٨٣) هذا يعنى عدم وجود دلاله معنوية للفروق بين نسبة إستجابات فريق العمل و النزلاء على أن هناك معوقات حول الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون، مما يؤكد على وجود معوقات لممارسة الخدمة الإجتماعية داخل السجون، وقد يكون ذلك راجعاً الى قلة عدد الإخصائيين الإجتماعيين داخل السجن، وقد يكون ذلك راجعاً الى عدم رغبة النزلاء فى التعامل مع الإخصائيين الإجتماعيين وقد يكون راجعاً الى أن الإخصائى نفسه لم يحاول الإتصال بالنزيل، وقد يكون راجعاً الى عدم وجود مرونه فى تقديم الخدمه، أو قد يكون راجعاً الى أن اللوائح داخل السجن لا تساعد فى الحصول على الخدمات، وقد يكون ذلك راجعاً الى أن المشرفين داخل السجن لا يهتمون بمواجهة المشكلات التى تتعلق بالسجين.

ثالثاً: مدى الإرتباط بين إستجابات كل من النزلاء والإخصائيين الإجتماعيين حول معوقات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون.

جدول (٥٣)

"يوضح المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية ودلالة الفروق بين إستجابات كل من الإخصائيين الإجتماعيين والنزلاء حول معوقات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعيه فى السجون".

ن الإخصائيين الإجتماعيين = ٦

ن النزلاء = ٧٥

نوع العينة	الدرجه	المتوسط الحسابى	النسبة المئوية	ملاحظات
الإخصائيين الإجتماعيين	٧٨	٤,٢	,٣٣	ت المحسوبه = ,٩٧٥
النزلاء	٢٨٣	٣,٧٧	,١٣٥	ت الجدولية (عند ٠١،٧٩= ,٢,٦٤٨

يتضح من هذا الجدول أن ت الحسوبه أقل من ت الجدولية عند (٠١،٧٩,). وهذا يعنى عدم وجود دلاله معنويه للفروق بين نسبة إستجابات الأخصائيين والنزلاء على أن هناك معوقات للممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون. وقد يكون هذا الإتفاق راجعاً الى أن الإخصائى الإجتماعى فى السجون لم يتلقى أى دورات تدريبية أثناء دراسته الإكاديمية بالجامعة أو بعد إستلامه العمل المهنى، وقد يكون راجعاً الى أن المجتمع قد يرى أن السجن هو مؤسسة عقابية ولا يوجد ما يبرر وجود الخدمه الإجتماعية داخله. وقد يكون ذلك راجعاً الى سيطرة روح اليأس من إمكانية التغيير، وقديكون ذلك راجعاً الى سياده الإعتقاد بأن النزيل دخل السجن للقصاص والعقاب ، وقد يكون ذلك راجعاً الى عدم وعى فريق العمل لأهمية التعاون لتأهيل وإصلاح النزيل ، وقديكون ذلك راجعاً الى ضغط العمل الإدارى.

أمـا بالنسـبة للتسـاؤل الفرعـى الثـالث:-

الـذى كـان مـؤداه" **كيفيـة تطويـر الممارسـة المهنيـة للخدمـة الإجتماعيـة فـى السـجون فـى ضـوء الواقـع الفعلـى لهـذه الممارسـة المهنيـة داخـل السـجون وفـى ضـوء نتـائج الدراسـة الحاليـة؟**"

لقـد توصلـت الدراسـة الحاليـة مـن خـلال الإدوات التـى إسـتخدمتها إلـى أن هنـاك بعـض المؤشـرات السـلبية التـى لـو تـم التغلـب عليهـا لأمكـن الإخصـائى الإجتمـاعى أن يمـارس دوره المهنـى بفاعليـة. لذلـك فـإن البـاحث قـد توصـل الـى دوراً يـرى أنـه يمكـن أن يكـون لـه فاعليـة للممارسـة المهنيـة للخدمـة الإجتماعيـة فـى السـجون وهـو كمـا يلـى:-

يجـب أولاً أن يبـدأ الإخصـائى الإجتمـاعى عملـه مـع السـجين ولديـة إيمـان بـأن عـلاج الجرائـم بعـد وقوعهـا لا يعنـى سـوى العمـل علـى تجنـب حدوثهـا مـن جديـد وذلـك بمعاملـة المجرميـن أنفسـهم علـى نحـو يجنـب المجتمـع تكـرار الإجـرام مـن جـانبهم، وذلـك إنبثاقـاً مـن إيمانـه بقابليـة السـجين للتغـير والإصـلاح هـذا بالإضافـة الـى الإيمـان بـأن السـجين لديـة قـدرات وطاقـات ينبغـى إسـتثماراتها وتنميتهـا للإسـتفادة منهـا فـى تحقيـق الإصـلاح والتـأهيل ومـن ثـم فـإن الإخصـائى الإجتمـاعى يمـارس عملـه المهنـى داخـل السـجن إنطلاقـاً مـن إيمانـه بـأن الخدمـة الإجتماعيـة إحـدى المهـن الإنسـانية وطالمـا أنهـا مهنـة إنسـانية فإنهـا تتعـامل مـع كافـة صـور الحيـاة الإنسـانية وعلـى ذلـك فهـى تتعـامل مـع الإفـراد مـن خـلال طريقـة خدمـة الفـرد، ومـع الجماعـات مـن خـلال طريقـة العمـل مـع الجماعـات فـى محيـط الخدمـة الإجتماعيـة ومـع المجتمعـات مـن خـلال طريقـة تنظيـم المجتمـع(١) أو بعبـارة أخـرى يتعـامل الإخصـائى الإجتمـاعى هنـا مـن منطلـق أن هنـاك تكـامل فـى نظـرة طريقـة خدمـة الفـرد وللفـرد نظـرة خدمـة الجماعـة للجماعـة ونظـرة طريقـة تنظيـم المجتمـع للمجتمـع، حيـث أن هـذا المنظـور ينظـر الـى الإنسـان فـى صـوره الثلاثـة فـرداً وعضـواً فـى جماعـة ومواطنـاً فـى مجتمـع وهـذه النظـرة هامـة وضروريـة حيـث أن الإخصـائى

---

(١) فوزى بشرى ولخرون: أساسيات تنظيم المجتمع ، قراءات فى تنظيم المجتمع، الكتاب الأول، دار الثقافة للطبع والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٣، ص ١٢٣.

الإجتماعى يبغى علاج النزيل علاجاً إجتماعياً ونفسياً ومهنياً من وراءه إعادته للمجتمع مواطناً صالحاً فى المجتمع

وإنطلاقاً من هذا يبدأ الإخصائى الإجتماعى دوره الذى يمكن أن نعرضه كما يلى:-

مؤكداً على أن الإخصائى الإجتماعى يمارس الخدمة الإجتماعية كمهنة متكاملة مستخدماً طرقها وفقاً لمتطلبات الموقف.

ا- خدمة الفرد:-

يجب أن يكون الإخصائى الإجتماعى من أوائل الذين يقومون بمقابلة النزيل عند حضوره الى السجن، حيث أن النزيل فى الفترة الأولى من سجنه يعانى من العديد من المشكلات النفسية والإجتماعية وغيرها(*)

حيث أن النزيل فى فترة سجنه الأولى إما أن يكون منطوياً ولديه مشاعر القهر والإزلال هذا ما قد يجعله لا يرغب فى التعامل مع غيرة من الافراد ، وإما أن يكون ساخطاً متحدياً للسلطة متمرداً على النظام وذلك لما يشعربه من إضطهاد من المجتمع له وشعوره بأن هناك كثيرين غيرة أكثر إجراماً إلا أن المجمتع لا يحاسبهم .

وهنا تبرز أهمية الإخصائى الإجتماعى الذى يقوم بعملية إظهار تقبل النزل كإنسان وليس تقبل السلوك الذى ينبعث منه أو تقبل السلوك الذى أتى به الى هنا.

فهو هنا يتقبل النزيل كإنسان كما هو كائن وليس ما ينبغى أن يكون،فهو يتقبله من خلال تعامله بالطريقة التى يفهما والتعبيرات بل ونوع التحية التى يتعامل بها ويفهمها ولكن بشرط أن لا تنطوى على جوانب غير مرغوب فيها، وكذلك تقبل مظهرة وتقبل وتقدير المشاعر السلبية التى قد

(*) أنظر المشكلات التى يعانى منها نزلاء السجون.

تكون ناتجه عن حبسة والتوتر والقلق وغيرها من مشاعر عدونياً محاولاً إمتصاصها والحد من حدتها.

وكذلك إظهار إحترامه كإنسان والإهتمام به والحس على مساعدته ،حيث أن الإخصائى الإجتماعى بتطبيقة لمبدأ التقبل يكون قد ساعد النزيل على التخلص من بعض ما يعانية من مشاعر الخوف والقلق، حيث أن النزيل قد يمارس نوعاً من الحساسية الناتجه عن وجوده فى موقف صعب عاجز عن التصرف فيه بإمكانياته الخاصة وأجبرته الظروف على التواجد داخل هذا المجتمع الذى يتسم بالصرامه والشده والإنضباط بل والقسوة أحياناً مما يدفعه الى التشكك فى صدق نوايا الذين يتعاملون معه وبالتالى ما قد يترتب على هذه الحساسية من أساليب دفاعية. كما أنه يساهم فى إدخال الطمانينة الى نفس النزيل بإشعارة بالأمن فى علاقته معه هذا وبالإضافه الى أنه عن طريق التقبل يتم وضع اللمسات الأساسية للعلاقه المهنية، فالتقبل شرط أساسى لتكوين ثقة النزيل فى الإخصائى وتتكون لدى النزيل إتجاهاً إيجابياً نحو قدرة الإخصائى الإجتماعى على معاونته معاونه صادقه .

وفى هذه المرحلة أى مرحلة الإستقبال يقوم الإخصائى الإجتماعى بتطبيق مبدأ السرية وذلك بأن تكون مناقشاته مع النزيل فى أماكن يتوافر بها سبل السرية كمكتب الخدمةالإجتماعية بالسجن على أن يكون بعيداً الى حداً ما عن إماكن تجمع النزلاء ومكاتب الإدارة وكذلك عدم التحدث وبالمكتب إنسان أخر إلا هو(الإخصائى الإجتماعى) والنزيل فقط وأن لا يجمع أكثر من نزيل واخد إلا إذا كان ذلك فى صالح النزيل وبعد أخذ موافقته الصريحة وأن لا يقوم بتسجيل المقابله أثناء إجتماعه بالنزيل بشكل يؤثر علىالسرية والعلاقة المهنيةوان لا يتكلم مع النزيل عن أسرار نزلاء اخرين، فالنزيل فى هذه المرحلة يقوم بما يسمى فى تكوين الثقه.

كما أن الإخصائى الإجتماعى فى هذه المرحلة يقوم بتطبيق المداخل و النظريات الحديثة التى تساعده فى تهيئة النزيل لتقبل السجن فى تنمية شخصية حتى يعود للمجتمع مواطناً صالح لا يعود للجريمة مره اخرى.

كما أنه يستخدم الإتجاهات النظرية الحديثة فمثلاً يطبق نظرية الدور، فهو يقوم بتوضح توقعات دور النزيل أى أنه يوضح للنزيل ما هو متوقع منه مثلاً وما هى واجباته التى يجب القيام بها، وكذلك يوضح ويعدل للنزيل توقعاته وتوضيح لدوره كنزيل حيث أنه يوضح له حقوقه داخل السجن كما أنه يوضح له القنوات الشرعية والصحيحة للحصول على حقه والإستفادة التامه من السجن كما أنه يقوم بكشف ما يعترض الدورمن غموض.

أى أن الإخصائى فى هذه المرحلة يقوم بعملية تهيئة النزيل لتقبل السجن وإمتصاص أو الحد من المشاعر السلبية التى يعانى منها النزيل داخله.

مرحلة بحث الحالات:-

وهذه المرحلة تقوم على دراسة المجرم دراسة علمية شامله تتضمن الجوانب النفسية والإجتماعية والعقلية والطبية، حيث أن السلوك الإجرمى قد يكون ناتج لأحد من هذه الجوانب أو لجانبين أوأكثر معاً.

وهذه المرحلة هى تكون بمثابة دراسة وتشخيص علمىلتحديد ورسم خطة العلاج التى سيتم السير عليها لعلاج هذا النزيل.بمعنى أن الإخصائى الإجتماعى فى هذه المرحلة يقوم بعملية إستفسار من النزيل عن جوانب حياته الداخلية والخارجية التى قد يرى أنها تفيد فى التعرف على شخصية النزيل والجوانب التى أدت الى إرتكاب الجريمة فقد تكون الجريمة ناتجه عن ضغوط نفسيةولم تجد هذه الضغوط طريقاً للخروج سوى طريق الجريمةأو أن هذه الجريمة ناتجة عن اضطرابات بيولوجية متمثله فى إختلال فى إفرازات بعض الغدد مما قد يؤدى الى إرتكاب هذه الجريمة أو أن الجريمة ناتجه عوامل إجتماعية متمثلة فى رفاق السوء مثلاً .

وهنا يقوم الإخصائى الإجتماعى بالإشتراك مع النزيل فى عملية الفحص هذه وذلك بهدفين الأول هو أن النزيل أثناء سرده لمشكلته لبعض الحقائق والتى قد كانت تمثل له ضغوطاً نفسية يعانى منها وهو بذلك يقوم بعملية الإفراغ الوجدانى وهى فى حد ذاتها عملية علاجية، كما أن النزيل خلال سرده وتعبيره عن جوانب مشكلته قد يؤدى الى عملية وضوح ورؤية وإدارك أفضل لطبيعة موقفه فهو إذ يكشف هذه الحقائق للإخصائى إنما يكشفها لنفسه إيضاً فى نفس الوقت وبذلك يكتسب خبرة جديدة تنمى شخصيته وقد تجعله لا يعود لطريق الجريمة مره اخرى كما أن الإخصائى فى هذه المرحلة إيضاً يقوم ببعض الجوانب العلاجية وذلك من خلال إستخدام اساليب المعونه النفسية، فالنزيل يعانى من مشاعر سلبية عديدة نتيجة لضغوط الموقف الذى يعانى منه وهذه المشاعر تعطل قدرات النزيل وتعوق ذاته عن تأدتية وظائفها بالكفائة المطلوبه ومن ثم كانت الضرورة تطلب العمل على إزالة أو على الأقل التخفيف من حدة هذه المشاعر السلبية لتعود الذات الى إستقرارها وتأدية وظائفها ويتحقق ذلك من طريق إتاحة الفرصة للنزيل وتشجيعة على التعبير الحر عن إحساساته ومن خبراته السابقة ومن خلا إهتمام الإخصائى الإجتماعى بالنزيل وإبداء الرغبة فى مساعدة وبث الثقه فى نفسه.

وقد يلجأ الإخصائى الإجتماعى الى إستخدام السلطة والضغط كأسلوب علاجى هذا إذا ما فشلت الإساليب العلاجية كالعلاج من خلال العلاقات التصحيحية.....وغيرها.

كما أن الإخصائى الإجتماعى قد يستخدم العلاج البيئى سواء المباشر وهوالموجه الى النزيل مباشرة ويكون متثمل فى الخدمات المادية المباشرة كالأجهزة التعويضية التى تقدم الى النزيل أو الخدمات المادية الأخرى التى تقدم الى النزيل مباشرة داخل السجن.

أو غير مباشرة وهى التى تقدم لأسرة النزيل ومن ثم تخفف من حدة الضغوط والتوترات التى يعانى منها النزيل وقد تكون خدمات مادية أو معنوية، وكذلك الخدمات المعنوية التى تقدم الى النزيل.

مرحلة ما قبل الإفراج :

وفى هذه المرحلة يقوم الإخصائى الإجتماعى بتهيئة النزيل لأن يتقبل المحتمع مره أخرى ، كما انه يقوم بتهيئة المجتمع لتقبل النزيل وذلك من خلال العمل على مساعدة الأسرة على تقبل النزيل وكذلك زملائة فى العمل وغيرهم، مستخدماً فى ذلك الإتجاهات النظريات الحديثة كمثال العلاج الأسرى فهو يقوم بمساعدة أفراد الأسرة على توزيع الأدوار داخل الاسرة لأستقبال رب الاسرة او عضوالاسرة بعد الافراج عنه. كما أنه يقوم بتحسين قنوات الإتصال بين أعضاء الاسرة والمفرج عنه.

إتصالات النزيل بالعالم الخارجى:

يسعى الإخصائى الإجتماعى على ربط النزيل بالمجتمع الخارجى مثلاً فى الاسرة والأقارب والأصدقاء وهذا يقوم عن طريق زيارات الأسرة والأقارب للنزيل داخل السجن وهذه الزيارات بها نظام متعارف علية فى مصلحة السجون الى أن هناك حالات إنسانية ويستطيع الإخصائى أخذ موافقة مدير السجن ووزير الداخلية للحصول على تصريح يزيارة الأسرة للنزيل فى مواعيد غير المواعيد المقررة له(كالأجازات).

والطريقة الثانية وهى الأجازات وهى التى تكون فى الحالات التى تستدعى خروج النزيل من السجن وتكون بموافقة وزير الداخلية إلا أنها ذات اثر عميق فى نفسية النزيل حيث أنه يشعر أنه على الرغم من انه إرتكب هذا الفعل الإجرامى الذى أتى به الى هنا إلا أن المجتمع يعتبره مواطناً وعضواً صالحاً به ويسمح له بالظروف التى تستدعى ذلك كوفاة أحد الاباء والابناء.

والوسيلة الثالثه وهى وسيلة ذات أهمية كبرى أولاً للنزيل حيث أن الخطابات من خلال المراقبه والإطلاع عليها يستطيع الإخصائى التعرف على المشكلات التى قد يعانى منها النزيل ومن ثم يسعى لحلها. ثانياً أنها

تساهم في التعرف على من قد يتواطيء مع النزيل ويحاول ان يسهل له طريق الإنحراف والهروب.

ب- خدمة الجماعة:

كما أن الإخصائى الإجتماعى يستخدم طريقة العمل مع الجماعات وذلك لعلاج النزلاء وتأهيلهم إجتماعياً حيث يتعامل معهم كأعضاء فى جماعة، فمجرد التخفيف من حدة التوترات النفسية ليس كفيل بنجاح تأهيل النزيل وعودته الى المجتمع كمواطن صالح . لذلك فإن الإخصائى الإجتماعى يجب أن يسعى الى البحث عن كيفية ايجاد الاداة التى تمكن النزيل من إكتساب الخبرات لاجتماعية الفعالة والمرغوب فيها اجتماعيا،والوسيلة هنا هىالجماعة،حيث ان الجماعة لها تاثيرالايغفل على سلوك اعضائها وهى بحكم ما يسمى عدوى السلوك والوسيلة هنا هى البرنامج الذى يجب أن يسعى الإخصائى الا جتماعى إلى أن يكون ذو أهداف مرحلية، ويكون له هدف قريب وهذا الهدف غالباً ما يكون محققاً لأهداف الأعضاء ومشبع لإحتاجاتهم ، والهدف البعيد هو تحقيق المؤسسة الإصلاحيه من إنصياع للأوامر وحفظ الامن والإلتزام، وأهداف المجتمع من إكساب النزيل خبرات إجتماعيةجديدة من شأنها أن تكسب النزيل صفات المواطنة الصالحة عقب خروجه من السجن.

ولكى يضمن الإخصائى الإجتماعى أن يتفاعل الإعضاء حول البرنامج علية أن يبدأ من حيث أهتمامه ويسعى الى أن يشترك أكبر عد من النزلاء مع مراعاة الأهداف العامة لهذه العملية كالتعود على التعاون والخضوع لرأى الأغلبية وإتاحة الفرص للتعبير عن الاراء وإحترام الرأى الإخر مع خلق شخصيات قيادية بنّاءة واكتشاف المهارات الخاصة وأنواع السلوك غير السوى خلال إجتماعات أعضاء هذه الجماعة والعمل على تطويرها تطويراً إيجابياً من خلال الإلتقاء مع هؤلاء الأفراد كافراد القيام بممارسة عمليات خدمةالفرد معهم إن إتاحة الفرصة أو تحويلهم الى أخصائى خدمة فرد إن وجد، ويجب أن يركز أخصائى خدمة الجماعة على

أن يكون تعامله مع الأفراد من خلال مواقف جماعية وذلك لإكساب الأعضاء خبرات جماعية وإجتماعية من شأنها تنمية شخصياتهم.

ويجب أن يراعى الإخصائى الإجتماعى أن تكون الجماعات التى يتعامل معها مكونة على أساس مرسوم (تطبيقاً لمبدأ تكوين الجماعة على أساس مرسوم) يمعنى أن تكون الجماعة علىقدر من التجانس فى السن وفى المستوى العلمى والمستوى الإقتصادى حتى لا يكون هناك تباين كبير بين مستويات أعضاء الجماعة يوحد من فاعلية البرنامج ويقلل من قدرتها على ممارسة أوجه النشاط فمثلاً الإختلاف فى مستوى التعليم يؤثر على طريقة التعامل وكذلك الإختلاف فى المستوى الإقتصادى ولقد إتضح للباحث من خلال المقابلة أن من لديه القدرة الإقتصادية يستغل بكل ما فى الكلمة من معنى الأخرين لأغراض سيئة ويكفى لتوضيح صور الإستغلال التى إتضحت للباحث أن أحد النزلاء ممن لديهم القدرة الإقتصادية يقوم بالإعتداء الجنسى على نزيل أخر فى مقابل تقديم السجائرله (العملة السائدة).

وهنا يجب أن نوضح بأن التجانس لا يعنى التماثل الذى يؤدى الى جمود الجماعة وعدم فاعليتها ولا الإختلاف الذى يؤدى الى تفككها وإنما التجانس الذى يؤدى الى الحفاظ على تماسك الجماعة وإستمراريتها بالرغم من وجود بعض الإختلاف الذى يؤدى الى تفاعل الجماعة وحيويتها .

كما يستخدم الإخصائى الإجتماعى ما يسمى بالعلاج فى وسط جماعى وهوما يعنى علاج الإفراد داخل الجماعة من خلال تفاعل الأعضاء مع بعضهم البعض ويتم هذا التفاعل تحت إشراف الإخصائى الإجتماعى الذى يقوم بتوجيه التفاعل لتحقيق الأهداف التى من أجلها تكونت الجماعة مطبقاً مبدأ التفاعل الإجتماعى الموجه فمثلاً إذا كان النزلاء داخل السجن لديهم رغبة فى لعب كرة القدم فإن الإخصائى الإجتماعى يساعد النزلاء على تكوين فريق وبذلك يسعى لتحقيق اهدافهم وبذلك يمتص سخط النزلاء على المجتمع الذى سلبهم حريتهم وجنب السجن حركة تمرد قد تحدث أو تفكير فى الهرب من خلال مساعدة النزلاء على تفريغ مالديهم من طاقات، هذا من

جانب ومن جانب أخر، غرس التعاون والمناقشة الإيجابية لديهم ومن الممكن أن ينطلق من الهدف وهو لعب كرة القدم الى هدف اخروهو مثلاً عمل مجلة حائط عن الرياضة وبذلك يسعى إلى تنمية المواهب الإيجابية لدى النزلاء مستخدماً فى ذلك المهارة فى إستخدام العلاقات الجماعية.

والإخصائى هنا يستخدم البرنامج فى غرث القيم الإجتماعيةالمرغوب فيها وتعديل سلوك النزلاء، فإكتساب القيم وتعديل السلوك لا يتم من خلال النصح والإرشاد وأنما يتأتى من خلال الممارسة الفعلية لاوجه النشاط الموجه والموضوع بمساعدة الإخصائى الإجتماعى الذى يمتلك من المهارة والقدرة العلمية ما يمكنه من جعل هذا البرنامج فعالة لتنمية وعلاج النزلاء.

كما أن الإخصائى الإجتماعى هنا يستخدم المناقشة الجماعية التى تكسب الإفراد القدرة على الحوار والتفكير المنظم والقدرة على التعبير الجيد ثم يقوم الإخصائى الإجتماعى من أن لأخر بعملية تقويم للتعرف على مدى ما تحقق من أهداف تأهيلية وإصلاحية وكذلك التعرف على الأسباب التى تكون قد أثرت على الممارسة والتأهيل بالسلب ويحاول التغلب عليها وكذلك التعرف على الجوانب الإيجابية التى تساهم فى تحقيق فاعلية ممارستة و العمل على تدعيمها .

جـ- طريقة تنظيم المجتمع:-

يستخدم الإخصائى الإجتماعى طريقة تنظيم المجتمع ليتعامل مع السجن كمجتمع بغرض إحداث تغيير فى نزلائه، وهنا بتعامل مع النزلاء كمواطنين فى مجتمع (مجتمع السجن).

وهنايقوم الإخصائى الإجتماعى فى عمله هذا بعدد من العمليات الإساسية التى تمكنه من القيام بعمله وهى:-

ا- الإتصـــال:-

وهـــى عمليـــة ذات شـــقين: الأول هـــو الإتصـــال بالإعضـــاء داخـــل الســـجن أثنـــاء تفـــاعلهم وأثنـــاء حيـــاتهم اليوميـــة وذلـــك لنقـــل المعلومـــات والقـــرارات والتوجيهـات الموجهـه نحـو الـنزلاء والثـانى القيـام مـن خـلال هـذه العمليـة تكويـن وتعديـل المعرفـة والأراء والإتجاهـات.

ب-التنشـئة الإجتماعيـة:-(أوإعـادة التنشـئة الإجتماعيـة)

فهويقـوم بهـذه العمليـة مركـزاً علـى جوانـب القـوه معالجـا ًجوانـب الضعـف خـلال التفـاعل الإجتمـاعى سـواء بينـه وبيـن الـنزلاء أو بيـن الـنزلاء وبعضهـم البعـض وفـى هـذه الحالـة يكـون موجهـاً للتفـاعل الإجتمـاعى .

جـ- الضبـط الإجتمـاعى:-

وهـى العمليـة التـى يمكـن بواسـتطها أمـا أن يتـم التخلـص مـن الإنحـراف أو أن يكـون متناغمـاً مـع أراء الجماعـات الإجتماعيـة وهـذه الجماعـات التـى يتوقـع أن تكـون جماعـات علاجيـة يخـرج منهـا العضـو وقـد تـم صقـل شـخصيته وتنميـة مهاراتـه وإكسـابة خـبرات إجتماعيـة صالحـة ويسـتخدم هـذه العمليـات الثلاثـه المترابطـة والمتداخلـة معـا ، كمـا يسـتخدم مجموعـة مـن الإسـتراتيجيات لعـل مـن اهمهـا إسـتراتيجية الإقنـاع تلـك الإسـتراتيجية التـى تسـعى الـى تغيـير الإتجاهـات ويسـتطيع الإخصـائى إسـتخدامها مـن خـلال مهاراتـه فـى الإتصـال وتكويـن علاقـات إجتماعيـة مهنيـة ناجحـة مـع الـنزلاء ولعـل مايسـاعد فـى ذلـك وجـود فـترات زمنيـة تمكنـه مـن ذلـك، ويسـتعين فـى ذلـك بإسـتخدام مجموعـة مـن الإدوات لعـل مـن أهمـا المؤتمـرات التـى تتنـاول حقـوق الـنزلاء داخـل مجتمـع السـجن وكيفيـة الحصـول عليهـا، وواجبـات الـنزلاء فـى هـذا المجتمـع.

كمـا أنـه يسـتخدم الإجتماعـات، وهـو يقـوم بالإجتمـاع مـع الـنزلاء ليـس كجماعـات وإنمـاكمواطنين فـى مجتمـع هـذا المجتمـع هـو السـجن،وعليـةأن ينـاقش

معهم إهتماماتهم وأحوالهم المعيشية في إطار خطة زمنية معينة وكيفية تطوير مجتمع السجن بالقدر الذى يعود به على النزلاء بالنفع والإصلاح وتنمية شخصيتهم وبالقدر الذى يمكنهم من إحترام القانون والأعراف الإجتماعية المتعارف عليها.

ويسعى الإخصائى الإجتماعى الى مساعدة النزلاء على الإستفادة من هذه الإجتماعات والإستفادة التى تصقل شخصياتهم فيجعل النزلاء يقومون هم بالإعداد المادى من خلال إعداد اماكن الإجتماع والمقاعد... وغيرها من أدوات تستخدم فى الإجتماع وبذلك يغرس لديهم القدرة على تحمل المسئولية الإجتماعية وإكسابهم القدرة على المشاركة ومساعدتهم على أعداد جدول لأعمال الذى تدور حوله الإجتماعات وبذلك يكسبهم القدرة على التفكير المنطقى المترابط والمتسلسل والهادف ويدربهم على ترتيب الإفكار وتسلسلها ويكون هذا كله بتوجيه من الإخصائى حتى لا يحدث خلل يؤدى الى نتائج غير محسوبة منطلقاً من نقطة إهتمام النزلاء ومقسم مجتمع السجن الى لجان لكل لجنه من هذه اللجان عمل محدد كمثلاً لجنه مهمتها إعداد مكان المؤتمر، ولجنه مهمتها إستقبال النزلاء الذين يحضرون المؤتمر وكذلك الزوار من المجتمع الخارجى، ولجنه مهمتها التسجيل وهو بذلك ينمى لدى النزلاء القيادة والتبعية وإحترام القانون وغرس التعاون .

دور الإخصائى الإجتماعى مع الإدارة.

يقوم الإخصائى الإجتماعى بدور هام مع مجتمع الإدارة فهومن ناحية يمثل حلقة الوصل بين الإدارة والنزلاء حيث أنه ينقل القرارات واللوائح التى يجب الإلتزام بها والتى توجه السلوك داخل السجن للنزلاء.

كما أنه ينقل للإدارة إحتياجات النزلاء وطلباتهم، أى أنه يقوم هنا بدور الوسيط .

هذا بالإضافة الى أنه يجب أن يقوم بدور المرشد بكيفية معاملة النزلاء داخل السجن مستنداً بما لدية من معارف تتضمن الجوانب النفسية والإجتماعية وغيرها وما يتمتع به من مهارات مهنية، أى أنه يقوم بدور المرشد.

تفسير وتحليل النتائج

أولاً:- بالنسبة لمقياس فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون:-

إتضح من نتائج الدراسة أن هناك قصوراً تطبيق الدور المتوقع والموصوف للإخصائى الإجتماعى داخل السجون ويتضح ذلك فيمايلى:-

١- أتضح أن أفراد العينة قد حصلوا على ٧٢,٣٪ على بعدالعلاقات الإجتماعية وهذا يعنى وجود قصور أو فجوة فى فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون فى الخفيف من حدة المشكلات الإجتماعية التى يعانى منها النزلاء.

٢- أتضح أن أفراد العينة قد حصلوا على ٦٠,٢ على بعد المشكلات النفسية وهذا يعنى وجود قصور فى فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون فى الخفيف من حدة المشكلات النفسية التى يعانى منها النزلاء.

٣- أتضح أن أفراد العينة قد حصلوا على ٤٩,٤ على بعد المشكلات الصحية وهذا يعنى أن هناك ممارسة مهنية فى هذا الجانب إلاأنها لم تكن على النحو المتوقع منها خاصة وقد أوضح النزلاء أن الإطعمة تأتى إليهم من الإهالى ويقوموا بالأكل معاً بل أن من النزلاء من أوضع أنه يقوم بالطبخ داخل العنبر.

٤- إتضح أن أفراد العينة قد حصلوا على ٦٠٪ على بعد المشكلات الإقتصادية. وأوضح ٥١٪ من النزلاء أن الإخصائية الإجتماعية تساعد فى عمل لابحاث الإقتصادية التى تحتاجها الشئون الإجتماعية أو المؤسسات للمسجونين أو اسرهم.

لا أن هذا يعطى دلاله بأن الخدمة الإجتماعية على الرغم من ذلك لم تمارس بالنحو المتوقع منها سواء مساعدة النزيل على التفكير الإقتصادى السليم فالممارسة المهنية فى هذا المجال لم تقف عند حد عمل الابحاث الإقتصادية فحسب.

٥- إتضح أن أفراد العينة قد حصلوا على ٦٠٪ على بعد مشكلات التأهيل المهنى وهذا يعنى أن هناك قصور فى فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى التخفيف من حدة المشكلات المهنية داخل السجن ويقصد بالممارسة المهنية فى جانب التأهيل هو تأهييل النزلاء تأهيلاً إجتماعياً ونفسياً يساعدهم على الإستفادة من خبرات التأهيل المهنى لإكسابهم القدرة على الحياة الشريفة فى ظل القانون عقب خروجهم الى المجتمع والأكثر من ذلك قد أوضح النزلاء بأنه لا يوجد تأهيل مهنى داخل سجن المنيا.

ومن ثم يمكن القول أن الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون مازالت تحتاج الى الكثير لأن تستطيع التواجد والحضور داخل السجن وأن تثبت فاعليتها حتى لا تضيع الأرض من تحت أقدامها وان لا يكون وجودها مجرد وجود لا فائدة له، فمما لا شك فيه أن أى مهنة إن لم تثبت فاعليتها وكفائتها فإن المجتمع سوف يسحب منها التقه والتأييد.

ثانياً بالنسبة لمعوقات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون:-

---

ا- معوقات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية من وجهة نظرالنزلاء:-

---

- إتضح من نتائج الدراسة إنه يوجد قصور فى ممارسة الخدمة الإجتماعية فى السجون وقد ارجع النزلاء السبب الى الإخصائى الإجتماعى فأوضح ٥٤,٦٪ من النزلاء ان الإخصائى الاجتماعى، هذا وبالإضافه الى أن ٤٨٪ من العينة أشاروا الى أن القصور يرجع الى أن الإخصائى الإجتماعى لم يحاول الأتصال بالنزيل هذا فى حين أن الدور المتوقع داخل السجن هو أن يقابل النزلاء خلال الشهر الأول من دخولهم السجن.

-اوضح ٨٨٪ من عينة الدراسة أن هناك صعوبة فى الحصول على الخدمات التى يحتاجون اليها وهذا له دلالة بان هناك قصور فى دور الاخصائى الاجتماعى داخل السجن حيث أن دوره يجب أن يشتمل على الحصول على الخدمات والتخفيف من الضغوط النفسية فالنزيل يكفيه ما

- وقد أوضح ٢٠٪ ممن أشاروا بعدم الرضا عن مستوى عمل الاخصائى الاجتماعى داخل السجون أن السبب فى ذلك يرجع الى فقده المهارات التى يتطلبها العمل داخل السجون، فى حين ارجع ٢٠٪ منهم السبب الى نقص الإمكانيات المادية والبشرية.

-إتضح من نتائج الدراسة أن ٧٠٪ من عينة الدراسة ليس لديهم إدراك ووعى تام بطبيعة عمل الإخصائى الإجتماعى وهذا لا شك له أثراً كبيراً على فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون فقد يؤدى عدم الادراك هذا الى تعطيل الممارسة المهنية ويظهر ذلك فى انهم إذا حدثت شكوى من أحد النزلاء لا يتم تحويلها الى الإخصائى الإجتماعي وهذا يعنى إنقطاع قناة من قنوات التحويل التى يجب أن تصب الى الإخصائى الإجتماعى كنتيجه لتعاون والمشاركه وبدأ فنع الهدف والإهتمام المشترك المتمثل فى تأهيل وإصلاح النزيل.ولقد أوضحت ٧٠٪ من عينة الدراسة السبب فى عدم تحويل شكاوى النزلاء الى الإخصائى الإجتماعى هو أنهم يعتبرون السجن مؤسسة العمل فيها يقوم به الضابط فقط حيث أنه مؤسسة عقابية وهذا ولاشك يؤدى الى تهديد بل وإضعاف من جهود الإخصائى الإ جتماعى فى تأهيل وإصلاح النزلاء، بل وما يؤكد ذلك أن ٨٠٪ من عينة الدراسة أقروا بأنهم عند توقيع الجزاءات لا يلجئون قبل ذلك لمناقشة الإخصائى الإجتماعى داخل السجن، وهذا كله إن دل على شىء إنما يدل على عدم فهم من قبل فريق العمل لطبيعة دور الأخصائى الإجتماعى داخل السجون أى عدم وضوح لدور الاخصائى الاجتماعى لدى فريق العمل.

جـ- معوقات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون من وجهة نظر الإخصائيين الإجتماعيين :

- إتضح من نتائج الدراسة أن هناك قصور فى إعداد الإخصائى الإجتماعى أثناء الدرسة الجماعية حيث أن المعلومات التى يتم تزويد هؤلاء الإخصائيين الإجتماعيين بها لا تؤهلهم للعمل فى مجال السجون فنلاحظ أن نسبة ٦٦,٧٪ من عينة الدراسة لم يتلقوا إعداداً مهنياً أثناء دراسته

الجامعية، بل والأكثر من ذلك أن ٣٣,٣٪ من عينة الدراسة أوضح أنهم لم يتلقوا أى دراسة نظرية فى مجال الجريمة ولافى مجال السجون.

- كما إتضح أن ٦٦,٧٪ من عينة الدراسة عند عملهم فى السجون فى الفترة الأولى لم يكن لديهم ادنى علم بطبيعة العمل حيث إنهم لم يتلقوا تدريباً قبل إستلامهم العمل.

- إتضح من نتائج الدراسة أن ٦٦,٧ ٪ من عينة الدراسة قد تلقوا ثلاث دورات تدريبية فقط منذ عملهم بالسجون حتى وقت اجراء هذه الدراسة، بل ان احدث اخصائى كان تعيينه منذ تسع سنوات ، وهذا ما يؤكد على ان هناك قصور فى اعدد الاخصائى الاجتماعى.

- إتضح أن هناك عجز شديد فى الإخصائيين الإجتماعيين العاملين فى السجون حيث بلغ عدد الإخصائيين الإجتماعيين العاملين فى السجون ٧٤ إخصائى إجتماعى فقط.

- اتضح من نتائج الدراسة ان ما يطبق من المبادىء والقيم المهنية هو مبدأ السرية فقط وقد أقرت ذلك عينة الدراسة بواقع ١٠٠٪ وهذا يعنى عدم التطبيق لكل مبادىء ومفاهيم المهنة مما يؤثر سلبياً على الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية.

- إتضح أن ٦٦,٧٪ من عينة الدراسة إنهم لم يستخدموا المداخل والإتجاهات النظرية الحديثة فى عملهم المهنى فى السجون، وهذا يعنى عدم متابعة وتطبيق أحدث ما يتوصل إليه العلم ومن المتفق علية أن العلم يسعى الى ما فيه صالح الإنسان ومن ثم فإن الحديث فى العلوم الإجتماعية والنفسية يمكن من فهم الطبيعة البشرية ويمكن من تحقيق العلاج بصورة أفضل وكفاءة وفاعلية مما كان فى الماضى.

ولقد أوضح ٦٦,٧٪ أن السبب فى عدم إستطاعتهم تطبيق المداخل والإتجاهات النظرية هوإنفصال الواقع العملى عن الدراسات النظرية. أو بمعنى أكثر وضوحاً أن الدراسة الإكاديمية مختلفة تماماً من الواقع العملى. وكذلك القصور الموجود فى الدورات التدريبية التى يحصل عليها الإخصائيون الإجتماعيون ولم يتعلموا خلالها كيفية تطبيق المداخل والإتجاهات النظرية فى الواقع وكيفية الإستفادة منها فى الحياة العملية داخل السجون.

التقويم العام لدور الأخصائى الإجتماعى:-

إتضح من نتائج الدراسة أن هناك فجوة بين الدور الممارس فى الواقع (الفعلى) وبين الدور الموصوف (المتوقع) الذى حددته وزارة الداخلية للأخصائيين الإجتماعيين فى السجون وكذلك الذى يتوقعه المجتمع منهم لعلاج هذه الطائفه (المجرمين) ومن المؤشرات التى تؤكد وجود هذه الفجوة بين الدور الممارس والدور الموصوف ما يلى:-

١- لقد اوضح ٥٤,٦٪ من عينة الدراسة ان الإخصائيين الإجتماعيين لم يقوموا بالإتصال بهم و إستقبالهم للحصول على بياناتهم أو التعامل معهم.

٢- إتضح من الدراسة أن الإخصائى الإجتماعى لم يقوم تتبع لحالات المسجونين حيث أوضح ٦٧,٦٪ من عينة الدراسة أن الإخصائى الإجتماعى لم يقابلهم إلا مره واحدة .

٣- إتضح من الدراسة عدم وجود أى جماعة داخل السجن من الجماعات المنصوص عليها داخل الدور الموصوف للعمل داخل السجن وكذلك بإستثناء لعبة كرة القدم التى تتم بصورة عشوائية يقوم بها النزلاء أنفسهم وكذلك وجود مكتبة ولكن لم يكن لها جماعة تقوم بمتابعة أنشطة المكتبة.

٤- كما إتضح أيضاً أن الإخصائى الإجتماعى لم يقوم بتتبع حالات النزلاء بعد خروجهم من السجن ولا يتصلون بهم فى بيئتهم بعد الأفراج.

توصيـــات الدراســـة

****

١- ضـــرورة التعـــاون الكـــامل بيـــن أعضـــاء الفريـــق العلاجـــى وخاصـــة بيـــن الإخصـــائي الإجتمـــاعى والضـــابط والواعـــظ ورجـــل الديـــن وتوعيـــة الضبـــاط وفريـــق العمـــل بـــدور الإخصـــائى الإجتمـــاعى.

٢- زيـــادة عـــدد الإخصـــائيين الإجتمـــاعيين العـــاملين فـــى المؤسســـات العقابيـــة حتـــى يمكنهـــم التعمـــق فـــى عملهـــم المهنـــى مـــع الحـــالات فـــى الدراســـة والتشـــخيص والعـــلاج.

٣- الإعـــداد الجيـــد للإخصـــائيين الإجتمـــاعيين أثنـــاء الدراســـة الجامعيـــة فـــى كليـــات ومعـــاهد الخدمـــة الإ حتماعيـــة خاصـــة مـــا يتعلـــق بالخدمـــة الإجتماعيـــة فـــى مجـــال الجريمـــة.

٤- ضـــرورة تنظيـــم برامـــج تدريبيـــة للأخصـــائيين الإجتمـــاعيين وفقـــاً لمتطلبـــات الواقـــع العملـــى.

٥- إتاحـــة الفرصـــة للإخصـــائيين الإجتمـــاعيين للإطـــلاع علـــى نتـــائج البحـــوث والدراسـات العلميـــة بإســـتمرار ليتعرفـــوا علـــى كـــل جديـــد فـــى مجـــال أعمـــالهم مـــن خـــلال التعـــاون بيـــن المؤسســـات الأكاديميـــة ومؤسســـات الممارســـة خاصـــة وأن الخدمـــة الإجتماعيـــة فـــى الســـجون تعمـــل بجـــانب العلـــوم القانونيـــة وعلـــوم الشـــرطه التـــى تتطـــور وتتغـــير بإســـتمرار.

٦- إختيـــار الإخصـــائيين العـــاملين فـــى الســـجون ومجـــال الجريمـــة بكـــل دقـــه وممـــن يتوافـــر فيهـــم المهـــارات والخـــبرات الكافيـــة للعمـــل فـــى هـــذا المجـــال.

٧- ضـــرورة دعـــوة الإخصـــائيين الإجتمـــاعيين لحضـــور المؤتمـــرات العلميـــة فـــى مجـــال الجريمـــة والمؤسســـات العقابيـــة للتعـــرف علـــى أحـــدث طـــرق العـــلاج والتـــاهيل علـــى المســـتوى المحلـــى أو العـــالمى مـــن خـــلال إرســـال بعثـــات الـــى الخـــارج.

٨- الإهتمـــام بتثقيـــف فريـــق العمـــل بأســـاليب معاملـــة الســـجين وتوضيـــح أهميـــة دور الإخصـــائى الإجتمـــاعى داخـــل الســـجن.

٩- العمـــل علـــى تخصيـــص جـــانب مـــن ميزانيـــة الســـجون لتنفيـــذ الـــبرامج الإجتماعيـــة ســـواء الترفيهيـــة أو التوعيـــة أو برامـــج التـــأهيل مـــع أعطـــاء

الإخصائى الإجتماعى الصلاحيات التى تمكنه من مباشرة عمله داخل السجن مع النزلاء ومن العمل جانباً بجانب فريق العمل.

١٠- العمل على قيام إتحاد للإخصائيين الإجتماعيين أو رابطة خاصة للعاملين فى مجال الجريمة ليتدارسوا فيها كيفية تطوير مستوى الإعداد المهنى ورفع المهنة بين المهن الإخرى التى تعمل فى مجال الجريمة هذا بالإضافة الى بحث المشاكل التى قد تقابلهم.

مراجع الدراسة

اولا: المراجع العربية :

١- ابتسا م مصطفى عبد الرحمن ، واخرون :اساسيات التدخل المهنى فى خدمه الفرد، مراجعة احسان زكىعبدالغفار، المكتب العلمىللطباعة، القاهرة ،الطبعة الاولى،١٩٩١.

٢ - ابـرا هيـم ابـو الغـار: علـم الاجتمـاع القـانونى والضبطالاجتمـاعى ، مكتبـة نهضـة الشـرق ،القـاهرة .

٣-ابراهيـم ابوالغـار : محـاضرات فىالجريمـة والسـلوك الاجرامـى ، مكتبـة نهضـه الشـرق ؛ القـاهرة ، الطبعـة الاولـى ،١٩٨٩.

٤- ابراهيـم مدكـور: معجـم العلـوم الاجتماعيـة ، الهيئـه المصريـة العامـة للكتـاب ، القـاهرة ، ١٩٧٥ .

٥- احمـد زكـى بـدوى : معجـم مصطلحـات العلـوم الاجتماعيـة ، بـيروت ،مكتبـة لبنـان ،١٩٨٢ .

٦ - احمـد فتحـى سـرور : دروس فـى العقوبـة ، دار النهضـة العربيـة ، القـاهرة ، ١٩٨٦ .

٧ -احمـد فـوزى الصـادى ،عبـد الحميـد عبـد المحسـن عبـد الحميـد : خدمـة الجماعـة (أسـس وعمليـات)، بـل برانـت ، القـاهرة ،١٩٨٧.

٨- أحمـد محمـد خليفـة : مقدمـة فـى السـلوك الاجرامـى ، دار المعـارف القـاهره ، الجـزء الاول،١٩٦٢.

٩- اسـامه عبـد اللـه قـايد: مبـادىء علـم الاجـرام والعقـاب ، دار النهضـة العربيـة، القـاهرة ، الطبعـة الثالثـة .١٩٩٣,٣

١٠- اسـامه سـعد ابـو سـريع : الصداقـة مـن منظـور علـم النفـس، علـم المعرفـة ، العـدد ١٧٩، نوفمـبر- تشـرين الثـانى،١٩٩٣.

١١- السـيد علـى شـبنا : علـم الاجتمـاع الجنـائى ، دار المعـارف الجامعيـة ،الاسـكندرية ،١٩٨٧

١٢- جـلال ثـروت: الظـاهرة الاجراميـة ، دراسـة فـى علـم الاجـرام والعقـاب ، دار المعـارف الجامعيـة ،الاسـكندرية ،١٩٨٥.

١٣- جـورج دودينشـا: علـم النفـس فـى خدمـة الامـن ، ترجمـة مختـار حمـزة ، مقدمـة الـى معهد الدراسات العليا لضباط الشرطه.

١٤- جيزلا كونبكا : خدمة الجماعة فى المؤسسات : ترجمة محمد أمين سلوم ، مراجعة حسن الساعاتى ، مؤسسة سجل العرب، القاهرة ،١٩٦٣.

١٥- جى روشيه : علم الاجتماع الامريكى ، دراسة لأعمال تالكوت بارسونز ، ترجمة محمد الجوهرى ، أحمد زايد ، دار المعارف ، القاهرة الطبعة الاولى ،١٩٨١.

١٦- حسنين ابراهيم صالح عبيد : الوجيز فى علم الاجرام والعقاب ، دار النهضة العربية ، القاهرة ،١٩٨١.

١٧- حسنى احمد الجندى: شرح قانون العقوبات ، دار النهضة العربية ،القاهرة ،١٩٨٥

١٨- حسن شحاته سعفان : علم الجريمة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ،١٩٦٢.

١٩- رمسيس بهنام : المجرم تكونياً وتقويماً، منشأة المعارف، الاسكندرية ، ١٩٧٩.

٢٠- رمسيس بهنام : علم الوقاية والاصلاح ، منشأة المعرف الاسكندرية ،١٩٧٩.

٢١- زكريا ابراهيم : الجريمة والمجتمع ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،١٩٥٨.

٢٢- زينب حسين ابو العلا : خدمة الفرد فى المجال الطبى ، مذكرات دراسية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة، ١٩٨٧.

٢٣- رؤف عبيد: مبادئ القسم العام من التشريع العقابى المصرى، نهضة مصر، للقاهرة، الطبعة الثالثة،١٩٦٤.

٢٤- رؤف عبيد: اصول علمى الاجرام والعقاب، دار الفكر العربى، القاهرة، الطبعة السابعة،١٩٨٨.

٢٥- سامية حسن الساعاتى: الجريمة والمجتمع، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى،١٩٨٢.

٢٦- سعد المغربى، أحمد الليثى: الفئات الخاصة وأساليب رعايتها" المجرمون" مكتبةالقاهرة الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٦٧.

٢٧- سيد سابق: فقه السنة، المجلد الثانى، دار الفتح للاعلام العربى، القاهرة، الطبعة الخامسة.

٢٨- سمير عالية: قانون العقوبات، القسم العام، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى،١٩٩٢.

٢٩- عادل بسيونى: تاريخ القانون المصرى، مصر الاسلامية، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة،١٩٨٥.

٣٠- عبد الحميد عبد المحسن عبد الحميد، خدمة الجماعة،دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة،١٩٨٢.

٣١- عبد الحميد عبد المحسن عبد الحميد: الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية المسنين فى الوطن العربى،النظرية والممارسة،١٩٨٧.

٣٢- عبد الحميد محمود سعد: الجريمة والمشكلات الاجتماعية للرعاية فى المؤسسات العقابية فى سجنى المنيا والمنصورة، دار جى جى، لطباعة الاوفست،المنيا،١٩٨٢.

٣٣- عبد الحليم رضا عبد العال: الخدمة الاجتماعية المعاصرة، دار النهضة العربية، القاهرة،١٩٨٧.

٣٤- عبد الحليم رضا عبد العال، تومادر مصطفى احمد: تنظيم المجتمع " أسس نظرية عامة" مذكرات دراسية،١٩٨٦.

٣٥- عبد الرحمن محمد بن خلدون: مقدمة ابن خلدون، داراحياء التراث العربى، الجزء الأول.

٣٦- عبد الكريم زيدان: اصول الدعوة، دار الوفاء، سوريا. الطبعة الثالثة،١٩٨٧.

٣٧- عبد الله محمد بن أبى بكر الدمشقى" بن القيم الجوزية" الداء والدواء" الجواب الكافى لمن سأل عن الدواء الشافى" مطبعة المدنى، جدة.

٣٨- عبد القادر عودة: التشريع الجنائى الاسلامى، مقارنة بالقانون الوضعى، الجزء الأول، دار التراث، القاهرة.

٣٩- عبد العظيم مرسى وزير: علم الاجرام وعلم العقاب، الجزء الأول علم الأجرام، مكتبة الجلاء المنصورة.

٤٠- على ليلة: البنائية الوظيفية فى علم الاجتماع والانثروبولوجيا، المفاهيم والقضايا، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الأولى،١٩٨٢.

٤١- غانم محمد غانم: حقوق الأنسان فى مرحلة التنفيذ العقابى، دار النهضة العربية، القاهرة،١٩٨٨.

٤٢- فؤاد أبو حطب، أمال صادق: علم النفس التربوى، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثالثة،١٩٨٤.

٤٣- مشيل ارجايل: علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية، ترجمة عبد الستار ابراهيم، مكتبة مدبولى، القاهرة، الطبعة الثالثة،١٩٨٢.

٤٤- محروس خليفة، أنصاف عبد العزيز: الخدمة الاجتماعية وأساليب الرعاية، رؤية نقدية للمفاهيم والممارسة،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،١٩٨٧.

٤٥- مصطفى محمد حسنين: علم الاجتماع القضائى، عكاظ،المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ، ١٩٨٢.

٤٦- محمد أبو العلا عقيدة: أصول علم العقاب، الطبعة الثالثة،١٩٩١.

٤٧- محمد أبو العلا عقيدة: أصول علم الاجرام، الطبعة ألأولى،١٩٩٢.

٤٨- محمد أبوزهرة: الجريمة والعقوبة فى الفقه الاسلامى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٤٩- محمد الجوهرى: المدخل الى علم الاجماع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى،١٩٨٢.

٥٠- محمد شمس الدين أحمد: العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية، مؤسسة يوم المستشفيات لتأهيل المعوقين، القاهرة،١٩٨٢.

٥١- محمد عارف: النظرية الاجتماعية المعاصرة، مذكرات دراسية، ١٩٩٠.

٥٢- محمد عارف: المجتمع بنظرة وظيفية، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،١٩٨١.

٥٣- محمد عارف: الجريمة والمجتمع، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،الطبعة الثانية،١٩٨١.

٥٤- محمد على الصابونى، صفوة التفاسير، دار القرأن الكريم، بيروت، المجلد الثالث، الطبعة الرابعة،١٩٨١.

٥٥- محمد على الصابونى: صفوة التفاسير، دار القرأن الكريم، بيروت، المجلد الأول، الطبعة الرابعة،١٩٨١.

٥٦- محمد على محمد: وقت الفراغ فى المجتمع الحديث، مبحث فى علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،١٩٨١.

٥٧- محمد عيد غريب: شرح قانون العقوبات، القسم العام، الجزء الأول،١٩٩٤.

٥٨- محمد فؤاد حجازى: النظرية الاجتماعية، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الثانية،١٩٨٨.

٥٩- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعارف الجامعية،القاهرة،١٩٨٨.

٦٠- محمد محمود مصطفى: الخدمة الاجتماعية فى مجال الدفاع الاجتماعى، مذكرات دراسية ١٩٩٢.

٦١- محمود عبد الحميد حسين: علم الاجتماع ودراسة الجريمة بحث اجتماعى واحصائى،١٩٨٣.

٦٢- مصلحة السجون: سجن مصر، معهد الاصلاح وزارة الحربية،١٩٥٥.

٦٣- محمود نجيب حسنى: علاقة السببية فى قانون العقوبات، نادى القضاة، القاهرة،١٩٨٤.

٦٤- محمود نجيب حسنى: دروس فى علم العقاب، دار النهضة العربية، القاهرة،١٩٨٦.

٦٥- محمود نجيب حسنى: شرح قانون العقوبات، دار النهضة العربية، القاهرة، الطبعة الخامسة،١٩٨٤.

٦٦- منير البعلبكى: قاموس المورد، دار العلم للملايين، بيروت،١٩٩٤.

٦٧- نيقولا تيماشيف: نظرية علم الاجتماع، ترجمة محمد الجوهرى وأخرين،دارالمعارف، القاهرة، الطبعة الخامسة،١٩٧٨.

٦٨- الأمام يحيى بن شرف الدين النووى: رياض الصالحين، دار التراث، القاهرة،١٩٧٥.

٦٩- يسر أنور، أمال عثمان: علم العقاب، دار النهضة العربية، القاهرة، الطبعة الثانية،١٩٧١.

ثانيـاً: الرسـائل والبحـوث العلميـة:

أ-الرسـائل :

١- السـيد محمـد أحمـد رمضـان: تقويـم ممارسـات الخدمـة الاجتماعيـة فـى مجـال الجريمـة، رسـالة دكتـوراة، غـير منشـورة، جامعـةالقاهرة، فـرع الفيـوم،١٩٨٩.

٢- الغمـرى محمـد عبـده الشـوادفى: دور الاخصـائى الاجتمـاعى فـى التعـامل مـع أسـر المسـجونين، رسـالة ماجسـتير، غـير منشـورة، كليـة الخدمـة الاجتماعيـة، جامعـة حلـوان،١٩٨٢.

٣- حسـن فـؤاد عـلام: العمـل فـى السـجون، جامعـة القـاهرة، كليـة الحقـوق، رسـالة دكتـوراة، غـير منشـورة، ١٩٦٠.

٤- حسـن قرنـى علـى خضـر: التنصيـص علـى الجريمـة والعقـاب، رسـالة دكتـوراة، غـير منشـورة، جامعـة القـاهرة، فـرع بنـى سـويف، كليـة الحقـوق،١٩٩٢.

٥- عبـد اللـه عبـد الرسـول النقـيرة: الأثـار الاجتماعيـة والنفسـية للعقوبـة السـالبة للحريـة علـى المسـجونين وأسـرهم، رسـالة ماجسـتير غـير منشـورة، كليـة الخدمـة الاجتماعيـة، جامعـة حلـوان، ١٩٨٣.

٦- عـادل محمـد أنـس: الخدمـة اجتماعيـة فـى السـجون، رسـالة ماجسـتير، غـير منشـورة، كليةالخدمـة الاجتماعيـة، جامعـةحلوان،١٩٧٧.

٧- عرفات زيدان خليل: ممارسة اتجاه سيكولوجية الذات فى خدمة الفرد فى احداث التوافق النفسى والاجتماعى للمسجونين المفرج عنهم، رسالة ماجستير، غير منشورة،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٧.

٨- مصطفى أحمد ترك: سيكولوجية المجرم العائد: رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الأداب، ١٩٦٨.

٩- نبيلة شفيق عبد الملك: علاقة العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية، تعديل سلوك السجين، رسالة ماجستير، غير منشورة،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،١٩٧٦.

١٠- فاطمة محمد الحسينى: المشكلات الفردية لنزلاء السجون: رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،١٩٨٤.

ب - البحـــوث :

١- احمـــد أبـــو زيـــد: العقوبـــة فـــى القـــانون البدائـــى، المجلـــة الجنائيـــة القوميـــة، المركـــز القومـــى للبحـــوث الاجتماعيـــة والجنائيـــة، القـــاهرة، المجلـــد العاشـــر،العـــدد الثـــالث، نوفمـــبر،١٩٦٧.

٢- أحمـــد المجـــدوب: بحـــث قواعـــد الحـــد الأدنىلمعاملـــة المســـجونين، المجلـــة الجنائيـــة القوميـــة، المركـــز القومـــى للبحـــوث، القـــاهرة،العـــدد الأول، المجلـــد العاشـــر، مـــارس، ١٩٧٧.

٣- الوسـائل العلميـة فـى معالجـة الاجـرام: بعـض القواعـد التـى يمكـن اتباعهـا فـى معاملـة المجرميـن.

٤- جـــان بيـــايل: الاوضـــاع الاقتصاديـــة ومعاملـــة المنحرفيـــن، أعمـــال الحلقـــة الدوليـــة الثالثـــة عشـــرة لعلـــم الجريمـــة، التنميـــة الاقتصاديـــة ومشـــكلات الســـلوك الاجتمـــاعى، المركـــز القومـــى للبحـــوث الاجتماعيـــة والجنائيـــة، ٢٩يونيـــو- ١٠ يوليـــو ١٩٦٣.

٥- ريـــاض أميـــن حمـــزاوى: تقويـــم فاعليـــة مشـــروعات الأســـر المنتجـــة، المؤتمـــر العلمـــى الرابـــع، كليـــة الخدمـــة الاجتماعيـــة، جامعـــة القـــاهرة، فـــرع الفيـــوم،٢٣- ٢٥أبريـــل ١٩٩١.

٦- ســـيد عويـــس: تكلفـــة الجريمـــة التـــى يتحملهـــا الافـــراد المجنـــى عليهـــم، المجلـــة الجنائيـــة القوميـــة، المركـــز القومـــى للبحـــوث الاجتماعيـــة والجنائيـــة، القـــاهرة، المجلـــد الســـادس عشـــر، العـــدد الثـــالث، نوفمـــبر،١٩٧٣.

٧- حســـن المرصفـــاوى: تطبيـــق قواعـــد الحـــد الأدنـــى لمعاملـــة المســـجونين فـــى البـــلاد العربيـــة، المجلـــة الجنائيـــة القوميـــة، المركـــز القومـــى للبحـــوث الاجتماعيـــة والجنائيـــة، العـــدد الأول، المجلـــد الســـابع عشـــر، مـــارس،١٩٧٤.

٨- طريف شوقى: الأثار النفسية للعقوبة السالبة للحرية، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية،القاهرة،١٩٩٢.

٩- عبد الله عبد الغنى غانم: مجتمع السجن، دراسة انثربولوجية، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية،١٩٨٥.

١٠- عادل أمين: المؤتمر الثامن للأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة السجناء،هافانا، كوبا،٢٧ أغسطس، ٧ سبتمبر،١٩٩٠.

١١- عبد القادر حسن فهمى: تطور برامج رعاية المسجونين، المجلة الجنائية القومية، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، العدد الثانى، المجلد السادس عشر، يونيو ١٩٧٣.

١٢- على حسين زيدان: مشكلات المجنى عليهم فى جرائم الاعتداء على النفس ودورالخدمة الاجتماعية فى مساعدتهم، المؤتمر العلمى الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٢-٢٤ أبريل ١٩٩٢.

١٣- مأمون سلامة: العقوبة وخصائصها فى التشريع الاسلامى، المجلة القومية للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد التاسع عشر، مارس-يوليو١٩٦٧.

١٤- محمد أحمد خليل: الادارة العقابية مقاومات الاصلاح، عدد خاص عن البرنامج الاقليمى للأمم المتحدة فى تخطيط الدفاع الاجتماعى، العدد الثالث، المجلد الرابع عشر، مايو- يوليو ١٩٧١.

١٥- محمد السيد علوان: الجريمة كظاهرة اجتماعية فى التفكير السوسيولوجى، المؤتمر العلمى السادس، كلية الخدمةالاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم،٢١-٢٣أبريل ١٩٩٣.

١٦- محمد صلاح طه: السجون ومقترحات تطويرها،المؤتمر الأول للدفاع الاجتماعى، برنامج الدفاع بين الحاضر وعام ١٩٨٠. الجمعية العامة للدفاع الاجتماعى، ٧-٩يونيو ١٩٧٧.

١٧- محمد نيازى حتاتة: الأمن العام ، المجلة العربية لعلوم الشرطة، العدد ١٠٦،١٩٨٤.

١٨- محمود نجيب حسنى: التهذيب فى المؤسسات العقابية، المجلة الجنائية القومية، العدد الثالث،المجلد العاشر، نوفمبر،١٩٦٧.

١٩- مصطفى رزق مطر: الاعداد التعليمى والممارسة المهنية للاخصائى الاجتماعى فى مجال الدفاع الاجتماعى بين الواقع والمستقبل ، المؤتمر العلمى الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٢-٢٤ابريل ١٩٩٢.

٢٠- ملاك أحمد محمد الرشيدى: دراسة تقويمية لدور الاخصائى الاجتماعى فى تحقيق الوظيفة الاجتماعية للسجون، المؤتمر العلمى الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٣٠٢٥ابريل ١٩٩١.

٢١- يس الرفاعى: الاصلاح العقابى وقواعد الحد الأدنى لمعاملة المسجونين، المجلة الجنائية القومية، المركز القومى للبحوث الاجتماعية و الجنائيةالعدد الثانى، المجلد العاشر،يوليو١٩٦٧.

ثانياً:- الدراسات والبحوث الإجنبية

أ:- المراجع الأجنبية

1_ Albertr Roberts,D.S.W: social work in juvenile and criminal justice sletting,charles cthamas publisher spring field . Tilionios,U.S.A .

2-Alpert, Gp: the American system of criminal Justice [voli] Beverly Hills ; sage publication .1984

3-Chango .H&Armstrong.W.B.the prison voices from the inside, Massachusetts:
shen kman,pudco,1972.

4- Edward A.Suchman ; Evalution research,N.Y.Ressell sage Foundation .1974.

5Harriet M.Bartlett: Towards clarification and improvment of socail practice ,Journal of socail work,V.3. N.Y. 1958 .

6.Herbrt.G.Hichs, the management of organization Asystems and Human resource Approach.N.Y.MC.Grow.Hill,Inc.1972.

7-Hilary walwer and Bill Beaument:working with offenders,British Association of social worker first pulished, 1985.

8-Howard Goldstein : Generd social work practice in Gilpert parry specht.Handbook of social services ,New Jresey,prentiee Hall.1981.

9-Jacqueline M,Atkins and Others:- Encyclopedia of social work,volume2, National Association of social workers silver spring Maryland. 1987.

10-James. E.veney & Arnold. D.Kalazny:- Evaluation and Decislon making for health Services Program prectice, Hall, n.J. 1984.

11- Jonm. ShePard. Harwinl. Voss: Social Problems, New York Macmilldn, Puplishingco,1978.

12- Little, Brown and Company boston:- Socialogy anintroductional, Second edition Copyright,by.J.Ross.Eshion and Barbard G. Cashion. 1985.

13-Malcolm Payne: modern Socialwork, theory Rcritical InIroduction. London, Malcolm. 1991.

14-Mays Barrown John,Crime and Treatment, by Spattis woode, Bollontyre andCo, Ltd ,London, Colcheter, 1970.

15-Mlchael Mannithe Mcmillan Studant in EncycloPedia of Sociology Mac,London,1983.

16-Neil Glebart & Harry Specht:_, planning for Social Welfare;Issves,modwls and tasks,New Jersy prentice.Hall.Inc.1977.

17- N.S. Doniach, theoxford English, Arabic, plctionary Oxford unicersity press. 1984.

18- Oscar Grusky, Georgea. Miller:- The Sociology of organizations basic Studies, the freepress. Divislem of Macmillan Publishing Co Inc, New York. 1970.

19- Pauline Hardiker, Baker:- Theories of Practice in Social Work, Acadyemie Press.London.

20- Philip Priestley and othes:- Social Skillsin Prison and the Community Problem Solving for offendrs Kroutledgek Kegan Paul London, Boston, Melboume and Henley, First Published, 1984.

21- Philip Bean: Rehabilitation and Devionc, Kegan Paul, London, 1981.

22- Roger Whiting M.A,D Litt. F.R. Hist. Sicrime and punish ment, Astudy Across Time, Stanley thomesc, Puslishers, Ltd. First Published, 1986.

23 Sanford H.kadish: Encyclopedia of Crime and Justice, Voluml, The free press, Rdivision of Macmillan, lnc. Newyork 1983.Issves, models and Tasks, New Jersy Prentice Hall.Inc.1977.

24- Steven Box:- Deviance, Reality and Society, Holt, Rinehart and Winston, London, New York, Second edition, 1985.

البحوث الإجنبية

1- Chaiklin- Harris. Kelly - Gerard.R:- the Domestic Relations offender, Umaryland School Social work, Baltimore, Veterans Administr- ation lwork, Baltinore, Vetrens. Admininstr- ation Hospital, Perry Point MD. 1975.

2- Hairston- Creasie - Finney. Lockett- Patriciaw:- Parentsin Prison: New Directions for Solial Services, School Social work Indianav, Indiana polis, 1984.

3- Fontana- Leonard, Beckerman- Adeld:- training Prison Inmates in Social word, stateu new york coll, Plattsburgh, 1981.

4- Engel- kathleen. Rothman- Stanley:- prison violence and the paradox of Re for, School Social Work Smithcoll, Nor Thampton, 1983.

5- Love- Christine:- Cowrt sentencint Batswana: A Role for Probation? South Yorkshire Probation Service, 9 Birch Grove Sheffied. 1992.

6- Websdale- Neil:- Disiplining the Non Disciplinary Space, the Rise of Policing as an Anspect of Governmentality in 9 the Centary Ergene oregon, Dept socilaogy, So cial work, Corrections Morrections Morehead stote, 1991.

7- Unnithan- N-P rabha. Khan- M-Z:- The Acoulsition of Skills by Inmate in work progrdmmes at the central prison, Madras, Usauger, Sager Madhya Pradish India. 1979.

8- Unnlthan - N Prabha khan- M-Z:- incentive Pattern in Work Progr ammes at the Central prisln, Madras, Uadras, Usaugar, Sagarindas.

ملاحـــق الدراســـــة

" ملاحق الدراسة"

- ملخص الدراسة باللغة العربية

١ مقياس فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون.

٢ - مفتاح تصحيح مقياس الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون.

٣ - اسماء محكمين مقياس فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون.

٤ - إستمارة معوقات الممارسة المهنية للخدمةالإجتماعية فى السجون من وجهة نظرالنزلاء.

٥ - إستمارة معوقات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون.
من وجهة نظرفريق العمل.

٦ - إستمارة معوقات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون
من وجهة نظر الإخصائيين الإجتماعيين.

٧ أسماء محكمين إستمارات معوقات الممارسة المهنية للخدمه الإجتماعية فى السجون

- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزيه

بسم الله الرحمن الرحيم

((ملحق رقم (١)))

مقياس فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون.

إعداد الباحث

بهجت محمد محمد رشوان

إشـــــراف

أ.د. مصطفـــى أحمـــد حســـان
رئـــس قســـم المجـــالات
كليـــة الخدمـــــة الإجتـماعيـــة
جامعـــة القـــاهرة - فـــرع الفيـــوم

د. عرفـــات زيـــدان خليـــل
مـــدرس بقســـم طـــرق
الخدمـــــة الإجتماعيـــــة
جامعـةالقـــاهرة - فـــرع الفيـــوم

١- أميل الى المشاركة فى تحمل المسئوليات داخل السجن.

نعم أحياناً لا

٢- أحب أن يكون معى أحد عندما أتلقى أنباء سيئة.

نعم أحياناً لا

٣- أقدم التضحيه بإخلاص لأحد زملائى لو طلبهامنى.

نعم أحياناً لا

٤- أشعر بأن الفترة التى يقضيها النزيل داخل السجن عمر ضايع فى الهواء.

نعم أحياناً لا

٥- أشعر بأن الحياة داخل السجن تتيح فرصة للتعليم والتثقيف.

نعم أحياناً لا

٦- أشعر بأن السجن مدرسة يتعلم فيها النزيل كيف يتقن الجريمة.

نعم أحياناً لا

٧-أشعر بالقلق على أسرتى لعدم وجود أى مصدرللدخل.

نعم أحياناً لا

٨- أشعربإهانة لو سخر منى أحد ولو كنت أعلم إننى على حق.

نعم أحياناً لا

٩- أشعر بشرود ذهنى لدرجة إننى لاأشعر بمن حولى.

نعم أحياناً لا

١٠- ينتابنى إحساس بالضيق لكثرة ما أعانى من خجل.

نعم أحياناً لا

١١- أشعر بأننى سبب المشاكل التى تحدث للإسرة.

نعم أحياناً لا

١٢- أحرص على متابعة برامج التلفزيون والراديو.

نعم أحياناً لا

١٣- حينما أكون فى جماعة أميل الى النظر الى الإشياء بنظرة المرح أو الفكاهة أكثر ما أكون منفرداً

نعم أحياناً لا

١٤- ينتابنى إحساس بالغضب والرغبة فى الشكوى الى أحد.

نعم أحياناً لا

١٥- أشعر بالقلق على الأسرة بصورة تجعلنى لا أشعر بطعم الحياة.

نعم أحياناً لا

١٦- أشعر أننى إنسان تعيس فى الحياة.

نعم أحياناً لا

١٧- أشعر لو أن الأكل الذى يقدم إليا يشرف عليه طبيب مكنشى حد إحتاج لطبيب.

نعم أحياناً لا

١٩- أسعى إلى تطبيق المثل القائل(عامل الناس بمثل ما تحب أن يعاملوك)

نعم أحياناً لا

٢٠- بحس بتجديد الأمل بالنسبة لى عندما يخرج زميل لى من السجن.

نعم أحياناً لا

٢١- أشعر بأن القانون لا يطبق إلا على الفئة الضعيفه.

نعم أحياناً لا

٢٢- أشعر أن داخل السجن يطبق المثل القائل (السر بين أثنين ليس سراً)

نعم أحياناً لا

٢٣- أشعر بالإهانه إذا فرض على رأى ما ولوكان فىمصلحتى.

نعم أحياناً لا

٢٤- أشعر أن أفراد أسرتى لا يريدون رؤيتى.

نعم أحياناً لا

٢٥- مش عارف أتصرف أزاى فى موضوع شغلى بعد خروجى من السجن.

نعم أحياناً لا

٢٦- أشعر بأنه لو كان هناك إهتمام بطهى الأكل الذى يقدم إلينا بصورة سليمة مكشى حد تعب.

نعم أحياناً لا

٢٧- أشعر بأننى وحيد عندما أكون مع أشخاص أخرين.

نعم أحياناً لا

٢٨- اشعر بالرغبة فى الإبتعاد عن ممارسة التأهيل المهنى لكثرة ما يوجد بالتأهيل من مشاكل.

نعم أحياناً لا

٢٩- بحس أن الحياة إنتهت بالنسبة لى.

نعم أحياناً لا

٣٠- أطبق المثل القائل (العيار اللى ميصبشى يدوش) داخل السجن.

نعم أحياناً لا

٣١- خسرت المصدر الأساسى للدخل.

نعم أحياناً لا

٣٢- أشعر بأن الحياة داخل السجن تجعل الواحد ما يهتمش بالنظافة.

نعم أحياناً لا

٣٣- اصبحت أشعرر بالدوخة والارهاق لأى مجهود أقوم به داخل السجن.

نعم أحياناً لا

٣٤- أشعر أن الواحد يتنازل عن حاجات كثيرة داخل السجن لكى يحصل على القرش.

نعم أحياناً لا

٣٥- أشعربأن الفضل فى مساعدتى فى التكيف مع مجتمع السجن والأستفادة منه يرجع الى الإخصائى الإجتماعى.

نعم أحياناً لا

٣٦- أشعر أن المسجونين الذين يفكرو فى الهروب عندهم حق.

نعم أحياناً لا

٣٧- اشعر بأنه من السهل إستشارتى لفقد أعصابى.

نعم أحياناً لا

٣٨- أشعر أن السجن يقدم إليناكميات آلأكل لا تكفى لإشباع إحتياجاتنا.

نعم أحياناً لا

٣٩- أميل الى الإعتراف بأنه لأصدافه بين الناس فى وقتنا الحالى وفى مجتمعنا الحالى.

نعم أحياناً لا

٤٠- أشعر بأن مشاعرى قد تنقلب بين السعادة والحزن دون سبب واضح.

نعم أحياناً لا

٤١- أشعرأن طلب النصيحة يدل على ضعف الإنسان.

نعم أحياناً لا

٤٢- أشعر بأن الفضل فى إقتناعى بتعليم حرفة جديدة داخل السجن يرجع الى الأخصائى الإجتماعى.

نعم أحياناً لا

٤٣- أشعر بأن هناك تميز بين المسجونين على أساس المستوى الإقتصادى.

نعم أحياناً لا

٤٤- أشعر أن الحياة داخل السجن تجيب المرض.

نعم أحياناً لا

٤٥- أشعر بالخوف عندما أكون بصدر إتخاذ قرار فى موضوع ما.

نعم أحياناً لا

٤٦- إعتبر من يقوم بجذب إنتباة الأخرين عن طريق تصنعةالمرض إنسان زكى. نعم أحياناً لا

٤٧- أشعر بأننى إنسان، ماهر فى إكتشاف أخطاء الأخرين.

نعم أحياناً لا

٤٨- أشعر بأنه لو كان هناك إهتمام بنظافة الأكل الذى يقدم إلينا مكنشى حد عتل هم الأكل.

نعم أحياناً لا

٤٩- أحب أن لا أتدخل فى شئون غيرى.

نعم أحياناً لا

٥٠- أشعر بسعادة عندما يكون الأخرين كثيرى الشكوى.

نعم أحياناً لا

٥١- أميل إلى تجنب الأشخاص الذين يميلوا الى إستخدام سلطتهم مع الأخرين.

نعم أحياناً لا

٥٢- أحـاول تجنـب المناقشـات .

نعم أحياناً لا

٥٣- أشـعر بـأن لديـة رغبـة فـى التقـرب مـن اللـه أكـثر مـا كنـت قبـل دخولـى السـجن.

نعم أحياناً لا

٥٤- اشـعر بـأن نفسـى أمـارس برامـج رياضيـة داخـل السـجن.

نعم أحياناً لا

٥٥- عندمـا يقـدم أحـد زملائـى الأسـاءة الـى أطبـق المثـل القـائل(يـا مـن بـات مغلـوب ولا بتـش غـالب)

نعم أحياناً لا

٥٦- أشـعر بـأن العـائد الإقتصـادى مـن التـأهيل المهنـى لا يكفـى لإشـباع الإحتياجات. نعم أحياناً لا

٥٧- أتمنـى أن يتدخـل الإخصـائى الإجتمـاعى فـى النواحـى الخاصـة بـالتدريب المهنـى للـنزلاء بمـا يحقـق الإسـتفادة لهـم.

نعم أحياناً لا

٥٨- أتمنـى أن يرشـد الإخصـائى الإجتمـاعى أسـرتى للمؤسسـات التـى يمكـن الإسـتفادة منهـا.

نعم أحياناً لا

٥٩- أتعـرض لحـالات إغمـاء كثـيرة فـى السـجن.

نعم أحياناً لا

٦٠- أحـب أن أتناسـى الخلافـات مـع زملائـى حرصـاً علـى تكويـن علاقـات طبيـة معهـم.

نعم أحياناً لا

٦١- أشـعر بـأن الحيـاة فـى السـجن تتسـم بـالملل والرتابـة لدرجـة أن اليـوم لا يمـر.

نعم أحياناً لا

٦٢- أميـل ألـى حضـور النـدوات واللقـاءات التـى تتـم داخـل السـجن.

نعم أحياناً لا

٦٣- أشعر بأنه لو توافرت الأغطية الكافية ما شكى حد من الروماتيزم بعد كده.

نعم أحياناً لا

٦٤- اتمنى أن يساعدنى الأخصائى الإجتماعى فى مساعدة أسرتى على الحضور بإنتظام فى مواعيد الزيارة.

نعم أحياناً لا

٦٥- أشعر بأن الإنسان لا يستطيع الحياة بدون الحياة فى جماعة.

نعم أحياناً لا

٦٦- أميل الى تطبيق المثل القائل (خد من كل بلد صاحب ومن كل محطة حبيب) داخل السجن.

نعم أحياناً لا

٦٧- أحاول تطبيق المثل القائل(العين بالعين والسن بالسن والبادى أظلم) داخل السجن.

نعم أحياناً لا

٦٨- اشعر بإهتمام المجتمع بى عندما تصل الى خدماته.

نعم أحياناً لا

٦٩- أميل الى تطبيق المثل القائل(خالف تعرف)

نعم أحياناً لا

٧٠- أشعر بأننى أصحت عبء على أسرتى.

نعم أحياناً لا

٧١- اشعر بأن حالتى الصحية قد تدهورت كثيراً فى السجن.

نعم أحياناً لا

٧٢- اشعر داخل السجن بمعنى الثمل القائل (القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود)

نعم أحياناً لا

٧٣- أشعر بأن الإخصائى الإجتماعى قريب منى واجدة وقت الحاجة.

نعم أحياناً لا

٧٤- أحسن بضياع مستقبلى وحياتى المهنية.

نعم أحياناً لا

٧٥- أشعر بصعوبة فى بدأ الحديث مع الأشخاص الأخرين.

نعم أحياناً لا

٧٦- أشعر بأننى نفسى أمارس برامج ترويحية داخل السجن.

نعم أحياناً لا

٧٧- اشعر بأننى لو مرضت داخل السجن لا أستطيق الحصول على كل الادوية اللزمه للعلاج.

نعم أحياناً لا

٧٨- لو أن الأخصائى الإجتماعى يتابع النزلاء فى مواقع العمل والتاهيل المهنى فإن ذلك يشعرهم بأن هناك من يهتم بتأهيلهم مما يكون له أثر إيجابى علينا .

نعم أحياناً لا

٧٩- بعد خروجى من السجن سوف أطبق المثل القائل(البعد عن الناس غنيمة)

نعم أحياناً لا

٨٠- أشعر بأن بالحياة داخل السجن تجعل الإنسان فى حاجة الى الأخرين.

نعم أحياناً لا

٨١- أشعر بأننى لو مرضت لم أجد الطبيب المختص الذى يقوم بالكشف على.

نعم أحياناً لا

٨٢- أشعر بأن الحياة داخل السجن تجعل الواحد فى خضوع دائم.

نعم أحياناً لا

٨٣- أتعرض لحالات اسهال وقىء بإستمرار فى السجن.

نعم أحياناً لا

٨٤- اشعر بأننى أصبحت استطيع تفهم أنه المشكلة ودراستها دون ما أكون فى حاجة لمناقشة.

نعم أحياناً لا

٨٥- عندما أكلف بعمل ما فإننى أبذل جهد لإنجازه لأنه واجب يجب الأنتهاء منه بإتقان.

نعم أحياناً لا

٨٦- عندما أوجه مشكلة أميل إلى تطبيق المثل القائل(ما خاب من إستشار)

نعم أحياناً لا

٨٧- أرى أنه لو سمحت لى الفرصة لمجادملة أحد الحرس لحصولى على شىء ما شأفعل.

نعم أحياناً لا

٨٨- مستعد بعد خروجى من السجن أن أخالف القانون إذا ما تأكد أن البوليس مش ها يعرف عنى حاجه.

نعم أحياناً لا

بسم الله الرحمن الرحيم

((ملحق رقم (٢)))

مفتـــاح تصـحيـح

مقياس فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون.

إعداد الباحث

بهجت محمد محمد رشوان

إشـــــراف

أ.د. مصطفـــى أحمـــد حســـان
رئـــس قســـم المجـــالات
كليـــة الخدمـــة الإجتـماعيـــة
جامعـــة القـــاهرة - فـــرع الفيـــوم

د. عرفـــات زيـــدان خليـــل
مـــــدرس بقســـــم طـــــرق
الخدمـــــة الإجتماعيـــــة
جامعةالقـــاهرة - فـــرع الفيـــوم

ملحق رقم (٢)

مفتاح تصحيح المقياس

****

العبارة					العباره				العباره				العباره			
	نعم	أحياناً	لا	العباره	نعم	أحياناً	لا		نعم	أحياناً	لا		نعم	أحياناً	لا	
١	١	٢	٣	٢٨	٣	٢	١	٥٥	١	٢	٣	٨٢	٣	٢	١	
٢	٣	٢	١	٢٩	٣	٢	١	٥٦	٣	٢	١	٨٣	٣	٢	١	
٣	١	٢	٣	٣٠	١	٢	٣	٥٧	٣	٢	١	٨٤	١	٢	٣	
٤	٣	٢	١	٣١	١	٢	٣	٥٨	٣	٢	١	٨٥	١	٢	٣	
٥	١	٢	٣	٣٢	٣	٢	١	٥٩	٣	٢	١	٨٦	١	٢	٣	
٦	٣	٢	١	٣٣	٣	٢	١	٦٠	١	٢	٣	٨٧	٣	٢	١	
٧	٣	٢	١	٣٤	٣	٢	١	٦١	٣	٢	١	٨٧	٣	٢	١	
٨	٣	٢	١	٣٥	١	٢	٣	٦٢	١	٢	٣					
٩	٣	٢	١	٣٦	٣	٢	١	٦٣	٣	٢	١					
١٠	٣	٢	١	٣٧	٣	٢	١	٦٤	٣	٢	١					
١١	١	٢	٣	٣٨	٣	٢	١	٦٥	١	٢	٣					
١٢	١	٢	٣	٣٩	٣	٢	١	٦٦	١	٢	٣					
١٣	١	٢	٣	٤٠	٣	٢	١	٦٧	٣	٢	١					
١٤	١	٢	٣	٤١	٣	٢	١	٦٨	١	٢	٣					
١٥	١	٢	٣	٤٢	١	٢	٣	٦٩	٣	٢	٣					
١٦	٣	٢	١	٤٣	٣	٢	١	٧٠	١	٢	١					
١٧	٣	٢	١	٤٤	٣	٢	١	٧١	٣	٢	٣					
١٨	٣	٢	١	٤٥	٣	٢	١	٧٢	١	٢	٣					
١٩	١	٢	٣	٤٦	٣	٢	١	٧٣	١	٢	١					
٢٠	١	٢	٣	٤٧	١	٢	٣	٧٤	٣	٢	١					
٢١	٣	٢	١	٤٨	٣	٢	١	٧٥	٣	٢	١					
٢٢	٣	٢	١	٤٩	١	٢	٣	٧٦	٣	٢	١					

تابع ملحق رقم (٢)

****

العبارة																	
	نعم	أحياناً	لا	العباره	نعم	أحياناً	لا		نعم	أحياناً	لا		نعم	أحياناً	لا	العباره	
٢٣	٣	٢	١	٥٠	٣	٢	١	٧٧	٣	٢	١						
٢٤	٣	٢	١	٥١	٣	٢	١	٧٨	٣	٢	١						
٢٥	٣	٢	١	٥٢	٣	٢	١	٧٩	٣	٢	١						
٢٦	٣	٢	١	٥٣	١	٢	٣	٨٠	٣	٢	١						
٢٧	٣	٢	١	٥٤	٣	٢	١	٨١	٣	٢	١						

بسم الله الرحمن الرحيم

((ملحق رقم (٣)))

أسماء محكمين
مقياس فاعلية الممارسة المهنية
للخدمة الإجتماعية فى السجون.

إعداد الباحث
بهجت محمد محمد رشوان

إشـــــراف

أ.د. مصطفـــى أحمـــد حســـان
رئـــس قســـم المجـــالات
كليـــة الخدمـــة الإجتـماعيـــة
جامعـــة القـــاهرة – فـــرع الفيـــوم

د. عرفـــات زيـــدان خليـــل
مـــــدرس بقســـــم طـــــرق
الخدمـــــة الإجتماعيـــــة
جامعةالقـــاهرة – فـــرع الفيـــوم

****

(ملحق رقم (٣))

اسماء محكمين مقياس فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون

****

١- أ.د. علـى الديـب.	أستاذ علم النفس المساعد بكلية التربية جامعة القاهرة – فرع الفيوم.
٢- أ.د. تفيدة.عبد الله	كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس
٣- أ.د محمد عبد النبى	أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة القاهرة – فرع الفيوم.
٤-أ.د. كمال البنا	رئيس قسم العلوم الإجتماعية بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة القاهرة فرع الفيوم
٥- أ.د. مصطفى عوض.	أستاذ علم الإجتماع جامعة عين شمس.
٦-أ.د. ثروت إسحاق.	أستاذ علم الإجتماع كلية الأداب جامعة عين شمس.
٧- د. عصام عبد الرزاق.	كلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان.
٨- على ندراوى.	مدرس بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة القاهرة فرع الفيوم.
٩- محمد السيد عبد العزيز.	قاضى بمحكمة الجيزة الإبتدائية.
١٠- فاروق عبد القادر.	قاضى بمحكمة الجيزة الإبتدائية.
١١- هلال عبد الرحمن حميدة.	رئيس محكمة الجيزة الإبتدائية.
١٢- عماد الدين محمد جمال.	عقيد مأمور مركز شرطة إطسا.
١٣- أسامه يوسف.	رئيس مباحث مركز إطسا
١٤- رمضان سيد على	إخصائى إجتماعى بمصلحه السجون

جامعة القاهرة
فـــرع الفيـــوم
كلية الخدمة الإجتماعية
قسم المجالات

((ملحق رقم (٤)))

بسم الله الرحمن الرحيم

(إستمارة إستبيان)

معوقات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون. خاصة بنزلاءالسجون.

إعـــــداد:-
بهجت محمـــد محمـــد رشوان

إشـــــراف

أ.د. مصطفـــى أحمـــد حســـان
وكيـــل كليـــة
الخدمـــــة الإجتماعيـــة
جامعـــة القـــاهرة - فـــرع الفيـــوم

د. عرفـــات زيـــدان خليـــل
مـــــدرس خدمـــة الفـــرد
كليـــة الخدمـــة الإجتماعيـــة
جامعةالقـــاهرة - فـــرع الفيـــوم

" بيانات هذه الإ ستمارة سرية ولا تخضع إلا للبحث العلمى"

١- هل سبق لك التعامل مع الإخصائيين الإجتماعيين بالسجن؟

نعم( ) لا( )

٢- فى حالة الإجابة بـ (لا) ما هى الأسباب التى تعوق التعامل مع الإخصائيين الإجتماعى؟

أ- لعدم زغبتى فى التعامل مع الإخصائى الإجتماعى. ( )

ب- لأن الحرس داخل السجن لا يمكنوا النزلاء من الإتصال بالإخصائى الإجتماعى داخل السجن ( )

جـ- لأن الإخصائى الإجتماعى نفسه لم يحاول الأتصال بالنزيل ( )

د- لعدم وجود فائدة من التعامل مع الإخصائى الإجتماعى.( )

هـ- أخرى تذكر ( )

٣- هل إجتمع الإخصائى الإجتماعى معكم (مع النزلاء) داخل السجن.

نعم( ) لا( )

٤- فى حالة الإجابة بـ(نعم) ففى أى شكل كانت الإجتماعا؟

ا- فى جماعات( ) ب- مقابلاتفردية ( )

٥- كم عدد المقابلات التى تمت بينك وبين النزيل وبين الإخصائى الإجتماعى؟

أ- مقابلة واحدة( ) ب- مقابلتان ( )

جـ- ثلاث مقابلات( ) د- خمس مقابلات فأكثر( )

٦- فى حالة الإجابة بـ (لا) فما هى الأسباب؟

أ- ضيق الوقت بالنسبة للأخصائى الإجتماعى. ( )

ب- إرتباط الإخصائى الإجتماعى بأعمال أخرى.( )

جـ- كثرة عدد النزلاء. ( )

د- قلة عدد الإخصائيين الإجتماعين. ( )

هـ- عدم رغبةالنزلاء فى الإجتماع بالأخصائى الإجتماعى.( )

و- أخرى تذكر. ( )

٧- هل تجد صعوبة فى الحصول على الخدمات داخل السجن؟

نعم( ) لا( )

٨- فى حالة الإجابة بـ (نعم) فما هى الاسباب؟

ا- لا توجد مرونه فى تقديم الخدمة ( )

ب- قله الإمكانيات. ( )

جـ- لا تساعد لوائح السجن وإجراءاته فى سرعة الحصول على الخدمات( )

د- لا يواجه المشرفين أى مشكلات تتعلق بالسجن. ( )

هـ- لا يسعى الإخصائى الإجتماعى الى إدراك إحتياجات النزلاء إحتياجات النزلاء ورغبتهم. ( )

و- أخرى تذكر ( )

٩- هل البرامج التى توضع بمساعدة الإخصائى مناسبة لك.

نعم( ) لا( )

١٠- إذا كانت الإجابة بـ (لا) فما هى الأسباب؟ ( )

أ- لأن وقتها قصير ولا تستطيع عمل شئ ( )

ب- تكون فى أوقات النزيل مشغول بأعمال اخرى. ( )

جـ-لأنها لا تقابل الإحتياجات الفعلية للنزلاء ( )

د- لإنها لا تشبع الإحتياجات التى تكون لدى النزيل. ( )

هـ- أخرى تذكر. ( )

١١- ما هى مقترحات للتغلب على المعوقات التى الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون؟

جامعة القاهرة
فـــرع الفيـــوم
كلية الخدمة الإجتماعية
قسم المجالات

((ملحق رقم (٥)))

بسم الله الرحمن الرحيم

(إستمارة إستبيات)

معوقات الممارسة المهنية
للخدمة الإجتماعية فى السجون.
خاصة بفريق العمل.

إعـــــداد:-
بهجت محمـــد محمـــد رشوان

إشـــــراف

أ.د. مصطفـــى أحمـــد حســـان
وكيـــل كليـــة
الخدمـــــة الإجتماعيـــة
جامعـــة القـــاهرة - فـــرع الفيـــوم

د. عرفـــات زيـــدان خليـــل
مـــــدرس خدمـــة الفـــرد
كليـــة الخدمـــة الإجتماعيـــــة
جامعةالقـــاهرة - فـــرع الفيـــوم

" بيانات هذه الإ ستمارة سرية ولا تخضع إلا للبحث العلمى"

١- الاسم:- ٢- النـــوع:- ذكـــر، انثـــى.

٣- الوظيفه:- ٤- تـــاريخ التعييـــن:-

٥- المؤسسـة التـى تعمـل بهـا.

٦- المؤسسـات العقابيـة التـى قمـت بـالعمل بهـا قبـل ذلـك.

٧- هـل تعـاملت مـع الإخصـائى الإجتمـاعى داخـل السـجن؟

نعم ( ) لا ( )

٨- إذا كـانت الإجابـة بـ (لا) فمـا هـو السـبب؟

ا- لكـثرة أعمالـه داخـل السـجن.

ب- لكـثرة أعمـالى داخـل السـجن.

جـ- لعـدم إقتنـاعى بعمـل الإخصـائى الإجتمـاعى داخـل السـجن.

د- أخـرى تذكـر.

٩- هـل أنـت راضـى عـن مسـتوى عمـل الإخصـائى الاجتمـاعى داخـل السـجن؟

نعم ( ) لا ( )

١٠- إذا كـانت الإجابـة بـ (لا) فمـا هـو السـبب؟

ا- لأن الإخصـائى الإجتمـاعى غـير مهتـم بعملـه مـع الـنزلاء.

ب- لأن الإخصائى الإجتماعى لم يستطيع أن يقوم بمهام عمله بمهارة.

جـ- لقلـة الإمكانيـات المخصصـه لجهـاز الخدمـة الإجتماعيـة داخـل السـجن.

د- اخـرى تذكـر.

١١- هـل تـرى أن هنـاك أهميـة لعمـل الإخصـائى الإجتمـاعى فـى السـجن؟

نعم ( ) لا ( )

١٢- إذا حدثت شكوى من أحد النزلاء فهل تحول الأمر الى الإخصـائى الإجتمـاعى؟

نعم ( ) لا ( )

١٣- فـى حالـة الإجابـه بـ (لا) فمـا هـو السـبب؟

ا- لأن السـجن مؤسسـة عقابيـة والـذى يتعـامل مـع الـنزيل هـو الضـابط.

ب- لأن الإخـصائى الإجتمـاعى لا يستطـيع عمل شىء فى هذه الحـالة.

جـ- أخـرى تذكـر.

١٤- فـــى حالـــة توقيـــع جـــزاءات علـــى ألـــنزلاء هـــل تلجـــأ قبـــل توقيعهـــاالى عقـــد مناقشـــة مـــع الإخصـــائى الإجتمـــاعى.

نعم ( ) لا ( )

١٥- مـــا هـــى المقترحـــات التـــى تقترحونهـــا ســـيادتكم للتغلـــب علـــى المعوقـــات التـــى تعـــوق الممارســـة المهنيـــة فـــى الخدمـــة الإجتماعيـــة فـــى الســـجون؟

جامعة القاهرة
فـــرع الفيـــوم
كلية الخدمة الإجتماعية
قسم المجالات

((ملحق رقم (٦)))

بسم الله الرحمن الرحيم

(إستمارة إستبيان)

"معوقات الممارسة المهنية
للخدمة الإجتماعية فى السجون."
خاصة بالأخصائيين الإجتماعيين"

إعـــــداد:-
بهجت محمـــد محمـــد رشوان

إشـــــراف

أ.د. مصطفـــى أحمـــد حســـان
وكيـــل كليـــة
الخدمـــــة الإجتماعيـــة
جامعـــة القـــاهرة - فـــرع الفيـــوم

د. عرفـــات زيـــدان خليـــل
مـــــدرس خدمـــة الفـــرد
كليـــة الخدمـــة الإجتماعيـــة
جامعةالقـــاهرة - فـــرع الفيـــوم

" بيانات هذه الإ ستمارة سرية ولا تخضع إلا للبحث العلمى"

البيانـات الأوليـة:-

١- الأسـم

٢- المؤهـل العـالى الـذى حصلـت عليـه:-

١- بكالوريوس خدمة إجتماعية ( )

٢- ليسانس أداب ( )

(٣) تـاريخ التعييـن فـى السـجون؟

ا- لعدم توافر فرص عمل أخرى ( )

ب- بناء على رغبتى ( )

جـ- نظـراً لوجـود حوافـز إقتصاديـة وحوافـز مقارنـة بالميـادين الإخرى ( )

د- أخرى تذكر. ( )

٥- كيـف تـم تعيينـك فـى السـجون؟

ا- عن طريق القوة العاملة ( )

ب- عن طريق مسابقة ( )

جـ- عن طريق الإنتداب ( )

٦- هـل أنـت راضـى عـن عملـك داخـل السـجن؟

نعم( ) لا( )

٧- فـى حالـة " نعـم" مـا هـى الاسـباب؟

ا- لشعور المجتمع بأهمية دورى ( )

ب- لأهمية ما أقوم به من دور داخل السجن ( )

جـ- لأن عملى يستثمر قدراتى وطاقاتى. ( )

د- أخرى تذكر ( )

٨- فـى حالـة الإجابـة بـ (لا) فمـا هـى الاسـباب؟

ا- لان المجتمـع قـد بـرى أن السـجن هـو المؤسسـة عقابيـة ولا يوجـد ما يبرر وجود الخدمة الإجتماعية داخله. ( )

ب- نظـراً لطبيعـة إجـراءات العمـل داخـل السـجن كمؤسسـة عقابيـة إصلاحية تجعل الدور الاساسى يبدو لصالح رجال الشرطه.( )

جـ- لكـثرة الأعمـال الإداريـة التـى ينبغـى القيـام بهـا داخـل السـجن والتـى لا تغطى فرصة للأخصائى الإجتماعىأن يثبت وجوده ( )

د- أخرى تذكر ( )

٩- هل تلقيت تدريب متخصصاً فى ميدان السجون والمؤسسات العقابية بصفه خاصة ومجال الجريمة بصفه عامة أثناء دراستك الإكاديمية؟

نعم( ) لا( )

١٠- فى حالة الإجابة بـ (نعم هل كان التدريب كافى لإكساب المهارة اللازمة للعمل المهنى داخل السجن.

نعم( ) لا( )

١١- هل تلقيت دراسة نظرية فى هذا الميدان (السجون- الجريمة) أثناء دراستك الأكاديمية.

نعم( ) لا( )

١٢- هل تلقيت تدريباً متخصصاً فى هذا الميدان قبل إستلامك العمل؟

نعم( ) لا( )

١٣- فى حالة الإجابة بـ (نعم)

وقت الدوره	عدد الدورات التدريبية	الإستفادة من الدورات التدريبية
- بعد التخرج - قبل العمل الحالى - أثناء العمل الحالى.		

١٤- ما هو نوع الدورات التدريبية.

ا- نظرى( ) ب- تطبيقى( )

جـ- نظرى تطبيقى معاً. ( )

١٥- ما هى مدة التدريب التى تلقيتها حتى الأن؟

أ- اسبوع فأكثر ( ) ب- اسبوعين فأكثر( )

جـ- شهر فأكثر ( ) د-شهرين ( )

١٦- ما هى نوعية هذه المحاضرات؟

ا- محاضرات تميل الى الجانب النفسى ( )

ب- محاضرات تتناول الجوانب العقابية ( )

جـ- محاضرات تتناول الجوانب الدينية ( )

د- محاضرات تتناول كيفية معاملة المسجونينه وكيفية علاجهم إجتماعياً ( )

هـ- أخرى تذكر ( )

١٧- هل يحتاج العمل الفريقى متكامل لتنظيم أوجه العمل بالسجن؟

نعم( ) لا( )

١٨- فى حالة الإجابة بـ (نعم) فما هى الأسباب؟

ا- لأن عملية التأهيل تحتم أن يكون هناك تكاملاً بين الأدوار لإنجاح هذه العملية ( )

ب- لأن اللوائح تحدد عمل كل عضو من الأعضاء العاملين فى السجن. ( )

جـ- الرغبة فى تقسم وتوزيع المسئوليات والمهام ( )

د- أخرى تذكر ( )

١٩- هل يسود التعاون بين العاملين فى السجن؟

( )

٢٠- فى حالة لإجابة بـ ( ) فما هى الأسباب؟

ا- اليأس من إمكانية التغيير ( )

ب- سيادة الإعتقاد بأن النزيل دخل الى السجن للقصاص والعقاب( )

جـ- عدم وعى فريق العمل لأهمية التعاون لتأهيل وإصلاح النزيل ( )

د- أخرى تذكر ( )

٢١- هل تجد صعوبات تحول دون تطبيق للمبادىء والمفاهيم المهنية أثناء عملك المهنى؟

نعم( ) لا ( )

٢٢- فى حالة الإجابة بـ (نعم) فما هو السبب؟

ا- عدم وجود مكان مناسب للمقابلات.

ب- مقاومة المستفيدين اى النزلاء وعدم تمكين الإخصائى الأجتماعى من مساعدتهم.

جـ- ضرورة إتمام المل مع النزيل فى وقت محدد.

د- ضغط العمل الإدارى.

هـ- أخـرى تذكـر.

٢٤- هـل تسـتخدم المداخـل والإتجاهـات النظريـة المهنيـة أثنـاء العمـل المهنـى؟

نعم( ) لا ( )

٢٥- فـى حالـة الإجابـة بـ (لا) فمـا هـو السـبب؟

ا- الدراسة النظرية الاكاديمية مختلفة تماماً عن الواقع العملى. ( )

ب- الوقـت وأحـوال المعيشـة لا تتيـح فرصـة لأن يقـوم الإخصـائى الإجتماعى بالإتصال والبحث عن الجديد فى العلم. ( )

جـ- أخـرى تذكـر.

٢٦- مـا هـى مقترحـاتك للتغلـب علـى المعوقـات التـى تعـوق الممارسـة المهنيـة للخدمـة الإجتماعيـة فـى السـجن.

-

-

-

-

ملحق رقم (٧)

أسماء محكمين أستمارة معوقات الممارسة
المهنية للخدمة الإجتماعية فى السجون.

****

اسماء محكمين الإستمارات

****

١- على الديب.	أستاذ علم النفس بكلية التربية،جامعة القاهرة، فرع الفيوم
٢- محمد عبد النبى	أستاذعلم النفس، كلية التربية،جامعة القاهرة، فرع الفيوم
٣- تفيدة.عبد الله	أستاذ علم النفس، كلية التربية جامعة القاهرة فرع الفيوم
٤- مصطفى عوض.	أستاذ علم الإجتماع، كلية الأداب جامعة عين شمس.
٥-ثروت إسحاق	أستاذ علم الإجتماع، كلية الأداب جامعة عين شمس.
٦- عصام عبد الرزاق.	مدرس بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان.
٧-مشيره شعراوى	مدرس بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة القاهرة
٨- بواب شاكر.	مدرس بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة القاهرة
٩- على الدندراوى	مدرس بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة القاهرة
١٠-هدى عبد الفتاح	مدرس بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة القاهرة
١١-محمد السيد عبد العزيز.	قاضى بمحكمة الجيزة الإبتدائية.
١٢- فاروق عبد القادر.	قاضى بمحكمة الجيزة الإبتدائية.
١٣-هلال عبد الرحمن حميدة.	رئيس محكمة الجيزة الإبتدائية.
١٤- أسامه يوسف.	رئيس مباحث مركز إطسا
١٥- رمضان سيد على	إخصائى إجتماعى بمصلحه السجون
١٤- عماد الدين محمد جمال.	عقيد مأمور مركز شرطة إطسا.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزيه

The most important results were as the following:

1- The study revealed That There is a lack in the relationship between the actually practiced role and the expected role of social work in prisons.

2- It was revealed That there is a lack in the effectiveness y social work professional practice as to relieving the severity of social problems.

3- The study revealed That there is a lack in the effectiveness of social work professional practice as to relieving the severity of psycho logical problems.

4- The study revealed That there are some obstacles that diminish the effectiveness of social word practice in prisons.

And, the most important RECOMMENDATIONS are as the following:

1) The necessity of full cooperation among the members of therapeutic team especially among the social worker, officers, and the religious preacher, also, it is necessary for the officers and the working staff to be more aware of the social worker role.

2) The number of social workers should be increased throughout the sanctional institutions in order to be able to go deeper in their professional working with cases beginning from case studying, then diagnosis, and until the therapy.

3) The social workers should be well prepared during their learning in faculties and institutions of social work, especially learning things concerning social work in the field of crime.

4) It is necessary to organize training programs for social worker based on the practical real demands.

(c) How to develop the social work in prisons according to the factual situation and the study.

* The study included the following parts:-

- First:- The theoretical structure which includes the following chapters:-

(1) An entrance which included the introduction the problem, the importance, the aims and the questions of the study.

(2) The theoretical basics of the study.

(3) Crime and its effects on society..

(4) The social and psychical problems for the prisoners.

(5) Practicing the social work in prisons.

- Second:- The application procedures for the study which includes:-

(6) The previous studies.

(7) The research methods:-

Methodology:-

1- The type of study:- Evaluative study.

2- The study method:- Case study method.

3- The study tools:-

(a) Test Evaluative social work practice

(b) Questionnaire of social work practice obstacles of social workers.

(c) Questionnaire of social work practice obstacles of team work.

(d) Questionnaire of social work practice obstacles of prisoners.

(e) Interview.

Summary

Social work profession considered one of the important professions which practice with all society sectors to help them of the best Social adjustment, specific the prisoners sector for the necessary need of this sector to help them to face the psycho social problems in the prison and after relased them.

Therefore the main issue of the present study defined in Evaluative study for the social work practice in prisons.

So, the rearcher has defined the goals of the present study in the following:-

So, the researcher has defined following aims his study.

(1) To know what the social work a chivvied in the reformatory foundations such as qualifying and reconditioning prisoners.

(2) To know and define the real role of the social work inside the reformatory foundations.

(3) How to develop and advance the social work in prisons according to the result of this study the data contained in this study and the factual evidence.

Study questions:-

The main question of the study

* To what extent the social work can achieve the expected aims in prisons.

* The sub questions of the study

(a) The factual situation of social work in prisons.

(b) The obstacles which delay and retard the social work in achieving the expected aims efficaciously in prisons.